

# جامعة وادي النيل في ربع قرن (النشأة والتطور)



تحرير لجنة التوثيق

## كلمة لجنة التوثيق

أصدر السيد مدير جامعة وادي النيل البروفيسور عبد الإله موسى علي (القرار رقم 59 لسنة 2015م بتاريخ 26 رمضان 1436هـ الموافق 10 يوليو 2015م) القاضي بتكوين لجنة لتوثيق مسيرة الجامعة في ربع قرن نشأةً وتطوراً.

باشرت اللجنة بإنفاذ مهمتها فعكفت على جمع المعلومات من مصادرها الموثوقة فصنفتها في محاور متسقة وفق المنهج العلمي التاريخي. تضافرت جهود منسوبي الجامعة في رفق اللجنة بالمعلومات والوثائق والبيانات الجديرة بالتوثيق في نشأة الجامعة وتطورها في الهياكل الإدارية والبنيات الأساسية والأطر البشرية والنظم الأكاديمية. كل هذا وفق خطة ونموذج صاغتتها اللجنة واحتدته مؤسسات الجامعة في عرض بياناتها.

اعتمدت اللجنة في إجراءات التوثيق على الإرث الموثق في كتابات رواد التأسيس والذواكر الحية الواعية ممن واكبوا مسيرة أطوار الجامعة. إن في عنق اللّجنة ديناً مستحقاً لكل الذين أعانوا اللّجنة في تنفيذ مهمتها التاريخية. لم يكن إنفاذ مهام اللجنة بالأمر السهل الميسور ذلك لأنّها تؤسس لعمل توثيقيّ غير مسبوق في تاريخ جامعة وادي النيل علماً بأنّ ثقافة التوثيق غير متوافرة بالمستوى المطلوب. فبذلت اللجنة جهداً كبيراً في تحصيل المعلومات والوثائق من الأضابير القديمة والأكنان الحديثة وقواعد البيانات في الكليات والوحدات والمراكز وسائر مؤسسات الجامعة المنتشرة في رحاب ولاية نهر النيل من سقادي جنوباً حتى بربر شمالاً. ليكون عمل هذه اللجنة بداية تأسيسية لمنظومة التوثيق بالجامعة تتحدى به عوادي الأزمنة، وتستشرف به آفاق المستقبل، وتحفظ به الحقوق الأدبية لأهل الإنجاز.

أُستوعبت اللجنة في عمل دؤوب لمدة (سنة أشهر) آخذة بمنهجية التحري والتحقيق والتدقيق حتى أثمر جهدها هذا الكتاب الذي هو غيض من فيض. تتقدم اللجنة بالشكر والتقدير للسيد مدير الجامعة الذي جعل من كل هذا ممكناً. والله الحمد من قبل ومن بعد.

اللجنة

1. الدكتور هاشم البشير محمد رئيساً
2. الأستاذ السيد علي النقي عضواً ومقرراً
3. البروفيسور محمد إبراهيم شكري عضواً
4. الأستاذ عوض فرج الله بلال عضواً
5. الأستاذ ثروت مرقص حبشي عضواً
6. الأستاذ حافظ عباس التجاني عضواً
7. الأستاذ عبد الوهاب علي المهدي عضواً
8. الأستاذ وهبي عبد الفتاح عبد الرحمن عضواً

كلمة رئيس مجلس الجامعة

كلمة مدير الجامعة

جامعة وادي النيل النشأة والتطور

## الرؤية

بناء جيل مؤمن بربه متقن لعمله مبدع ومبتكر ومتميز في أدائه  
العلمي والبحثي والمجتمعي

## الرسالة

تسعى جامعة وادي النيل إلى إعداد جيل رسالي راض عن عمله،  
حريص على شرف الانتماء لمهنته قادر على التكيف مع المتغيرات متفاعل  
مع مجتمعه، مقدر لأهمية الوقت وقيمه من خلال تحقيق التميز الأكاديمي  
والريادة في البحث العلمي وترقية المعارف النظرية والمهارات التطبيقية وفقاً  
للمعايير العالمية.

## نشأة وتطور الجامعة

بدأت دراسات أولية لمشروع قيام جامعة في الإقليم الشمالي (سابقاً)  
منذ العام 1982م. وكان الاسم المقترح لتلك الجامعة هو (جامعة الشمال) مع  
طرح بدائل أخرى للاسم. رأى ذلك المشروع النور في العام 1990م واستقر  
الرأي على أن يكون اسم الجامعة (جامعة وادي النيل) تمجيداً لخصوصية  
العلاقة بين دولتي وادي النيل الشقيقتين المتجاورتين: السودان ومصر.

أنشئت الجامعة بموجب المرسوم الدستوري المؤقت الذي أصدره  
مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني ووقع عليه قائد الثورة الفريق عمر حسن  
أحمد البشير بتاريخ 21 ذو الحجة 1410هـ، الموافق 14 يونيو 1990م.  
ونص ذلك المرسوم على أن يكون مقر الجامعة بمدينة الدامر حاضرة الإقليم  
الشمالي. وقد ألغى ذلك المرسوم أمر تأسيس كل من كليتي الهندسة  
الميكانيكية عطبرة لسنة 1976م وكلية التربية عطبرة لسنة 1984م، علماً بأن  
هاتين الكليتين قد شكلتا النواة التي قامت عليها جامعة وادي النيل فيما بعد.

كان مقر الجامعة في ذلك التاريخ في مبنى يقع في الطرف الشمالي لمدينة الدامر، وكان ذلك المبنى في الأساس خاصاً بحكومة الإقليم حيث خطط له ليصبح مقراً للمجلس التشريعي. ولاحقاً تنازلت عنه حكومة الإقليم لصالح الجامعة وتم تسجيله باسمها لدى جهات الاختصاص. وكانت تلك الجامعة ممتدة في رقعة جغرافية تبدأ من جهة الجنوب مع بداية حدود الإقليم الشمالي مع الخرطوم وتنتهي شمالاً مع نهاية الحدود السودانية مع الشقيقة مصر في مدينة وادي حلفا.

مرّ زمن ليس بالطويل وحدثت مستجدات على المستوى السياسي للبلاد ترتب عليها عدة تعديلات من ضمنها تقسيم الجامعة الى ثلاث جامعات هي جامعة شندي في الجنوب وجامعة عطبرة في الوسط ثم جامعة دنقلا في الشمال وكان ذلك في عام 1993. ثم تعدل لاحقاً اسم جامعة عطبرة لتعود الى الاسم الأول وتصبح جامعة وادي النيل محتفظة بالاسم الأول عند إنشاء الجامعة. ثم صدر بعد ذلك المرسوم المؤقت باسم (قانون جامعة وادي النيل) لسنة 1995 ووقع عليه رئيس مجلس الوزراء الفريق الركن عمر حسن أحمد البشير في مايو 1995م وبذا يكون هذا المرسوم قد أرخ لقيام جامعة وادي النيل الحالية وهي الآن واحدة من ثلاث جامعات في ولاية نهر النيل (جامعة وادي النيل - جامعة شندي - جامعة الشيخ عبد الله البدري). وقد نص هذا المرسوم على أن يكون مقر الجامعة في مدينة عطبرة. في البداية استمرت رئاسة الجامعة في مدينة الدامر في المبنى السابق تشاركها فيه كلية التجارة وإدارة الأعمال (سابقاً) وظلت هناك حتى عام 2003 انتقلت بعدها الى مدينة عطبرة واستقرت في مبنى خاص بها في حي السودنة أحد أقدم وأجمل الأحياء في المدينة. وهذا المبنى كان أصلاً

تابعا لهيئة سكك حديد السودان ويسمى دار الضيافة Rest House وهو معروف لدى كل سكان مدينة عطبرة والمناطق المجاورة لها منذ زمن الاستعمار البريطاني المصري للسودان. وقد تنازلت هيئة السكة الحديد عن هذا المبنى لصالح الجامعة وقامت الجامعة بتسجيله تحت اسمها واصبح المقر الدائم لرئاسة الجامعة.

ورثت الجامعة كل السمات التي كانت قد قامت عليها جامعة وادي النيل الأم بل سارت على طريقها، ومن أهم هذه السمات إنها خطت منذ البداية لتسير على النمط الحديث للجامعات بدلا عن القديم ولذلك وجهت مناهجها نحو خدمة المجتمع والسعي لحل مشكلاته والالتصاق بالبيئة وتبع ذلك إنشاء الكليات في مواقع تتناسب جغرافيا مع أهدافها.

لم تقتصر الجامعة على إنشاء الكليات التقليدية فقط بل أنشأت شبكة من مراكز تنمية المجتمع والدراسات الإضافية، والتدريب المهني. كما صممت مناهج لمنح مختلف الدرجات العلمية (البكالوريوس والدبلوم) في تخصصات متعددة بالإضافة الى الشهادات المتوسطة.

أما في الجانب المالي فقد ركزت الجامعة منذ البداية على التمويل الذاتي بإيجاد مصادر تمويل خاصة بها مثل الاستثمار في المجال الزراعي والصناعات الصغيرة وفي مجال التعليم وغيره من أوجه الاستثمار. كما أنها لم تغفل جانب إشراك المواطنين في مسيرة الجامعة واستنفار المقتردين ماليا من أبناء الولاية وغيرهم.

ومن السمات المميزة للجامعة النمو السريع المضطرد في كل المناحي فعند قيامها كانت بها ست كليات هي: الهندسة والتقنية، التربية، التجارة وإدارة الأعمال (حاليا كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية)، العلوم الإسلامية والعربية،

المعلمين والدراسات العليا. ثم أضيفت لهذه الكليات بالترتيب كل من كلية الزراعة، كلية العلوم والتقانة، كلية الطب والعلوم الصحية، كلية الشريعة والقانون (التي كانت عبارة عن قسم في كلية العلوم الإسلامية والعربية)، كلية تنمية المجتمع (ذات الطبيعة الخاصة) ثم كان مسك الختام - حتى الآن - إنشاء كلية القرآن الكريم. وهكذا أصبح عدد كليات الجامعة اثنتي عشرة كلية بالإضافة إلى وحدتين وأربعة مراكز بحثية. وتبع هذا التوسع الكمي توسع نوعي وكيفي في البنيات التحتية من إدارات وكليات وقاعات ومكتبات ومعامل وورش ومعدات وأدوات وأجهزة واستراحات ومقاصف وغيرها. كما تضاعفت أعداد الأساتذة أضعافا كثيرة توازي الزيادة في أعداد الطلاب والكليات.

تتميز الجامعة بعلاقات وطيدة مع الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني الرسمية والشعبية داخل وخارج الولاية ومع الجامعات الأخرى داخل وخارج السودان فتشارك الجامعة في العديد من المحافل العلمية ولها عضوية في الجهات التالية:-

1. اتحاد الجامعات السودانية.
2. اتحاد الجامعات الإسلامية.
3. اتحاد الجامعات العربية.
4. اتحاد الجامعات الأفريقية.
5. اتحاد الجامعات العالمية.
6. الشبكة العربية للتعليم عن بعد.

## أهداف الجامعة

تعمل الجامعة في إطار السياسة العامة للدولة والبرامج التي يضعها المجلس القومي للتعليم العالي على تحصيل العلم وتدريبه وتطوير مناهجه ونشره، ذلك بغرض خدمة البلاد وتنمية مواردها ونهضتها فكرياً وعلمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتتلخص أهم وظائف الجامعة الرئيسة في التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع. مع عدم الإخلال بعموم ما تقدم تعمل الجامعة على تحقيق الأغراض الآتية وهي:

1. تأكيد هوية الأمة وتأصيلها من خلال المناهج التي تقرها الجامعة وتطبيقها.
2. ابتكار التقنية وتوظيفها لخدمة المجتمع السوداني، بالتعاون مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى بالبلاد.
3. الاهتمام بالبيئة السودانية عامة وبيئة ولاية نهر النيل خاصة، وتأهيل الأطر القادرة علي ترقيتها وحل قضايا الولاية المتعلقة بالبيئة.
4. إجراء البحوث العلمية والتطبيقية المرتبطة بحاجات المجتمع المتعددة، في سبيل خدمته والارتقاء به.
5. التفاعل مع المواطن في الريف بتفهم مشاكله والاعتراف بمعرفته وخبرته، والعمل معه على التطوير وفق حاجاته.
6. الاهتمام بعلوم البيئة الصحراوية والطب والأرض والصناعة في إطار الاهتمام بتنمية السودان عامة.
7. الاهتمام بقضايا التنمية البشرية، والفكر والقيم الدينية.
8. إعداد الطلاب ومنحهم إجازاتهم العلمية.

## النظرة المستقبلية:

امتلكت الجامعة أخيراً قطعة أرض في الجزء الشرقي من مدينة عطبرة تبلغ مساحتها 2000000 م.م. وتم تسجيلها باسم الجامعة لدى جهات الاختصاص واكتمل تسويرها. وتخطط الجامعة لإنشاء مدينة جامعية كاملة على تلك المساحة. وقد وضع التصور والخطط والدراسات اللازمة لقيام هذه المدينة بالموصفات العالمية من مبانٍ إدارية وكليات ومراكز ووحدات ومساكن أساندة مع توفير الخدمات الطبية والعلاجية والاجتماعية وكل المستلزمات ومساكن للطلاب بكل توابعها وهي تسعى لتحريك الجهود مع الجهات المختصة للشروع في تنفيذ هذا المشروع العملاق. تسعى الجامعة حالياً لتأسيس كلية التعدين وعلوم الأرض بعد أن تمت اجازتها من مجلس الجامعة.

## مجلس الجامعة

هو أعلى جهاز تشريعي في الجامعة، يسعى لتحقيق أغراض الجامعة الواردة في قانونها وفي قانون تنظيم التعليم العالي والبحث العلمي. يكون للمجلس إنابة عن الجامعة الحق في القيام بجميع الشؤون اللازمة لتحقيق أغراضها في إطار السياسة القومية للتعليم العالي والبحث العلمي. يكون للمجلس رئيس يعينه راعي التعليم والبحث العلمي بناءً على توصية بذلك من الوزير.

## تعاقب على رئاسة مجلس الجامعة:

1. السيد/ عز الدين السيد محمد علي
2. البروفيسور عبد الله أحمد عبد الله
3. البروفيسور أحمد علي قنيف

## المجالس المتخصصة بالجامعة:

### مجلس الأساتذة

هو أعلى جهاز علمي في الجامعة وله اختصاصاته المنصوص عليها في قانون الجامعة وتنفرد منه اللجان الآتية، هي:

### اللجنة الاستشارية

تختص بالآتي:

1. النظر في مقترحات مجالس الكليات والوحدات العلمية والمراكز فيما يختص بالمناهج الدراسية من حيث تعديلها أو تنقيحها أو إدخال مناهج جديدة ثم التوصية بإجازتها في مجلس الأساتذة.
2. النظر في توصيات مجالس الكليات والوحدات والمراكز بإنشاء كليات أو أقسام علمية أو تخصصات جديدة أو برامج دراسات عليا ثم التوصية بإجازتها في مجلس الأساتذة.
3. النظر في الشروط والأسس العلمية الخاصة بتعيين وتقييم وترقيات أعضاء هيئة التدريس.
4. النظر في اللوائح الأكاديمية بعد إجازتها في مجالس الكليات وتنقيحها وتقييمها ثم التوصية بإجازتها في مجلس الأساتذة.
5. أي مهام أكاديمية أخرى يحيلها مدير الجامعة أو مجلس الأساتذة.

### لجنة القبول

تختص بالآتي:

1. النظر في الأعداد المخططة للقبول في كل كلية وإعداد وإجازة شروط القبول وفق لوائح الإدارة العامة للقبول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
2. النظر في قبول تحويل الطلاب بين الأقسام أو الكليات داخل الجامعة أو من الجامعات الأخرى.
3. أي مهام محالة إليها من مجلس الأساتذة تتعلق بقبول الطلاب وتسجيلهم.

### لجنة الامتحانات والجوائز

تختص بالآتي:

1. وضع مواصفات عرض نتائج الطلاب المرشحين للتخرج.
2. النظر في نتائج الطلاب المرشحين للتخرج من الكليات قبل عرضها على مجلس الأساتذة لإجازتها.
3. النظر في تقارير الامتحانات لكليات الجامعة ووحداتها والوقوف على موقف سير الامتحانات والتأكد من تطبيق لوائح الامتحانات.
4. إي مهام محاله إليها من مجلس الأساتذة تتعلق بالامتحانات ونتائج الطلاب المرشحين للتخرج.

### مجلس العمداء:-

- هو مجلس يرأسه مدير الجامعة وتتكون عضويته من نائب المدير ووكيل الجامعة وعمداء الكليات ومديري الوحدات والمراكز يختص بالآتي
1. النظر في جميع المسائل الخاصة بالإدارة العامة والنظام بالجامعة التي يحولها له المدير لتقديم النصح بشأنها.

2. التقدم بأية مقترحات يرى أنها ضرورية بأي أمر يتعلق بالجامعة.

### **المديرون الذين تعاقبوا على إدارة الجامعة:-**

1. البروفيسور محمد عثمان عبد المالك بابكر 1990 - 1992م
2. البروفيسور عبد الباقي عبد الغني بابكر 1992 - 1994م
3. البروفيسور محمد حسن أحمد سناده 1994 - 2000م
4. البروفيسور فيصل عبد الله الحاج 2000 - 2005م
5. البروفيسور علي عبد الله أحمد النعيم 2005 - 2012م
6. البروفيسور عبد الإله موسى علي 2012 -

### **نواب المديرين:**

1. البروفيسور حسن علي الساعوري
2. د. فتح الرحمن أحمد الماحي

### **المديرون التنفيذيون لمكتب المدير**

1. الأستاذ محمد الطاهر الحاج
2. الأستاذ السيد علي النقي
3. د. صلاح الدين حسن محمد عبد الله
4. د. نصر الدين الشيخ جاد الرب
5. أ. عائشة محمد أحمد إمام
6. أ. عبد الوهاب علي المهدي

### **وحدة الحرس الجامعي**

أنشئت مع قيام الجامعة في العام 1990م، وكانت تسمى وقتها وحدة الأمن والسلامة ويعمل بها مجموعة من الموظفين. ولها مكتب صغير داخل مبنى رئاسة الجامعة. مع انتقال الجامعة إلى عطبرة انتقلت الوحدة أيضاً واستقرت أولاً في مبنى مستأجر في السوق ثم انتقلت بعد ذلك إلى مقرها الحالي الخاص داخل مبنى رئاسة الجامعة وأصبح عدد مكاتبها (3) وهي تسع كل العاملين بالوحدة. والوحدة بطبيعة عملها منتشرة في كل الكليات والإدارات التابعة للجامعة من سقادي جنوباً إلى بربرشمالاً.

### مهام الوحدة

1. تأمين منشآت الجامعة وممتلكاتها.
2. تأمين سلامة الطلاب بما يمكنهم من تحقيق رسالتهم التربوية وكل نشاطاتهم المتعددة: (الأكاديمية، الثقافية، الاجتماعية، السياسية والرياضية).
3. التنسيق مع جهات الاختصاص لوضع الخطط التي تؤدي إلى استقرار الدراسة بالجامعة.
4. التنسيق مع جهات الاختصاص في كل ما من شأنه تثبيت الأمن القومي والداخلي.
5. الحد من حدوث الظواهر السالبة داخل الحرم الجامعي.
6. أي مهام وواجبات أخرى تنفذ وفق الدستور واللوائح السائدة.

### قواد الحرس الجامعي المتعاقبون:

1. النقيب ياسر حسن عبد الله عمران
2. الرائد شرطة علي إبراهيم.

3. المقدم شرطة سيف الدين محمد الحاج .
4. المقدم شرطة يوسف العوض.
5. الرائد شرطة محمد تاج السر.
6. المقدم شرطة علي عبد الوهاب.
7. الملازم أول شرطة منصور بشير محمد.

#### نائب القائد

السيد/ سليم نعيم عبد الله .

### وكالة الجامعة

تختص وكالة الجامعة بالإشراف على النظم الإدارية والمالية

بالجامعة.

#### تعاقب على وكالة الجامعة:

1. أ. إبراهيم محمد الحاج
2. د. عبد العزيز عبد الرحيم سليمان
3. د. عطا عبد الله فضل الله
4. البروفيسور يحيى مجذوب عبد الله
5. أ. علي حمزة عثمان

## تقع تحت إشراف وكيل الجامعة الإدارات التالية: الإدارة المالية

أنشئت مع تأسيس الجامعة في عام 1990م. وكان مقرها في مبنى رئاسة الجامعة بالدامر، يقوم على رأس العمل بها المدير المالي الذي حدد النظام الأساسي للجامعة مسئوليته الرئيسية وهي ضبط الاداء المالي السليم في الجامعة والمدير المالي مسئول لدى وكيل الجامعة وعن طريقه لدى مدير الجامعة.

في بداية عملها كانت القوى العاملة فيها تتكون من (12) شخصا بمن فيهم المدير المالي موزعين على الأقسام المختلفة في الإدارة وكان عدد مكاتبها (5).

منذ تأسيس الإدارة المالية حتى عام 2003م كان النظام المالي غير مركز حيث كان لكل كلية حساب خاص منفصل برقم خاص في البنك. وكانت الكليات تضع ميزانياتها وتسير أعمالها المالية ذاتياً من إيرادات ومصروفات ولكن المرتبات والحسابات الختامية كانت ترفع للإدارة المالية برئاسة الجامعة وكان كل العمل في تلك الفترة عملاً يدوياً.

عند انتقال رئاسة الجامعة الي عطبرة في عام 2003 انتقلت الإدارة المالية مباشرة إلى عطبرة واستقرت في مبنى مستأجر في سوق عطبرة ذلك بسبب قلة المكاتب في مبنى الرئاسة وقتها، وظلت في هذا المبنى حتي العام 2007م حيث انتقلت الي مقرها الحالي في مكاتب خاصة داخل مبنى رئاسة الجامعة بحي السودنه .

في العام 2003م أصدرت الجامعة قراراً بتقسيم الإدارة المالية . جغرافيا . إلى(3) مجمعات رئيسة وهي :المجمع الشمالي، مجمع الوسط،

والمجمع الجنوبي ولكل واحد منها وحدات وكليات منتمية لإدارة شؤونه المالية، وفي العام نفسه بدأت الجامعة في مركزة الإدارة المالية. كما تم في العام نفسه بداية العمل بحوسبة النظام المالي للجامعة.

في العام 2006م عملت الجامعة بتطبيق إدخال المرتبات في النظام المحوسب واكتملت الإجراءات الفنية حتى أصبح صرف المرتبات لكل العاملين بالجامعة بنظام بطاقة الصراف الآلي وذلك في العام 2015م .  
بدأ التحصيل الإلكتروني لتحصيل الرسوم الدراسية للطلاب منذ العام 2010م. وحالياً أصبحت الإدارة المالية إدارة الكترونية في كل جوانب عملها حتى تم أخيراً تطبيق نظام التحصيل بالايصال الالكتروني وذلك تنفيذاً لتوجيه الدولة.

تعتمد الجامعة في إيراداتها بشكل أساس على الدولة وخاصة الفصل الأول فهو اتحادي ، وتبذل الجامعة جهوداً ومساعي كبيرة لإيجاد مصادر أخرى للتمويل الذاتي، وليس أمامها إلا الاستثمار في مجال التعليم وعائداته المالية تغطي جزءاً من بنود التسيير واضعين في الاعتبار أن الرسوم الدراسية للطلاب تشكل مورداً رئيساً في الموارد.

#### الإدارات المتعاقبة:

##### أ. المدير المالي

1. محمد حسن البيلي 1990 - 1992
2. الرشيد عبد الله إبراهيم 1992 - 1994
3. محمد أحمد عبد الله سيد أحمد 1994 - 1995
4. عثمان محمد نعيم 1995 - 2003
5. فتح الرحمن محمد أحمد العمرني 2003 - 2004

6. عثمان محمد نعيم 2004 - 2005

7. سيد أحمد حبوب سيد أحمد 2005 -

### ب. المراجع الداخلي

1. آسيا محمد رحمة

2. عثمان محمد نعيم .

3. سيد أحمد حبوب سيد أحمد.

4. محمد ميرغني محمد

### امانة شؤون العاملين

تأسست مع قيام الجامعة في العام 1990م ؛ وكان مقرها في الدامر داخل مبنى رئاسة الجامعة . عند بداية عملها كان يحرك دولا العمل فيها أربعة من العاملين بمن فيهم أمين الأمانة نفسه، وكانوا كلهم من الأطر العاملة في كليتي الهندسة والتقنية والتربية ماعدا أمين الأمانة، وكان لها مكتبان صغيران. وفي ذلك التاريخ ولفترة طويلة تلتها كان كل العمل الكتابي والتوثيقي يتم يدوياً باستخدام ماكينات الطباعة اليدوية وماكينات الرونيو .

انتقلت الأمانة إلى عطبرة في مقرها الحالي الخاص داخل مبنى رئاسة الجامعة في حي السودان في العام 2007م واصبحت لها إدارة خاصة مزودة بالعدد الكافي من العاملين والأجهزة المعينة على العمل .فقد أصبح عدد العاملين بها حالياً 21 موظفاً موزعين على رئاسة الجامعة والكليات والوحدات المختلفة وأصبح عدد المكاتب المخصصة لها (4). والأمانة مسئولة عن إحصائيات العاملين بالجامعة وعنها تؤخذ المعلومات. قد كان عدد الأساتذة عند تأسيس الجامعة لا يتعدى (40) أستاذاً جلهم في كلية الهندسة والتقنية وكلية التربية وقد بلغ عددهم الآن (385) أستاذاً في درجاتهم

العلمية المعروفة في العديد من التخصصات. كان عدد الموظفين (30) وحالياً أصبح العدد (313) موظف، و(61) تقنياً، والحرس الجامعي (113)، موزعين على (12) كلية إضافة إلى الوحدات والإدارة في كل المواقع التي تنتشر فيها الجامعة. أما عدد العمال فكان عند التأسيس 45 عاملاً وأصبح حالياً (307) موزعين على كل المواقع أيضاً.

واكبت الأمانة مسيرة التطور في عملها حتى بلغت حالياً مرحلة الإدارة الالكترونية، فأصبحت معظم المعلومات تعامل إلكترونياً.  
**الإدارات المتعاقبة:**

1. الأستاذ حمزة علي حمزة 1991م - 1997م.
2. الأستاذ محمد الطاهر الحاج 1997م - 2005م .
3. الأستاذ مصطفى إبراهيم محمد 2005م - .

### إدارة الخدمات

تم إنشاؤها في العام 1990م وكان مقرها الأول داخل مبنى رئاسة الجامعة بالدامر وكانت تدار من مكنتين ولها مدير و(12) من الموظفين العاملين معه.

عند انتقال رئاسة الجامعة الي عطبرة، استقرت الإدارة أولاً في مبنى مستأجر بسوق عطبرة حتى العام 2007م ثم انتقلت إلى مقرها الحالي برئاسة الجامعة بحي السودنة. أصبح عدد العاملين بالإدارة حالياً 5 أفراد وخصصت لها 4 مكاتب مجهزة بكل معينات العمل لمواكبة التطور الحاصل في الجامعة في حوسبة كل العمل لتصبح إدارة الخدمة الالكترونية في كل أعمالها .

## المهام الرئيسية للإدارة :

1. الإشراف العام علي منازل الجامعة من حيث الصيانة والتأسيس .
2. الإشراف العام علي العربات والدراجات البخارية التابعة للجامعة من حيث الشراء والترخيص والصيانة والتخصيص والتزويد بالمحروقات .
3. الإشراف العام على خدمات المياه والكهرباء في كل مرافق الجامعة من حيث التوصيل الجديد والصيانة ومتابعة سداد الفواتير .
4. الإشراف على سائقي عربات الجامعة تعييناً وتوزيعاً وإدارة.
5. الإشراف على استئجار العقارات والاستراحات ومتابعة سداد قيمة فواتيرها .
6. التنسيق مع الإدارة المالية في الإشراف على مخازن الجامعة.
7. استئجار العربات في المناسبات المختلفة التي تخص الجامعة.
8. المشاركة باسم الجامعة في كل المناسبات الاجتماعية التي تخص مجتمع الجامعة.
9. الإشراف على دار الضيافة Rest House من حيث تهيئتها للعمل وتشغيلها .

تتطلع الإدارة مستقبلا إلى تشغيل الفندق الجديد الذي تم تشييده بجوار دار الضيافة وفي الموقع نفسه. يعتبر هذا الفندق إضافة جيدة للجامعة وللمجتمع عموما حيث إنه يمكن الجامعة من استقبال كل ضيوفها فيه وفي الوقت نفسه يقدم خدمة نوعية للمجتمع في مدينة عطبرة وغيرها فيصبح مصدرا إضافيا من مصادر الدخل للجامعة.

**المديرون الذين تعاقبوا على إدارة الخدمات:**

1. الأستاذ حسن محمد عمر (الزمزمي) 1992 – 1999م

2. الأستاذ محمد أحمد الطيب 1999 - 2000م
3. د. فرج الله محمد الكامل 2000 - 2008م
4. الأستاذ السر محمد عبد الرحمن 2008م -

## الإدارة الهندسية

كانت الإدارة الهندسية قائمة بجامعة وادي النيل منذ تأسيسها في 1990م. وكانت مسئولة عن كل الاعمال الهندسية في كل مرافق الجامعة في كل المواقع من شندي جنوباً إلى وادي حلفا شمالاً .

وبعد تقسيم الجامعة وقيام جامعة وادي النيل الحالية في 1993م ظلت الوحدة قائمة تؤدي المهام نفسها. وكان مقرها الأول في مبنى رئاسة الجامعة بالداير وتدير عملها من مكتب واحد وعدد من العاملين لا يتعدى (4) بمن فيهم مديرها نفسه. وعند انتقال إدارة الجامعة إلى عطبرة في عام 2003م انتقلت وحدة الإدارة الهندسية إلى عطبرة أيضاً وخصص لها مكتب واحد داخل مبنى رئاسة الجامعة . وبعد توسع المباني في الرئاسة خصصت لها وحدة كاملة بها 3 مكاتب مجهزة بما يلزم من معينات العمل من أجهزة حاسوب وسائل اتصالات وغيرها ، وأصبح عدد العاملين فيها (7) بمن فيهم المدير والفنيين والموظفين.

تعتبر الوحدة المسئول الفني الهندسي الأول عن كل منشآت الجامعة القائمة وتلك التي تحت التشييد. فهي عضو أساس في أعمال المقاولات ولجان فرز العطاءات للتشييد والصيانة ومتابعة أعمال التنفيذ حتى مرحلة تستلم العمل عند اكتماله. كما أنها مسئولة عن حصر المباني والمنشآت

التابعة للجامعة في كل المواقع ومتابعة إجراءات تسجيلها لدى جهات الاختصاص .

#### المديرون الذين تعاقبوا على الإدارة:

1. المهندس عثمان محمد خير .
2. المهندس محمد خليفة محمد أحمد (تور أرياب).
3. المهندس عثمان محمد خير .
4. د. فتح الرحمن محمد آدم .
5. المهندس محمد يسري مصطفى محمد يسري .
6. د. عبد القادر الزين عبد القادر

#### إدارة البيئة الجامعية:

أنشئت إدارة البيئة الجامعية بموجب القرار الإداري رقم (93) بتاريخ 2005/11/6م الصادر من مدير الجامعة.  
أهداف إدارة البيئة:

1. العمل على ترقية وتحسين البيئة الجامعية.
  2. العمل على إصاح البيئة وتطويرها داخل الجامعة.
- في سبيل تحقيق هذه الأهداف قامت إدارة البيئة بالآتي :
- اولا : القيام بزيارة لكل من جامعتي الجزيرة والسودان للعلوم والتكنولوجيا (مجمع شمبات) للوقوف على تجربتيهما في إدارة البيئة.
- ثانيا : تنظيم برنامج زيارات لكليات الجامعة المتعددة بهدف الوقوف على الوضع البيئي بها ومن ثم وضع خطة عمل لكل كلية وتنفيذ بعض الأنشطة.
- ثالثا : تحسين البيئة بموقع رئاسة الجامعة ودار الضيافة حيث تم الآتي:
1. صيانة وتأهيل حديقتي مكتب مدير الجامعة ودار الضيافة.

2. تصميم وتخطيط وتنفيذ حديقتي عمادة الشؤون العلمية ومجمع الإدارات برئاسة الجامعة.
3. إزالة الأنقاض من داخل وخارج مباني رئاسة الجامعة. بالتنسيق مع الإدارة الهندسية بالجامعة ومحلية عطبرة.
4. المتابعة والإشراف اليومي على عمال الحدائق وعمال النظافة بمباني رئاسة الجامعة.
5. توقيع عقد مع بعض الشركات العاملة في مجال النظافة وإصحاح البيئة.

#### رابعاً: تحسين البيئة بمواقع كليات الجامعة المتعددة:

فقد تم تصميم وتخطيط وتأهيل حدائق الكليات والوحدات ومستشفى السلام الجامعي.

#### البنيات الأساسية والأطر البشرية:

1. مكتب مدير الوحدة.
2. مهندس زراعي وعاملان.
3. تعتمد إدارة البيئة على منسوبي الكليات من العمال في إنجاز أعمالها.

#### الخطط المستقبلية:

السعي إلى تجويد الأداء وابتكار طرق علمية لرفع كفاءة الأداء بالإدارة ومواكبة متغيرات البيئة ذلك وفق خطط استراتيجية مدعومة بتضافر الجهود في مجال التمويل والأطر البشرية.

#### مدير إدارة البيئة:

## عمادة الشؤون العلمية

أنشئت مع قيام الجامعة في عام 1991م وكان مقرها برئاسة الجامعة بالدامر. وكانت تسمى أمانة الشؤون العلمية وعلى رأسها أمين الشؤون العلمية تحت إدارته (4) من الموظفين. ثم عدل اسمها إلى عمادة الشؤون العلمية في عام 2006م.

### مسئوليات عمادة الشؤون العلمية:

1. الإشراف على أعمال مجلس الأساتذة ولجانه المتخصصة ومتابعة تنفيذ القرارات التي تصدر عنها وحفظ السجلات الخاصة بها.

2. الإشراف على برامج تدريب مساعدي وأعضاء هيئة التدريس أكاديمياً داخل السودان وخارجه والإشراف على تدريب العاملين من غير أعضاء هيئة التدريس من الفنيين والتقنيين والمدرسين.
  3. الإشراف والتنفيذ للمناشط الأكاديمية المتخصصة مثل المؤتمرات العلمية والدورات التدريبية والورش والسمنارات التي تستهدف أعضاء هيئة التدريس والباحثين وغيرهم.
  4. ترشيح أعضاء هيئة التدريس للأنشطة الأكاديمية المتخصصة التي تنفذها مؤسسات تعليمية أو بحثية وتقام داخل السودان أو خارجه مثل الجوائز العلمية وحضور المؤتمرات والسمنارات وغيرها.
  5. الإشراف على قبول وتسجيل الطلاب بالجامعة.
  6. الإشراف على إجراءات التحويل من كلية إلى كلية أو قسم إلى آخر داخل الجامعة ومن الجامعات الأخرى إلى جامعة وادي النيل.
  7. استخراج الشهادات (عامة - تفاصيل) لخريجي الجامعة بعد إجازة مجلس الأساتذة وحفظ السجلات الخاصة بذلك.
  8. توثيق الشهادة الممنوحة للخريجين.
- اللجان العلمية التي تشرف عليها العمادة:**

1. اللجنة الاستشارية للشؤون الأكاديمية

2. لجنة القبول

3. لجنة الامتحانات

**الأقسام الأكاديمية:**

1. قسم القبول والتسجيل وهو معنى بقبول الطلاب وتسجيلهم وإعداد

التقارير وعرضها على لجنة القبول ومجلس الأساتذة.

2. **قسم التوثيق والشهادات** يختص بمتابعة أعمال لجنة الامتحانات والجوائز ومجلس الأساتذة فيما يتعلق بالطلاب المتخرجين واستخراج وتوثيق الشهادات.

3. **قسم شؤون الأساتذة** يعنى بمتابعة المناشط الأكاديمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في المشاركات الخارجية والداخلية مثل تقديم الأوراق العلمية في المؤتمرات والمشاركة في الورش العلمية والسمنارات كما يعنى بمتابعة مبعوثي الجامعة في الداخل والخارج، ومن مهامه تقديم تقارير للجنة ترقيات أعضاء هيئة التدريس ولجنة التعيين ويقدم تقارير مفصلة للجنة التدريب واللجنة الاستشارية ومجلس الأساتذة.

4. **قسم الإحصاء والمعلومات** يعنى بإنشاء قاعدة بيانات ومعلومات إحصائية لكافة أنشطة وإنجازات العمادة، وتحديث بياناتها بصورة مستمرة ومنتظمة بما يلبي احتياجات الإدارة العليا بالجامعة والجهات المعنية.

#### **القوى العاملة بالعمادة:**

بدأت الشؤون العلمية بـ (4) موظفين عند نشأتها في العام 1991م والآن يبلغ عدد الموظفين بها (12) موظفا موزعين على الأقسام سالفة الذكر.

#### **التطور في أداء العمادة:**

#### **أولاً: قسم القبول والتسجيل:**

في العام 2006م قام قسم القبول والتسجيل بمراجعة وتنقيح سجلات الطلاب المقبولين بكليات الجامعة المختلفة خلال الفترة ما قبل 2006م وتم

توفيق أوضاع العديد منهم الذين يمثلون حالات تحويل أو مبعوثي وزارة التربية والتعليم وغيرهم والتأكد من حصول كل الطلاب على الرقم الجامعي وبالتالي اعتمادهم من الإدارة العامة للقبول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

كذلك تم الحصول على قاعدة بيانات الكترونية لطلاب الجامعة من الإدارة العامة للقبول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يتم تحديثها سنوياً ويتم على أساسها اعتماد شهادات الطلاب المستخرجة من الجامعة.

تم في العام 2010م تطبيق نظام التسجيل الإلكتروني بالاتفاق مع بنك فيصل الإسلامي وقد طور برنامج حاسوبي لذلك الغرض مع إعداد قاعدة بيانات للطلاب تحدث في بداية كل عام دراسي، ومن أهم مميزات البرنامج سهولة تعامل الطلاب معه وإمكانية حصول إدارات الكليات وعمادة الشؤون العلمية والإدارة العليا على تقارير مجملة ومفصلة عن الطلاب المسجلين مما يساعد في التخطيط السليم والإدارة المثلى لموارد الجامعة.

#### ثانياً: قسم التوثيق والشهادات:

1. في يونيو 2008م أُفتتح مركز التوثيق والشهادات لتتم فيه جميع إجراءات استخراج الشهادات العامة وتوثيقها لبرامج الدبلوم العام والبيكالوريوس والدراسات العليا، كما يتم فيه توثيق شهادات التفاصيل المستخرجة من الكليات.

2. تعمل عمادة الشؤون العلمية على تطوير برنامج حاسوبي متخصص لاستخراج الشهادات العامة وشهادات التفاصيل سيتم استخدامه عملياً في القريب العاجل مما يساعد في تسهيل الإجراءات والزمّن المطلوب

لاستخراج وتوثيق الشهادات ويوفر الجهد والمال على الطلاب وإدارة الجامعة.

#### إحصاءات الطلاب:

1. قبلت أول دفعة في البكالوريوس في العام الجامعي 1991م وكان عدد الطلاب (838) طالب. وآخر دفعة قبلت في عام 2015م عدد طلابها (2891) طالب.
2. في عام 1991م كان قبول الدبلوم (110) طالب وفي آخر دفعة أصبح العدد (886) طالب.
3. في عام 1996م تخرجت أول دفعة من حملة البكالوريوس باسم الجامعة وكان عدد الخريجين (485) خريج وآخر دفعة تخرجت في الجامعة في العام 2014م كان عدد الخريجين (3162) خريج.

#### العمداء الذين تعاقبوا على الشؤون العلمية:

1. البروفيسور علي عبد الله الحاكم
2. البروفيسور عبد الغني إبراهيم محمد
3. البروفيسور محمود يس عثمان
4. البروفيسور عبد النبي عبد الله الطيب
5. البروفيسور عبد الإله موسى علي
6. د. عبد المنعم عوض الكريم عبد الرحمن
7. د. حسن الحاج حسن الصائم

## عمادة شؤون الطلاب

هي عمادة مركزية أنشئت عام 1991م حيث كانت البداية لممارسة أنشطة العمادة بكلية الهندسة والتقنية حيث كان لها مكتب واحد للعميد ذلك حتى العام 1994م، ثم انتقلت إلى مبنى استراحة الجامعة (Rest House) ذلك حتى العام 2000م ثم انتقلت إلى المباني الحالية الملاصقة لكلية الطب والعلوم الصحية وأصبح الآن المقر الرئيس للعمادة، هذا المبنى مؤهل تأهيلاً كاملاً به مكتب للعميد ومكتب لنائب العميد و(6) مكاتب إدارية أخرى

بالإضافة إلى مكتب للبطاقة الجامعية وقاعة اجتماعات ومكتب تدريب ومكتب استقبال.

### مهام العمادة :-

1. تعنى بإدارة شؤون الطلاب غير الأكاديمية والأنشطة اللاصفية بالإضافة إلى اكتشاف المواهب والمهارات والقدرات لدى الطلاب ورعايتها وتمييزها صقلها.
2. رعاية الجوانب الاجتماعية لدى الطلاب ودعمهم مادياً ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة منهم.
3. تقديم الخدمات بالمقاصف (الكافتريات) وغيرها من المواقع الأخرى.

### أقسام وإدارات العمادة :

هنالك عدد من الإدارات تتبع للعمادة وهى:

1. مكاتب الإشراف على الطلاب بجميع الكليات
  2. إدارة الأنشطة الرياضية
  3. إدارة الأنشطة الثقافية
  4. الإدارة الاجتماعية والنفسية
  5. إدارة الإحصاء والمعلومات
  6. إدارة البطاقة
  7. إدارة الأنشطة الأكاديمية والتدريب
- بالإضافة إلى السكرتارية والحرس والحسابات

### الأنشطة المجتمعية والتدريب:

1. تقوم العمادة بأنشطة التوعية بالمجتمع وخاصة الشؤون التي لها علاقة بالشباب مثل مرض الايدز والمخدرات وغيرها.
2. تقوم العمادة بتدريب عدد من الطلاب سنوياً بالجامعات العربية ذلك وفق برنامج تبادل عروض الطلاب الذي يتبع للمجلس العربي لتدريب الطلاب وهو أحد مجالس اتحاد الجامعات العربية.

### التنسيق مع الجهات الأخرى:

1. هنالك تنسيق مع كافة الكليات في جمع القضايا الخدمية والأنشطة ويوجد ممثل (مشرف) للعمادة في كل كلية
2. التنسيق مع صندوق رعاية الطلاب الذى يعتبر الذراع الثاني للجامعة مع العمادة في خدمة الطلاب من ناحية السكن والرعاية بكافة جوانبها والأنشطة بالداخليات والمدن الجامعية المنتشرة من بربر شمالاً حتى سقادي جنوباً .
3. التنسيق مع وحدة الحرس الجامعي لضمان وأمن وسلامة الطالب.

### العمداء الذين تعاقبوا على العمادة :-

1. أ. عبدالله النور على 1991- 1994 م
2. د. عبد المنعم عوض الكريم عبد الرحمن 1994- 1998م
3. د. أحمد ابكر يحيى 1998 - 1999م
4. د. صلاح الدين عوض الكريم عبد الماجد 1999- 2000م
5. البروفيسور طلعت عيسى عوض الطاهر 2000- 2005م
6. د. محمد عثمان محمد أبشر 2005- 2010م
7. أ. جعفر عبد اللطيف حامد 2010م -

## عمادة المكتبات

تأسست عمادة المكتبات بجامعة وادي النيل في العام 2000م. وقد سبق ذلك إنشاء مكتبة كلية الهندسة (1971م) أولى مكتبات الجامعة ومكتبة كلية التربية (1985م). وتبع ذلك تأسيس بقية مكتبات الجامعة الفرعية حتى بلغ عددها (10) مكتبات.

وتقوم عمادة شؤون المكتبات بالإشراف على مكتبات كليات الجامعة المختلفة وتقديم الخدمات المكتبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والمجتمع.

وتهتم العمادة بتزويد المكتبات المختلفة دورياً بالكتب المنهجية والمرجعية والدوريات من معارض الكتاب ودور النشر المحلية والدولية باللغتين العربية والإنجليزية. وتراعى في ذلك أن تكون المراجع المضافة مواكبة للتطور العلمي العالمي وموازية لبرامج الجامعة التي تسعى دائماً لتجويد الأداء وتلبية معايير الاعتماد والجودة العالمية. وتتطلع العمادة إلى تنفيذ خططها المستقبلية بدعم إدارة الجامعة لتحقيق مطالب المستفيدين.

### الأهداف:

1. وضع الخطط والسياسات المساعدة لتطوير الاداء بمكتبات الجامعة.
2. تحقيق أهداف ورسالة الجامعة.
3. تقديم خدمات المكتبة لمجتمع الجامعة من طلاب وأساتذة وغيرهم.
4. العمل على اقتناء مصادر المعلومات بجميع أشكالها وتيسير سبل الاستفادة منها.
5. إصدار القوائم الببليوجرافية والكشافات لمحتويات مكتبات الجامعة.
6. إصدار الفهارس اللازمة لمحتويات مكتبات الجامعة.
7. العمل على تطوير وتحديث خدمات المعلومات والمكتبات بالجامعة.
8. إعداد وتناول النشرات والدوريات بين الجامعة والمؤسسات الأخرى بالداخل والخارج.

### المستودع الرقمي:

مشروع كبير يهدف الى بناء مستودع رقمى يحتوي على عدد من أوعية المعلومات الرقمية بأشكالها المختلفة: كتب، صور، دوريات، ملفات صوتية وفيديو، محاضرات، رسائل جامعية، مطبوعات الجامعة، أرشيف

الامتحانات بالجامعة، وأوراق علمية. متاحة على شبكة الانترنت من خلال  
صفحة المستودع [dglib.nilevalley.edu.sd:8080/xmlui](http://dglib.nilevalley.edu.sd:8080/xmlui)

## الفهرس الرقمي:

هو فهرس موحد لكل مكتبات الجامعة ومتاح على الشبكة العنكبوتية  
من خلاله يستطيع المستخدم التعرف على محتويات مكتبات الجامعة المختلفة  
كما يتيح الفهرس تصفح أرفف المكتبة والتفاعل معها عن بعد على العنوان  
[unvlib.nilevalley.edu.sd](http://unvlib.nilevalley.edu.sd)  
الإجراءات الفنية والخدمات:

تتبع مكتبات الجامعة الأساليب الفنية المتخصصة لتنظيم مقتنياتها  
وفق القواعد الدولية المقننة للفهرسة والتصنيف منها قواعد الفهرسة  
الأنجلوأمرىكية AACR2، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية، وتصنيف  
ديوى العشرى DDC، وتصنف مكتبة كلية الزراعة حسب تصنيف نظام  
أجريس AGRIS للعلوم الزراعية .

## خدمات المستخدمين:

### خدمات الإعارة :

يتاح لمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب الاستفادة  
من خدمات الإعارة حسب اللوائح والنظم الداخلية للمكتبة.

### خدمات البحث:

يتاح لكل المستخدمين البحث المباشر فى مقتنيات الجامعة من خلال  
الأرفف المفتوحة والاستفادة من الفهارس اليدوية الالكترونية، ويتاح فهرس  
مكتبات الجامعة آليا باستخدام نظام KOHA على صفحة الجامعة  
بالإنترنت.

## خدمات الإنترنت:

لتوفير مصدر مهم من مصادر المعلومات عن طريق الشبكة العنكبوتية تم توفير خدمة الإنترنت وأجهزة حاسوب بمكتبات الجامعة في كليات التربية، والهندسة والتقنية، والطب، والمعلمين، والزراعة.

## خدمات التجليد:

حفاظاً على مقتنيات المكتبات يوجد بالعمادة قسم مخصص للتجليد يقوم بصيانة الكتب التالفة من مكتبات الجامعة المتعددة.

## العمداء المتعاقبون على عمادة المكتبات:

1. البروفيسور طلعت عيسى عوض
2. د. عبد القادر سليمان حماد
3. د. هاشم أحمد علي
4. البروفيسور عبد الرحمن علي المهدي
5. د. وحيد علي محمد علي

## كلية الهندسة والتقنية

هي أقدم كليات جامعة وادي النيل فقد أنشئت في عام 1971م بديلاً للمعهد الفني والكلية المهنية العليا اللتين تم إلغاؤهما واستبدالهما بمعاهد للفنيين. كان قيام الكلية جزءاً من ثورة التعليم الفني التي أعلنت آنذاك وكان أهم أهدافها أن تصير نسبة التعليم الفني إلى التعليم الأكاديمي (60%:40%). وبموجب تلك الثورة تم إنشاء معاهد للتعليم العالي الفني في مدن متعددة داخل السودان وكان نصيب مدينة عطبرة معهد الفنيين للهندسة

الميكانيكية. بدأت الدراسة بالمعهد على نظام السنتين وبعد مرور سنتين وقبل تخرج الدفعة الأولى تم رفع عدد سنوات الدراسة لثلاث سنوات.

قام ذلك المعهد فى مباني المدرسة الصناعية الوسطى التي بنيت عام 1942م وضُمت إليه فيما بعد داخلات المدرسة الصناعية الثانوية وستة منازل لسكن الأساتذة. وقد أشرف على هذا العمل الأستاذ كمال بدر أحمد عيسى. وقد كلف بروفيسور صابر محمد صالح بعمادة ذلك المعهد وقد شارك معه فى التأسيس الأساتذة:-

1. البروفيسور الفاضل آدم عبد الله (من المعهد الفني)
2. الأستاذ سليم زكي اندراوس (من المعهد الفني)
3. الأستاذ أحمد سليمان داوود ( من التعليم الفني)
4. الأستاذ إبراهيم محمد الحاج (من التعليم الفني)

كما تم تعيين اثنين من مساعدي التدريس هما

1. البروفيسور محمود يس عثمان
2. الدكتور سيد أحمد محمد سعيد

استمر المعهد تحت هذا المسمى حتى عام 1976 وتحول اسمه إلى كلية الهندسة الميكانيكية بعطبرة.

### المناهج والمختبرات:-

في عام 1971م قبل بدء الدراسة بالكلية تكونت لجنة من أساتذة من المعهد الفني لوضع خطة تدريس ومناهج لمعهد الفنيين للهندسة الميكانيكية بعطبرة وقد تم وضع مناهج لثلاثة تخصصات هي:

1. تخصص هندسة ميكانيكية (قوى).

2. تخصص هندسة ميكانيكية (إنتاج).

3. تخصص هندسة ميكانيكية (تصميم ميكانيكي).

(ولم يجد التخصص الأخير الحظ في التنفيذ).

كما تم نقل بعض المعدات الخاصة بالورش والمختبرات من المعهد الفني لتصير بالكلية ورش ومختبرات. ثم تم شراء بعض معدات المختبرات من السوق. كما حصلت الكلية على منحة كويتية بموجبها تم استيراد مختبر حديث لماكينات الاحتراق الداخلي.

### الأساتذة:

كان هناك نقص شديد في الأساتذة. كما كانت هناك صعوبة (بل استحالة) في تعيين أساتذة من المهندسين خريجي الجامعات ولذلك استعانت الكلية ببعض المتطوعين من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكان الجيل الأول منهم:

1. الأستاذ اندرو جينز (بريطاني الجنسية)

2. الأستاذة ميري جبيرز (بريطانية الجنسية)

3. الأستاذ جورج تومسون (أمريكي الجنسية)

واستمرت الكلية في الاستعانة بالأساتذة المتطوعين من بريطانيا حتي تخرجت الدفعة الثالثة حيث تم تعيين اثنين من خريجها أستاذة بالكلية. ثم تم تعيين بعض خريجي جامعة الخرطوم ثم تم ابتعاث الجميع لنيل درجة الماجستير من بريطانيا. وهكذا صارت الكلية تمتلك العدد الكبير من الأساتذة وتم الاستغناء من خدمات الأساتذة المتبرعين ما عدا في اللغة الانجليزية.

## العلاقة الأكاديمية مع معهد ليدز التكنولوجي:

عند ابتعاث الدفعة الأولى من خريجي الكلية لبريطانيا قام بعضهم بالاتصال مع معهد ليدز التكنولوجي بغرض الدراسة فيه وأثناء ذلك خرجت فكرة إقامة علاقة أكاديمية مع المعهد وتم الاتصال مع إدارة الكلية بعطيرة وهكذا بدأت العلاقة مع معهد ليدز التكنولوجي (جامعة ليدز متروبولوتن الآن) وقد مولت هذه العلاقة من هيئة تطوير ما وراء البحار البريطانية (Overseas Development Association(ODA)).

وكانت أهم نتائج تلك العلاقة الاعتراف بأن شهادة كلية الهندسة الميكانيكية عطيرة معادلة لشهادة الفنيين البريطانية العليا (Higher (HND) National Diploma). كما تم تدريب عدد كبير من الفنيين بالكلية فى بريطانيا وتم عقد عدد من الدورات فى طرق وأساليب التدريس الحديثة فى عطيرة. كما حصلت الكلية على كثير من معدات الورش والمختبرات ومختبر للكمبيوتر كان الأول من نوعه فى السودان وكذلك على كميات من الكتب الحديثة للمكتبة والطلاب (Text Books). أهم ناتج لتلك العلاقة هو تطوير مناهج الكلية وفق أسس علمية حديثة شارك فيها كل من أساتذة معهد ليدز وأساتذة الكلية. وقد دعمت العلاقة هذا التطوير بالمختبرات والكتب وتدريب الأساتذة والفنيين.

## مسيرة الكلية حتى قيام جامعة وادي النيل:

استمرت الكلية فى تدريس طلاب (ذكور) لتخرجهم مهندسين فنيين ورفدت بهم سوق العمل فى كل المؤسسات الهندسية السودانية حيث تكاد لا تخلو مؤسسة هندسية سودانية من خريجي الكلية. بل الكثير منهم الآن مديرو مؤسسات هندسية كبيرة فى السودان فى مجالات التصنيع الحربي والبتترول

وشركة جياذ والسكر والري ودول الخليج العربي بل بعضهم يعمل الآن في أوروبا وأميركا. مع العدد الكبير من خريجي هذه الكلية الذين يعملون بالتدريس فى التعليم العالي وقد تبوأ الكثير منهم مناصب إدارية رفيعة.

### **الكلية وجامعة وادي النيل:-**

قبل قيام جامعة وادي النيل كانت الكلية وحدة قائمة بذاتها. وكان لها مجلس أساتذة، وإدارة مالية. وقد أكسب ذلك المنسويين إليها الكثير من الخبرات، وعند قيام جامعة وادي النيل ضمت الكلية للجامعة وصارت هي وكلية التربية النواة لجامعة وادي النيل.

ساهمت الكلية فى إنشاء الجامعة حيث إن أساتذتها من ذوي الخبرات العالية كانوا هم من قام بإدارة معظم مؤسسات الجامعة. كما أن الكلية بخبرتها الفنية ساهمت فى تصنيع الأثاثات لكل كليات الجامعة الجديدة.

### **أهداف الكلية:**

تعمل الكلية وفقاً لطبيعة الدراسة بها لتحقيق الأهداف العامة للجامعة المنصوص عليها في قانونها لسنة 1990م المعدل لسنة 1995م ذلك من خلال تحقيق الأهداف الخاصة بالكلية (المحددة في النظام الأساسي لكلية الهندسة والتقنية) وهي:

1. إعداد وتأهيل الطالب أكاديمياً ومهنياً وفنياً لنيل درجة الإجازة العلمية والمهنية والفنية وفقاً لمنهج الدراسة بالكلية.
2. تزويد الطالب بالعلوم الهندسية والتقنية الحديثة ورفع قدراته الذهنية والعملية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد.

3. إتاحة فرص التعليم والبحث العلمي لنيل الدرجات العليا في مجالات التخصص بالكلية.
4. ربط الطالب بالبيئة المحلية من خلال إجراء الدراسات والبحوث الهندسية.
5. المساهمة في تنمية وتطوير الصناعة بالبلاد ذلك من خلال تقديم الاستشارات الصناعية والتدريب وإجراء الدراسات والبحوث التطبيقية.
6. تبسيط ونشر الوعي الهندسي بين القطاعات الحرفية.
7. المشاركة في تطوير المجتمع من خلال البرامج والندوات والسمنارات والمعارض.
8. إنشاء وتطوير العلاقات مع الجهات ذات الاختصاص في المجالات الهندسية داخل وخارج البلاد.

### النظام الإداري بالكلية :-

يشمل النظام الإداري للكلية الوحدات الآتية:

1. العميد.
2. نائب العميد.
3. رؤساء الأقسام.
4. مسجل الكلية.
5. السكرتير الأكاديمي.
6. مشرف الطلاب.
7. أمين المكتبة.
8. مراقب الحسابات.

9. مراقب شؤون الأفراد.

10. مراقب المخازن والإمدادات.

11. وحدة الحرس الجامعي.

أعضاء هيئة التدريس بالكلية:

القسم	الهندسة الميكانيكية	هندسة التصنيع	الهندسة المدنية	الهندسة الكهربائية والإلكترونية	العلوم	العدد الكلي
أستاذ	0	1	0	0	0	1
أستاذ مشارك	2	2	0	1	1	6
أستاذ مساعد	1	4	4	1	1	11
محاضر	4	6	5	7	4	26
مساعد تدريس	2	-	2	2	0	6
قطاع المدرسين	2	1	0	4	1	8
العدد الكلي	11	14	11	15	7	58

العاملون بالكلية :-

الموظفون	33
التقنيون	24
المدربون	3
العمال	56

الكلية وتنمية المجتمع :-

منذ قيام الكلية كمعهد للفنيين كانت لها مشاركات متعددة في المجتمع بما في ذلك النشاطات المهنية والرياضية حيث كان للكلية فرق رياضية متميزة. بالنسبة للدورات التدريبية فقد أقامت الكلية عدداً كبيراً من الدورات

التدريبية ودورات الدراسات الإضافية. أمثلة ذلك أنها كانت مركزاً لتدريس وامتحان الشهادة البريطانية العليا للفنيين (HND). كما أنها كانت مركز للتدريب المهني (الخريجي المدارس الوسطي في ذلك الحين). كما كانت تدرّب كل مؤسسات الولاية في مجال الكمبيوتر حيث إنها أول مؤسسة سودانية تقوم بتدريب المواطنين على برمجة واستخدامات الكمبيوتر. بالإضافة إلى أنشطة الاستشارات الهندسية.

### وحدة الاتصالات والاستشارات الصناعية:-

مع إزدياد حاجات حركة الحياة أنشأت الكلية في عام 1988م وحدة سميت بوحدة الاتصالات والاستشارات الصناعية. قامت هذه الوحدة بعدة أعمال مميزة أهمها تطوير التوربين المائي الذي يضخ الماء من النيل بدون استخدام طاقة حرارية أو كهربائية بل بواسطة طاقة تيار النيل. كما أنها شاركت السوق الأوربية المشتركة في مشروع تأهيل المشاريع الزراعية بالولاية الشمالية حيث قامت بأعمال الصيانة للوابورات الزراعية وتدريب أبناء الإقليم على صيانة وابوراتهم بأنفسهم. لا تزال هذه الوحدة تقوم بأعمالها في الاستشارات الصناعية وتصنيع قطع الغيار للمؤسسات الكبرى في الولاية وخاصة قطع الغيار التي لا يوجد في السوق المحلي من يقوم بتصنيعها وبالتدريب للمهندسين والفنيين وكل قطاعات المجتمع.

### أهداف الوحدة:

1. تقديم خدمات استشارية للمؤسسات الصناعية بتخصصاتها المختلفة.
2. تخطيط وتنفيذ مشاريع ميسرة تناسب أوضاع البلاد الاقتصادية.

3. المساهمة في رفع الكفاءة الفنية للعاملين بمؤسسات القطاع العام والخاص
4. تنفيذ دورات تدريبية متخصصة لكل القطاعات العاملة.
5. تخطيط وتنفيذ دورات تدريبية متعددة في مجال الحاسوب للعاملين بمؤسسات القطاعين: العام والخاص ولعامّة المواطنين من حملة الشهادة الثانوية.
6. تصنيع قطع الغيار المستهلكة لبعض المؤسسات الصناعية.
7. تقديم خدمة صيانة الأجهزة والمعدات والسيارات للقطاعات المختلفة في المجتمع.
8. إقامة صلات وثيقة مع مؤسسات القطاعين: العام والخاص.
9. إيجاد مصادر تمويل إضافية للكلية.

#### أقسام الكلية:-

عند النشأة كانت أقسام هي:

1. شعبة العلوم العامة.
2. شعبة الهندسة الميكانيكية.
3. شعبة هندسة الإنتاج.
4. إدارة الورش والمختبرات.
5. وحدة الاتصالات والاستشارات الصناعية.

#### الآن بالكلية الأقسام التالية:

1. قسم العلوم العامة.
2. قسم الهندسة الميكانيكية.
3. قسم هندسة التصنيع.

4. قسم الهندسة الكهربائية والالكترونية.
5. قسم الهندسة المدنية.
6. وحدة الاتصالات والاستشارات الصناعية.

### البنيات التحتية:

عند النشأة كانت بالكلية المختبرات والورش التالية:

1. ورشة الماكينات
2. ورشة اللحام
3. ورشة الحدادة
4. ورشة أجزاء المحركات
5. ورشة الكهرباء
6. ورشة النجارة
7. ورشة البرادة
8. مختبر الكمبيوتر (BBC)
9. مختبر الكمبيوتر (ب) (IBM)
10. مختبر أساسيات الهندسة الميكانيكية
11. مختبر ماكينات الاحتراق الداخلي
12. ورشة وحدة الاتصالات والاستشارات الصناعية
13. ورشة المسبك
14. ورشة الماكينات الكهربائية
15. مختبر القياسات.

بعد قيام جامعة وادي النيل أضيف لها التالي:

1. ورشة الالكترونيات
2. ورشة التبريد والتكييف
3. مختبر الالكترونيات
4. مختبر الاتصالات الكهربائية
5. مختبر الآلات الرقمية PLC
6. مختبر التربة
7. مختبر الخرسانة
8. مختبر مقاومة المواد
9. مختبر الآلات الهيدروليكية
10. مختبر الموائع

#### المكتبة:-

أنشئت المكتبة مع بداية الكلية عام 1971م في قاعة مساحتها (75) م.م. واستمرت في ذلك المكان حتي عام 1976م ثم نقلت الي المبني الذي بني خصيصاً لها ثم نقلت إلى مكانها الحالي في مبنى بمساحة (384) م.م. وتسع 320 طالب في آن واحد. تشتمل علي أكثر من (7000) عنوان، و(15000) مجلد. يضم مبنى المكتبة جزءاً مخصصاً للمكتبة الرقمية وهي متاحة لكافة أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتستوعب (20) مستخدماً في آن واحد. كما تقدم خدمات التصوير.

القوى العاملة بها أمين مكتبة ومساعد أمين مكتبة و(8) ملازمي مكتبة. تضم معملاً للمكتبة الرقمية به (21) جهاز حاسوب تعاقب على إدارة المكتبة كل من

1. أبو الغيث سنهوري

2. أحمد تيراب أحمد

3. وهبي عبد الفتاح عبد الرحمن

4. سكيئة عبد القادر

5. مواهب عوض محمد

معاوية عبد الماجد النذير

### خدمات الإنترنت:

توجد بالكلية شبكة إنترنت تشتمل على (24) نقطة طرفية تغطي معامل الحاسوب، المكتبة، الأقسام العلمية والوحدات الإدارية الأخرى بالكلية. إضافة إلى ذلك توجد (3) شبكات إنترنت لاسلكية تغطي كل الكلية بما في ذلك قسم الهندسة المدنية، وبذلك فإن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالكلية، يمكنهم استخدام شبكة الإنترنت اللاسلكية، من أى موقع داخل الكلية. في عام 2005م تم إدخال خدمة المكتبة الافتراضية بالكلية لربطها مع الجامعات السودانية ومراكز البحث العلمي الأخرى.

### **التدريب العملي للطلاب:-**

الهندسة ذات طابع تطبيقي لذلك تقدم الكلية البرنامج التدريبي للطلاب داخل ورش الكلية بعطبرة الذي يسمى التدريب الأساسي ثم يخضع الطلاب للتدريب العملي الأول بورش سكك حديد السودان ثم بعد ذلك فى المصانع المختلفة بالسودان. فى الماضى كان التدريب الثالث يتم فى جمهورية مصر العربية ولكن نظراً للظروف المادية استعيز عنه بالتدريب

داخل السودان. كما تنظم الكلية رحلات وزيارات للمصانع فى ولاية نهر النيل وخارجها بغرض إكساب الطالب المهارات والمعلومات عن الصناعة.

### الجمعيات العلمية بالكلية:-

بالكلية أربع جمعيات علمية وهي:-

1. جمعية هندسة التصنيع

2. جمعية الهندسة الميكانيكية

3. جمعية الهندسة المدنية

4. جمعية الهندسة الكهربائية والالكترونية

ولهذه الجمعيات أنشطة علمية متعددة تشمل المحاضرات والندورات

والزيارات العلمية للمصانع وإصدار بعض الجرائد الحائطية.

### العمداء الذين تعاقبوا على الكلية:

1. البروفيسور صابر محمد صالح العميد المؤسس

2. البروفيسور الفاضل آدم عبد الله

3. البروفيسور صابر محمد صالح

4. البروفيسور الفاضل آدم عبد الله

5. الأستاذ عبد الله النور على

6. الأستاذ عز الدين أحمد عبد الله

7. البروفيسور محمد إبراهيم شكري

8. الدكتور فتح الرحمن أحمد الماحي

9. الدكتور إبراهيم محمد على.

### نواب العمداء:

1. البروفيسور الفاضل آدم عبد الله
2. د. عطا عبد الله فضل الله
3. الأستاذ خليل محمد علي سعيد
4. الأستاذ عز الدين أحمد عبد الله
5. د. هاشم أحمد علي الهاشمي
6. د. عبد الجليل يوسف العطا
7. د. صلاح أحمد علي

### المسجلون:

1. الأستاذ سليم زكي أندراوس
2. البروفيسور عثمان محمد علي شرفي
3. الأستاذ حسن محمد عمر (الزمزمي)
4. الأستاذ خليل إبراهيم كاشف
5. الأستاذ بدر محمد أحمد الإمام
6. الأستاذ كمال الدين عبد الله عثمان

### النظم واللوائح والدرجات العلمية الممنوحة:-

منذ قيام الكلية كانت هناك لائحة أكاديمية تطورت مع الكلية حتي قيام جامعة وادي النيل. حيث بدأت الكلية بالنظام السنوي والنجاح في الامتحان النهائي بنسبة (40%) مع النجاح في كل الأعمال السنوية. وكان الدبلوم يمنح بثلاث مراتب هي:

الدرجة الأولى

الدرجة الثانية

## الدرجة الثالثة

ثم أُدخلت أعمال السنة جزءاً من تقويم الطالب وصارت هناك امتحانات دورية ورفعت نسبة النجاح الى (50%) واستمرت الكلية تمنح الدبلوم فى المراتب الثلاث. عند قيام جامعة وادي النيل تم تعديل النظام للنظام الفصلي كنظام موحد لكل الجامعة ثم للنظام الفصلي السنوي الذي تعمل به الكلية حالياً.

## كلية التربية

تعتبر الكلية من أقدم كليات جامعة وادي النيل، وإحدى كليات التربية العريقة في السودان.

إذ أنشئت لتكون نواة لجامعة الشمال (المقترحة) في العام 1984م. وقد تبعت للمجلس القومي للتعليم العالي وقتذاك ، ووضعت تحت رعاية وإشراف كلية التربية جامعة الخرطوم التي رفدتها بأساتذة ذوي خبرات وتأهيل عال على الصعيد العلمي والإداري. في مقدمتهم البروفيسور محمد سعد

محمد سالم العميد المؤسس، والبروفيسور محمد حسن أحمد سنادة، الذي أسس لنهضة الكلية وتطورها في إطار جامعة وادي النيل إذ أصبحت كلية أصيلة في الجامعة الناشئة في العام 1990م.

كانت الأطر الطلابية هي أعداد المبتعثين من وزارة التربية والتعليم على المستوى القومي من معلمي المرحلتين: الابتدائية والمتوسطة - آنذاك - ليتم تأهيلهم لسد النقص في مواد النذرة في المرحلة الثانوية. إن لغة التدريس بالكلية كانت - ولا تزال - هي اللغة العربية فهي كلية رائدة في مجال تعريب العلوم. وقد اتبعت الكلية نظام الممتحن الخارجي لتقويم أداء الخريجين ، فأهلت عدة دفع من أولئك المبتعثين فصاروا معلمين أكفاء بالمرحلة الثانوية طبقت شهرتهم الآفاق.

وعندما رفعت معاهد إعداد المعلمين إلى كليات جامعية في العام 1994م أصبح ابتعاث المعلمين إلى كلية المعلمين، وانقطع تدريجياً ابتعاثهم إلى كلية التربية في العام 1996م. قامت جامعة وادي النيل وفق منجزات ثورة التعليم العالي فصارت كلية التربية تستوعب طلاب الشهادة السودانية ابتداءً من العام 1991م. إن لهيئة السكة الحديد اليد الطولى في توفير الأمكنة لقيام الكلية على صعيد مقر الإدارة وقاعات الدراسة وسكن الأساتذة وسكن الطالبات، الأمر الذي أهل كلية التربية فيما بعد لتكون موئلاً لاستضافة ورعاية بعض كليات الجامعة الناشئة وقتها مثل: الكلية الإعدادية التي أنشئت في إطار جامعة وادي النيل التي كانت تضم جامعة دنقلا وجامعة شندي قبل انفصالهما واستقلالهما عن جامعة وادي النيل. وبهذا تكون لكلية التربية يدٌ في تأسيس كلية الطب والعلوم الصحية بشندي وكلية الزراعة بدنقلا إذ أشرفت كلية التربية عليهما في النشأة إدارياً وفتحاً.

إن كلية التربية قد أسهمت إدارياً وأكاديمياً في تأسيس كلية المعلمين بالدامر وكلية العلوم الإسلامية والعربية ببربر وكلية تنمية المجتمع وكلية التقانة ووحدة التعليم المفتوح وكلية القرآن الكريم بالدامر ووحدة مطلوبات الجامعة، كما شارك بعض أساتذتها في إدارة جامعة شندي وتأسيس كلية الآداب بجامعة دنقلا. وقامت وحدة مطلوبات الجامعة على كاهل كلية التربية إدارياً وأكاديمياً. وكلية التربية تعاونها ومشاركاتها الكبيرة داخل وخارج السودان في الميدان التربوي والعلمي، إذ هي عضو في الجمعية العلمية لكليات التربية التابعة لإتحاد الجامعات العربية، وعضو في اللجنة التربوية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالسودان وتشارك بفاعلية في تقديم برامج الدراسات العليا وبرامج التعليم المفتوح اللذين تقدمهما الجامعة داخل وخارج السودان. علاوة على ذلك مشاركتها المجتمعية الثرة وتعاونها مع المؤسسات ذات الصلة

## أهداف الكلية

تعمل لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تعمل الكلية وفاقاً لطبيعة الدراسة بها مستمدة رؤيتها ورسالتها وأهدافها من رؤية ورسالة وأهداف جامعة وادي النيل.
2. إعداد وتأهيل الطلاب علمياً ومهنياً وتربوياً لنيل درجة الإجازة العلمية وفاقاً لمنهج الدراسة بالكلية

3. تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم الفاضلة لتمكينهم من المشاركة في تنمية المجتمع وإجراء الدراسات النظرية والتطبيقية في الحقل التربوي
4. إتاحة فرص التعليم والبحث العلمي لنيل الدرجات العليا في مجالات التخصص بالكلية
5. إعداد وتدريب الطلاب للعمل بالتدريس في المؤسسات التعليمية ليشاركوا في تطوير المناهج وطرائق التدريس
6. تنمية الوعي والاهتمام بقضايا البيئة المحلية والقومية وإقامة العلاقات مع مراكز البحوث والجامعات داخل وخارج البلاد.
7. تقديم الخدمات العلمية والاستشارية في الميدان العلمي والتربوي
8. المشاركة بفاعلية لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية مع المؤسسات المشابهة ومنظمات المجتمع المدني.
9. التعاون المستمر والمثمر مع الكيانات العلمية والأطر الأكاديمية لتحقيق أهداف وغايات النهضة على المستوى المحلي والقومي والإقليمي.

### النظام الأكاديمي

اتبعت الكلية منذ نشأتها نظاماً أكاديمياً محكماً أشرف على إنفاذه أساتذة من ذوي الخبرات العالية حيث صبوا عصارة فكرهم على أرض خصبة قوامها المعلمون المبتعثون الذين أرسوا لهذه الكلية سمعة طيبة جابت الأفاق إقليمياً ودولياً ومازالت.، لم يتجاوز عدد الأساتذة في تلك الفترة (25)

أستاذًا والطلاب المقبولين في العام 1984م (40) طالباً في المساقين العلمي والأدبي وكل الطاقم الإداري بالكلية لا يتجاوز (15) فرداً بما في ذلك العمال، كانت الدراسة في الكلية تسير وفق النظام الفصلي السنوي (فصلان دراسيان في العام) لمدة أربع سنوات يتحصل الطالب بعدها على البكالوريوس العام في العلوم والتربية أو الآداب والتربية وفق تدرج التقديرات، ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول وكانت السنة الخامسة اختياريًا إلى العام 1991م ومنذ العام 1992م ومواكبة لسياسة التعليم العامة بالدولة تم ترفيع الكلية لتمنح بكالوريوس الشرف في تسعة فصول دراسية تطلب ذلك زيادة في أعداد الأساتذة والقاعات وسعة المكتبة (تفصيل ذلك لاحقاً).

انتهجت الكلية منذ نشأتها نظام التخصص المزدوج في الأقسام العلمية وبعض الأقسام الأدبية، ثم سارت الكلية وفق التخصص الرئيس والتخصص الفرعي. وخضعت الكلية لعدد من اللوائح المتطورة مع المعطيات الأكاديمية ابتداءً من لائحة 1984م التي أعقبتها لوائح عدة معدلة ومنقحة كان آخرها لائحة 2013م وكانت في التسعينات تسير وفق نظام إعادة المقرر الذي ثبتت صعوبة تطبيقه إدارياً وفنياً لا سيما مع ازدياد أعداد الطلاب فتم تغييره في العام 2003م بنظام الملاحق مع تغيير طريقة حساب المعدل التراكمي.

### النظام الإداري للكلية :

تكونت إدارة الكلية في فترة الإنشاء من الآتي:

1. عميد الكلية
2. مكتب المسجل
3. سكرتير العميد

4. مراقب الإدارة

5. إدارة شؤون العاملين

6. إدارة الحسابات

7. إدارة المخازن

وقد كانت هذه الإدارات تعمل تحت إشراف مباشر من عميد الكلية دون إتباع نظام الإدارة المركزية الموجود حالياً، خاصة في مجال الحسابات حيث كان للكلية حساباً منفصلاً وقد خضعت لنظام الحساب المركزي في العام 2002م، كما استحدثت في البناء الإداري منصب نائب العميد، وتم فصل المكتب الأكاديمي من مكتب المسجل وأصبح مكتباً مستقلاً يرأسه أستاذ بدرجة محاضر. تم استبدال نظام الخفارة الذي كان معمولاً به منذ النشأة إلى نظام الحرس الجامعي الذي يتبع مباشرة إلى إدارة الجامعة، وتطور مكتب الإشراف بالكلية فصار يتبع لعمادة الطلاب ويترأسه أستاذ بدرجة أستاذ مساعد.

#### الأقسام الأكاديمية :

بدأت الكلية في نشأتها الأولى بأقسام مواد الندرة في المرحلة الثانوية وهي الأقسام المؤسسة للكلية والمساهمة في تأسيس نظائرها من الأقسام في الكليات الأخرى وهي:

1. قسم اللغة العربية

2. قسم الدراسات الإسلامية

3. قسم اللغة الانجليزية

4. قسم الرياضيات

5. قسم العلوم التربوية

6. الكيمياء

7. الفيزياء

8. الأحياء

ثم أضيف قسم الجغرافيا، وقسم التاريخ، وذلك لمجابهة الأعداد المتزايدة للطلاب وتخفيف العبء على الأقسام الأخرى وسد حاجة المدارس من معلمي هذين القسمين، فتم إثر ذلك تعيين عدد من الأساتذة للقسمين الجديدين كما تم دعم الأقسام القديمة كما أضيف قسم خاص بالتربية العملية.

### البنيات التحتية

#### القاعات والمعامل

بدأت الكلية بعدد (6) قاعات وهي قاعات صغيرة تسع لعدد مابين (30-60) طالباً ومع تزايد أعداد الطلاب أنشئت القاعات (رقم 7 ورقم 1 ورقم 8 ورقم 10 - ثم معمل اللغات) وبعضها يتسع لـ (160 - 400 طالب) كما تم استغلال مباني المكتبة القديمة لتكون القاعة رقم (2) ورقم (12). وذلك بعد إنشاء المكتبة الجديدة .

أما المعامل فكان هنالك معملان أحدهما للفيزياء والآخر للكيمياء في مبنى كافيتيريا الأساتذة الحالية، إلى أن تم إنشاء ثلاثة معامل بسعة كبيرة للكيمياء والفيزياء والأحياء وذلك عندما أنشئ مجمع مكاتب الأساتذة، وأنشئ معمل للحاسوب بالقاعة صفر بسعة (30) جهازاً. وقد تطور العمل به خاصة بعد إنشاء تخصص الحاسوب الفرعي، وقد استفاد من المعامل العلمية طلاب الكلية وطلاب الكليات الأخرى وطلاب المدارس الثانوية في مدينة عطبرة وما جاورها، كما أن قسم الرياضيات يمنح شهادات تدريبية في الحاسوب للطلاب في مختلف التخصصات مستفيداً من معمل الحاسوب.

## مسجد الكلية:

بالكلية مسجد واسع تقام به صلاة الجمعة ويعمره الطلاب وسكان حي السودة.

## مجمع البروفيسور علي عبد الله النعيم

أنشئ في عام 2012م مجمع ضخم في الطابق الأول في مباني المكتبة يحوي قاعات ومعامل ومكاتب على مستوى رائع.

## المكتبة

أنشئت مكتبة الكلية في العام 1984م وكانت صغيرة الحجم، ثم تطورت لتصبح أكبر مكتبة في جامعة وادي النيل تضم أكثر من (20) ألف مجلد في شتى المعارف، وبها (14) جهاز حاسوب للمكتبة الرقمية. يرتاد المكتبة طلاب الكلية وطلاب الدراسات العليا من جامعة وادي النيل وغيرهم. مساحتها (820) م.م. وتسع لاستقبال (320) طالب. القوى العاملة بها أمين مكتبة، و(8) ملازمين تعاقب على إدارتها:

1. إلهام محمد حمد
2. د. وحيد علي محمد
3. أبو بكر طيفور سيد أحمد

## بيئة الكلية:

تمتاز كلية التربية ببيئة طبيعية بموقعها الجغرافي إذ ينعكس أثرها النفسي على الطلاب والعاملين بها.

## التطور:

شهدت الكلية تطوراً ملموساً على كافة الأصعدة وذلك لمجابهة توسع أعداد القبول والتطور الذي لحق بالجامعة في البنيات الأساسية والأطر البشرية العاملة. ونلاحظ هذا التطور في الجدول الآتي مع مقارنة هذه الأعداد بما كان في طور النشأة:

### إحصائية العاملين:

م	الاسم	العدد
1	الأساتذة	57
2	الموظفون	33
3	العمال	31

### الطلاب

أول دفعة تخرجت هي دفعة عام 1984م الذين بلغ عددهم (40) طالباً في المساقين العلمي والأدبي بينما بلغ عدد المتخرجين في آخر دفعة 2010م (484) طالب. مع ملاحظة غلبة عدد الإناث على الذكور. ومجموع عدد الطلاب حالياً أي في العام 2015م هو (2034) طالب.

### تطور الأقسام الأكاديمية

تم إنشاء تخصصات جديدة لتواكب التطور الكمي والنوعي في مجال التعليم مثل تخصص الحاسوب بوصفه تخصصاً فرعياً حيث وصلت الدفعة الأولى فيه إلى المستوى الرابع. حدثت طفرة كبيرة في قسم التدريب من الناحية الإدارية والفنية حيث أنشئ مجلس للتدريب ولجنة للتدريب. ولتحسين الأداء الأكاديمي تمت إجازة لائحة الإرشاد الأكاديمي. وللمساهمة في معالجة

القضايا التعليمية والتربوية تم إنشاء المنبر التربوي. في عام 2010م. وتماشياً مع تجويد الأداء ومواكبة التطور العلمي تنظر الكلية الآن في تغيير نظام التخصص المزدوج ليصبح تخصصاً مفرداً بدلاً عن التخصص المزدوج (رئيس - فرعي) وذلك عملاً بموجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في استحداث الكلية الأنموذج.

### **تطور بنية القاعات والمعامل بالكلية**

توجد بالكلية حالياً (13) قاعة ذوات ساعات مختلفة، أكبر قاعة تسع (500) طالب وأصغر قاعة تسع (40) طالباً. أما المعامل فيوجد معملان لكل تخصص من التخصصات التالية الأحياء، الكيمياء، الفيزياء، كما يوجد معمل للحاسوب وآخر للغات.

### **الأنشطة العلمية والثقافية**

في مجال الاهتمام بتنمية شخصية الطالب ورعاية مواهبه اهتمت الكلية بالجمعيات العلمية حيث أنشأت الأقسام المختلفة الجمعيات ذات الاختصاص العلمي والاجتماعي والثقافي. ولهذه الجمعيات أنشطتها العلمية والثقافية المتعددة والمتطورة داخل وخارج الكلية.

شارك طلاب الكلية مؤخراً في برامج التبادل الطلابي مع جمهورية مصر العربية، كما شارك الطلاب في الأنشطة الرياضية والأكاديمية المحلية والدولية.

### **علاقة الكلية بالجهات ذات الصلة:**

هنالك علاقة وطيدة بين كلية التربية ووزارة التربية بالولاية حيث تشارك الكلية في المجلس الاستشاري لوزير التربية، والهيئة الاستشارية للوزارة وقسم التدريب بالوزارة، كما يتم التنسيق الكامل بين إدارات الوزارة والكلية في إطار التربية العملية.

توجد علاقة مع المدارس الثانوية عبر الدورات التدريبية والزيارات العلمية المتبادلة. تمتاز كلية التربية بعلاقات تليدة ومتطورة مع كلية التربية جامعة الخرطوم وكلية التربية جامعة البحر الأحمر وكلية التربية جامعة الدنج وبعض الكليات في جامعة شندي وجامعة دنقلا وجامعة النيلين وجامعة كردفان وجامعة الجزيرة وجامعة أم درمان الإسلامية وبعض الجامعات الأخرى.

### المؤتمرات والندوات العلمية

استضافت كلية التربية عدة مؤتمرات على المستوى القومي كمؤتمر تعريب التعليم الجامعي 1990م، ومؤتمر المصطلحات العلمية 1991م، ومؤتمر عمداء كليات التربية في السودان 1995م، وغيرها من المؤتمرات. وللكلية دورها البارز ومشاركاتها الفاعلة في الأنشطة العلمية والثقافية التي تشرف عليها الجامعة مباشرة. ويشارك أساتذة كلية التربية وعمداؤها في المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة داخل وخارج السودان، عقدت الكلية عدة حلقات نقاش في قضايا التربية العملية شارك فيها أساتذة الكلية بأوراق علمية رصينة.

## أثر الكلية في المجتمع :

1. سد العجز في المدارس في بعض التخصصات خاصة في المدارس الريفية.
2. معالجة بعض القضايا الأكاديمية والتربوية من خلال المنبر التربوي (مشكلات تدريس اللغة الانجليزية، الأحياء، الرياضيات، اللغة العربية .... الخ).
3. استقبال طلاب المدارس الثانوية بالولاية في زيارات علمية للكلية خاصة معامل العلوم والحاسوب.
4. إقامة أنشطة ثقافية وبيئية بواسطة طلاب التربية العملية.
5. تعتبر القاعة (10) متنفساً ومنبراً لمنظمات المجتمع المدني حيث تتعدد بها مؤتمرات وورش عمل وندوات حيث إنها مؤهلة لاستيعاب أكثر من خمسمائة مشارك.
6. ميدان كرة القدم بالكلية يعتبر الميدان الثاني بعد استاد عطبرة مما جعل بعض الأندية تستغله في التمارين الرياضية والاحتفالات الموسمية.
7. تقوم الكلية بدور تثقيفي لأفراد المجتمع من خلال الأسابيع العلمية والمعارض التي تقوم بها الجمعيات العلمية بالكلية.
8. تقوم الكلية بدور تثقيفي للطلاب في مجالات غير تخصصاتهم تساعد على خدمة المجتمع مثل دورات الاسعافات الأولية ومكافحة الايدز.
9. تقوم الكلية بعقد دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسات في مجال اللغة الانجليزية والحاسوب.

10. تشارك الكلية في لجان العمل الصيفي للطلاب بالتعليم العام ولجان دورات عزة السودان لتدريب الطلاب.
11. شاركت الكلية في دورات رياضية عالمية في مجال ألعاب القوة.
12. تشارك الكلية في تنوير وتدريب الحجاج لأداء المناسك حيث يشارك عدد من الأساتذة في ذلك.
13. يشارك الأساتذة في الأنشطة الدعوية بالمساجد وغيرها وبعضهم أئمة وخطباء بمساجد الولاية
14. يشارك الأساتذة في مجالس الآباء ببعض مدارس الأساس.
15. يقدم بعض الأساتذة دروساً ومحاضراتٍ عبر أجهزة إذاعة وتلفزيون عطبرة والصحف القومية والمحلية.

## الإدارات المتعاقبة:

### العمداء

1. البروفيسور محمد سعد محمد سالم (العميد المؤسس)
2. البروفيسور محمد حسن احمد سنادة
3. البروفيسور عبد الغني إبراهيم محمد
4. د. عثمان عوض السيد محمد
5. د. محمد عبد الكريم محمد
6. د. أحمد علي محمد عثمان
7. أ. عبد الحميد السجاد الشيخ
8. د. هاشم البشير محمد

9. أ.مبارك تاج السر الربيع

10. د.بخاري محمد احمد محمد

### نواب العمداء

1. د.هاشم البشير محمد

2. د.محمد عبد الكريم

3. د. إبراهيم محمد الفكي

4. د.الهام شريف داود

5. د.عبد الإله موسى علي

6. د. إنعام عبد الله بشير

7. أ.مبارك تاج السر الربيع

8. د.بخاري محمد احمد محمد

9. د. بكري محمد علي محمد خير

### المسجلون

1. أ.خليل إبراهيم كاشف

2. السيد علي النقي

3. أ.البشرى عبد اللطيف محمد

4. أ.عبد الله عيسى عبد الله

5. أ.جعفر عبد اللطيف حامد

6. د.محمد إبراهيم محمد عمر

7. د.محمد عبد القادر عبد الله

8. أ.محمد المجنوب احمد

## كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

أدت الأهمية المتزايدة للنشاط التجاري والإنتاجي في السودان إلى التفكير في إنشاء مؤسسة تعليمية تُعنى بالدراسة العلمية والعملية في تلك المجالات الحيوية الهامة وقد تمخض عن ذلك إنشاء كلية التجارة وإدارة الأعمال ذات التخصصات الجديدة لتكون إضافة حقيقية للتأهيل والبحث العلمي في هذا المجال ولقد قامت الكلية في عام 1991م في مدينة الدامر حاضرة ولاية نهر النيل ضمن عدد من كليات جامعة وادي النيل.

تقع كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية (كلية التجارة وإدارة الأعمال سابقاً) عند مدخل مدينة الدامر من الناحية الشمالية على القطعة رقم (251) مربع

(2) بمساحة قدرها (9700) م.م في مبنى يتكون من طابقين ارضي واول. كان المبنى يتبع لحكومة ولاية نهر النيل ثم آل إلى الجامعة مع بداية ثورة التعليم العالي. افتتح الكلية اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني نائب رئيس الجمهورية في 1994/1/23م. في البداية شغلت مباني الكلية من مكاتب وقاعات ومكتبة الطابق الأول لأن الطابق الأرضي كان مخصصاً لرئاسة الجامعة وكان به مكتب مدير الجامعة وسكرتاريته، ومكتب وكيل الجامعة، الشؤون العلمية، المراقب المالي، الحسابات، شؤون العاملين. واستمر الموقف على هذه الحال إلى أن انتقلت رئاسة الجامعة بكاملها إلى مدينة عطبرة بذلك أصبح كل المبنى مخصصاً للكلية.

ومع التوسع الذي لازم نشاط الكلية الأكاديمي ولاسيما أن الكلية بدأت بوضع مناهج للدراسات الإضافية في درجة الدبلوم في تخصصات المحاسبة وإدارة الأعمال والاقتصاد والمصارف فيما بعد. حددت مدة الدراسة بسنتين ثم عدلت إلى ثلاث سنوات. لاحقاً في عام 1996م أضيفت إلى الكلية القطعة رقم (133) مربع (2) بمساحة قدرها (10.000) م. م وفيها أنشئت قاعات: آدم حسن وقسم الله صديق ومكتبة الكلية ومقصف للطلاب وخصصت المساحة الخالية خلف المكتبة لإقامة مناسبات احتفالات تخرج الطلاب وهناك مظلة شجرية وبعض المساحات الصغيرة المشجرة أمام القاعات والمكتبة. أما الجزء المتبقي من القطعة أعلاه ويقع شمال الكلية فقد تم تسويره لإقامة بعض المنشآت عليه فيما بعد. ولمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والبحثي قامت الكلية بإضافة تخصصات جديدة وأجرت تنقيحاً وتطويراً في المناهج القائمة

وتم تعديل اسم الكلية من كلية التجارة وإدارة الأعمال إلى كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في العام 2012م.

### أهداف الكلية

1. التكامل مع كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية والكليات الأخرى المشابهة في السودان
2. استحداث تخصصات ومواد جديدة لتلائم التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي.
3. تيسير الحصول على المعارف والتقنيات العالمية الحديثة والاحتكاك المستمر بالثقافات المتطورة المتصلة بالمناهج والمقررات وتوفير أحدث المراجع والمعدات والتجهيزات اللازمة للدراسة.
4. انتهاج منحى مهني وعلمي في تصميم وتدريس المقررات الدراسية وإعداد الدارسين والباحثين في مجال الاقتصاد والعلوم الإدارية.
5. الاهتمام بالاحتياجات القومية المتجددة ومطلوبات التنمية من الأطر العلمية في ذات المجال.
6. الاهتمام والتركز على العلوم ذات الأثر الكبير في التطور والتنمية الاقتصادية.
7. إكساب الطلاب القدرة على حل المشاكل ذات الصلة عن طريق البحوث الميدانية والتدريب العملي.
8. التفاعل مع المجتمع من خلال الندوات والسمنارات والمحاضرات والزيارات الميدانية ومقابلة احتياجات المؤسسات والمصالح الحكومية ذات الصلة بالكلية.

### الدرجات العلمية

تمنح الكلية درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم الإدارية في التخصصات المختلفة بها كما أن لها صلة وثيقة بكلية الدراسات العليا في منح الدبلومات العليا ودرجة الماجستير والدكتوراه في إدارة الأعمال والمحاسبة، الاقتصاد، الإحصاء وعلوم الحاسوب سواء كان ذلك بالبحث أم بالمقررات والبحث التكميلي.

### أقسام الكلية وتخصصاتها

بالكلية (6) أقسام تمثل تخصصاتها المحققة لأهدافها الرئيسية وهذه الأقسام أنشئت مع بداية إنشاء الكلية وأدخلت عليها تعديلات وتطوير لتواكب المطلوبات الحديثة في سوق العمل، والأقسام هي:

1. قسم إدارة الأعمال
2. قسم المحاسبة
3. قسم التجارة
4. قسم البنوك والتمويل وعدلت مناهجه واسمه في العام 2003م ليصبح قسم الاقتصاد والمصارف.
5. قسم الإحصاء والحاسوب وعدلت مناهجه واسمه في العام 1994م ليصبح قسم نظم المعلومات الإدارية وقد تخرج فيه طلاب قسم الإحصاء والحاسوب بالتخصص المعدل.
6. قسم الإحصاء الاجتماعي والدراسات السكانية وأنشئ في العام 2003م.

### نظام الدراسة

تسير الدراسة في الكلية بنظام الساعات المعتمدة البالغ عددها (148) ساعة لمنح درجة البكالوريوس في التخصصات المختلفة موزعة حسب المستويات التالية:

1. المرحلة العامة: مدتها عامان دراسيان وهي (4) فصول دراسية وتمثل المستويين الأول والثاني يدرس فيها الطالب (78) ساعة معتمدة تشمل مطلوبات الجامعة والكلية.
2. مرحلة التخصص: ومدتها عامان دراسيان وهي (4) فصول دراسية يتم فيها توزيع الطلاب علي أقسام التخصص سابقة الذكر وعدد الساعات المعتمدة لهذه المرحلة (70) ساعة موزعة علي الدراسة النظرية والعملية لمطلوبات التخصص ومطلوبات الكلية وعدد الساعات المعتمدة لمطلوبات التخصص (46) ساعة وساعات مطلوبات الكلية (16) ساعة بالإضافة إلى (8) ساعات معتمدة للدراسة العملية.

### المناهج

يدرس الطالب في المرحلة العامة (40) مقرراً مقسمة على (4) فصول دراسية مدة الفصل الدراسي (16) أسبوعاً وتدرس فيها المبادئ الأساسية في إدارة الأعمال، الاقتصاد، المحاسبة، الإحصاء، الحاسوب والرياضيات بالإضافة إلى مطلوبات الجامعة وهي اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الثقافة الإسلامية. كما يدرس الطالب في مرحلة التخصص (26) مقرراً موزعة على (4) فصول دراسية يدرس الطالب خلالها المقررات الأساسية للتخصص والمقررات المشتركة بين التخصصات.

يشترط على الطالب لنيل درجة البكالوريوس في تخصصه قضاء فترة تدريبية لا تقل عن شهر في مجال تخصصه في إحدى القطاعات العامة أو الخاصة بموافقة القسم المعني كما يشترط أن يقدم بحثاً في مجال تخصصه مقيماً بساعتين معتمدتين.

## الإدارات المتعاقبة

### العمداء

1. البروفيسور عبد العزيز عبد الرحيم سليمان . 1991م . 1994م
2. البروفيسور علي عبد الله الحاكم . 1994م . 1995م
3. د. عمر مسعود محمد 1995 . 1995م
4. الأستاذ حمزة على حمزه 1995م . 1997م
5. د. عبد الله أحمد الخليفة 1997م . 1998م
6. الأستاذ جعفر حسن حبيب 1998م . 2004م
7. الأستاذ ثروت مرقص حبشي 2004 . 2006م
8. د. يوسف عوض الكريم أبو الحسن 2006م . 2014م
9. د. أحمد علي أحمد فقير 2014م .

### نواب العمداء:

1. د. عمر مسعود محمد 1994 – 1995م
2. د. عبد الله أحمد الخليفة 1995 – 1998م
3. الأستاذ ثروت مرقص حبشي 2000 – 2004م
4. د. سعيد محمد الشيخ 2006 – 2013م
5. د. عثمان عبد الله محمد الهادي 2015م –

### المسجلون

1. د. جمال عثمان الطاهر
2. د. قريب الله عبد المجيد عبد الماجد
3. د. سعيد محمد الشيخ
4. الأستاذ أسامة محمد البدوي

#### هيئة التدريس:

بدأت الكلية بسبعة أساتذة تم استقطابهم من داخل الجامعة وخارجها من ذوي الخبرة العلمية والعملية في المجالات المختلفة ذات الصلة الوثيقة بمناهج الكلية. توالى خلال السنوات اللاحقة تعيين أوائل الطلاب الخريجين من الدفعات المتتالية في كل الأقسام كمساعدي تدريس تم تأهيلهم لدرجة الماجستير والدكتوراه وقد بلغ عددهم حالياً (45) أستاذاً في الدرجات العلمية المتعددة.

#### المكتبة:

أنشئت المكتبة مع إنشاء الكلية. عدد الكتب والمراجع 6000 مجلد بالإضافة إليها الدوريات المتخصصة والتقارير السنوية والرسائل الجامعية وتسع 120 طالباً.

مع تطور الكلية وزيادة عدد طلابها تم انشاء مكتبة في الجزء الجنوبي لامتداد الكلية في اغسطس 2002م في مساحة (640) م.م. تسع (300) طالب وتحتوي على (10500) مجلد، (350) من الدوريات المتخصصة. وبها أمين مكتبة و(4) ملازمين. تعاقب على إدارتها:

1. إخلاص عبد الماجد .....

2. زينب سليمان محمد

### المعامل

يوجد حالياً بالكلية معملان أنشئ الأول في الطابق الأول في العام 1992م ويحتوى على (10) أجهزة حاسوب ويسع (20) طالباً والثاني أنشئ في العام 2000م ويحتوي على (24) جهاز حاسوب ويسع (40) طالباً ويشرف على المعلمين أساتذة قسم نظم المعلومات الإدارية يعاونهم في ذلك (3) فنيي معمل و(2) من ملازمي المعمل وبهما جهازان للعرض (بروجكتر) وشاشتان (LCD)، وكلا المعلمين موصلان بشبكة محلية والشبكة العنكبوتية (انترنت).

### قاعات الدراسة:

بدأت الكلية بقاعة واحدة في السنة الأولى ثم صارت في ازدياد سنوي مضطرد مع استمرار زيادة عدد الطلاب في الدفعات المتتالية حتى أصبحت الآن 6 قاعات موزعة كالاتي :

1. الكلية بها (6) قاعات منها (5) قاعات في الطابق الأول تسع ما بين (200.60) طالب وقاعة بالطابق الأرضي تسع (40) طالباً.

2. امتداد الكلية به قاعتان هما قاعة آدم حسين وقاعة قسم الله الصديق وسميا بذلك تخليداً لذكرى أول شهيدين لكلية التجارة تسع كل قاعة (300) طالب.

### الأقسام الإدارية والخدمية المساعدة:

1. مكتب المسجل.

2. المكتب الأكاديمي.
3. مكتب إشراف الطلاب.
4. مكتب الحسابات.
5. مكتب كتنترول الامتحانات .
6. مكتب ومخازن الكلية .
7. مقصف الأساتذة .

### الخريجون:

عند إنشاء الكلية كان عدد الطلاب المسجلين (91) وتخرجت أول دفعة من الطلاب في العام 1996م كان عددهم (77). بدأت الزيادة في أعداد المقبولين في العام 1996 م حيث صار العدد (250) طالب وفي العام 2014م بلغ العدد (304) طالب.

### الجمعيات العلمية :

لكل تخصص من تخصصات الكلية جمعية علمية باسم القسم الذي تتبع له تقوم بنشاطها العلمي وتنظيم رحلاتها العلمية والترفيهية ومعارضها وندواتها في مجال تخصصها بعد موافقة عميد الكلية ورئيس القسم المختص وعمادة الطلاب والمشرف عليها من أحد الأساتذة بالقسم مستتدة بذلك على الدعم المادي والمعنوي والدعوي من الأطراف المذكورة.

### المساهمة المجتمعية

يشارك أساتذة الكلية بتخصصاتهم المختلفة في كثير من الندوات والمحاضرات والدراسات وأساليب التدريب العلمي والعملية بالتنسيق مع حكومة ولاية نهر النيل عبر مؤسساتها المعنية وللكلية عضوية دائمة في لجانها الاقتصادية والمالية ومحلياتها والسكة الحديد.

## كلية العلوم الإسلامية والعربية

تعتبر كلية الدراسات الإسلامية والعربية (مسمى الكلية الأول) من أول أربع كليات بالجامعة إذ أنشئت مع بداية إعلان ثورة التعليم العالي والبحث العلمي في عام 1991م. حيث كونت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجاناً للعمل من أجل إيجاد المباني التي تحقق الأهداف المرجوة من ثورة التعليم العالي، فجاءت البعثات إلي أقاليم السودان المختلفة ومن تلك اللجان والبعثات لجنة الولاية الشمالية التي كان يترأسها الأستاذ عز الدين

السيد محمد علي، جاءت تبحث عن مقر لكلية الدراسات الإسلامية والعربية والتي كانت من نصيب مدينة بربر للاعتبارات التاريخية حيث عُرفت بانتشار الخلاوى لتحفيظ القرآن الكريم.

**مبادرة الشيخ عبد الله البديري:**

نتيجة للخلفية التاريخية والبيئة القرآنية التي نشأ فيها الشيخ عبد الله البديري والتي أثرت في تكوين شخصيته، حيث أنشأ مجمعاً إسلامياً بقرية القدواب يضم مرحلة متوسطة ومرحلة ثانوية على نظام معهد أدرمان العلمي تخليداً لذكرى والده الراحل، وبدأت الدراسة في هذا المجمع بالمرحلة المتوسطة حتي قيام ثورة التعليم العالي. وبما أن اللجنة التي يترأسها الأستاذ عزالدين السيد لها خلفية عن التعليم الديني في القدواب فقد عقدت جلسة مع الشيخ عبد الله البديري وعرضت عليه استضافة الكلية، فرحب الشيخ عبد الله البديري باستضافتها في مباني المجمع الإسلامي وكانت مكتملة تشتمل على (4) قاعات دراسية ومكتب للمدير ومكتب للأساتذة بجانب ثمانية عابرة لسكن الطلاب.

**وثيقة تنازل:**

حيث تنازل الشيخ عبد الله البديري عن كل مباني المجمع الإسلامي للكلية في احتفال بهيج بمقر الكلية حضره اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس الجمهورية وسلم وثيقة نصت على تنازله عن المباني. كذلك شهد تأسيس الكلية والتنازل عن المباني البروفيسور محمد عثمان عبد المالك مدير جامعة وادي النيل ومحافظ بربر الأستاذ بدوي الخير إدريس.

عين مدير الجامعة الدكتور علي محمد علوان عميداً مؤسساً للكلية والأستاذ عبد الله الأمين أبو فاق مسجلاً. وكان عدد الطلاب الذين رشحوا

للقبول للدفعة الأولى (90) طالباً من مختلف ولايات السودان الأمر الذي تطلب إيجاد سكن لهم فاستضافهم الشيخ عبد الله البدري في مبانيه الجديدة للمجمع الإسلامي المجاور للكلية لمدة فصل دراسي كامل حتى يتمكن الصندوق القومي لرعاية الطلاب من بناء وتشبيد السكن الملائم للطلاب.

### الأقسام العلمية بالكلية والمناهج:

تضم الكلية الأقسام العلمية التالية:

1. قسم الكتاب والسنة.
2. قسم اللغة العربية وآدابها.
3. قسم الدعوة والإعلام.
4. قسم الاقتصاد الإسلامي.
5. قسم الفقه وأصوله.
6. قسم الفكر والثقافة الإسلامية.
7. قسم اللغات الأجنبية.

عند نشأة الكلية تم تفعيل الأقسام الأربعة الأوائل وكونت اللجان المتخصصة لوضع المناهج، حيث تكونت لجنة برئاسة عميد الكلية المؤسس البروفيسور علي محمد علوان والبروفيسور أبشر عوض محمد إدريس وبعض أساتذة كلية القرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لتضع منهج قسم الكتاب والسنة، ولجنة مكونة من البروفيسور عبد المنعم الشيخ والدكتور رمضان حسن سالك والدكتور جعفر محمد يوسف والدكتور هاشم البشير محمد والدكتور عوض علي بشير لوضع منهج اللغة العربية وآدابها ولجنة في عضويتها الدكتور مكي محمد مكي والبروفيسور عبد النبي عبد الله الطيب لوضع منهج قسم الدعوة والإعلام ولجنة لوضع منهج قسم الاقتصاد

الإسلامي برئاسة البروفيسور محمد هاشم عوض وعضوية الدكتور محمود عبد السلام التجاني والدكتور عمر مسعود محمد ومجموعة من أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة الخرطوم.

### النظام الأكاديمي:

تسير الدراسة في الكلية وفق النظام الفصلي السنوي (فصلان دراسيان في العام) لمدة أربع سنوات ليحصل الطالب بعدها على البكالوريوس العام في أحد التخصصات المجازة حيث كان يتخصص الطلاب ابتداءً من المستوى الثالث في الدفعتين الأولى والثانية إلى أن تمّ تغيير نظام التخصص في الدفعة الثالثة 1993م فأصبح يبدأ من المستوى الثاني. وتتبع الكلية نظاماً غير مختلط للدراسة.

### أهداف الكلية:

تعمل الكلية على تحقيق الأهداف الآتية:

1. إعداد الطالب وتأهيله روحياً وعقلياً وبيانياً لنشر الثقافة والفكر الإسلامي من خلال عمله في حقل الدعوة والتربية والتعليم وسائر الحقول الأخرى.
2. تنمية قدرة الطالب على الاستقلال في مواجهة الجديد وتقديم الأدلة والبراهين في المواقف المختلفة.
3. تزويد الطالب بالمعارف الأساسية من عقيدة ونظام إسلامي مع إبراز الجوانب الفكرية والتشريعية والروح السلوكية المميزة للإسلام .

4. إعداد نخبة من الباحثين في مجالات العلوم الإسلامية وأسلمة المعرفة وذلك للمساهمة في إعادة صياغة الفكر الإسلامي المعاصر ومناهجه في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
5. العمل على تطوير أساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة في إطار من التصور الإسلامي الشامل والاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة.
6. تنظيم الحملات الدعوية في المؤسسات والعمل على إحياء دور ورسالة المسجد وتنشيط عمل الخلاوى.
7. تقوم الكلية بتنظيم الدورات التدريبية قصيرة ومتوسطة المدى لتزويد الأئمة والدعاة والقطاعات المختلفة بالمعارف الإسلامية .
8. تقوم الكلية بتبادل الخبرات مع المؤسسات والكلليات ومراكز البحث المختلفة في الداخل والخارج.

### قبول الطالبات بالكلية:

تم قبول أول دفعة من الطالبات في العام 1995م على أن تتم دراستهن في السنة الأولى بكلية التربية بعطبرة حسب قرار السيد مدير الجامعة البروفيسور محمد حسن أحمد سنادة على أن تبذل الكلية الجهود اللازمة لإيجاد مقر دائم للطالبات وأن يكون مفصلاً عن مقر مركز الطلاب، وكللت مساعي الكلية بالنجاح بمساعدة وزارة التربية والتعليم بالولاية وإدارة المرحلة المتوسطة ببرير بالتنازل عن مباني داخلية طالبات المدرسة الأميرية المتوسطة للبنات بحي الدكة ومن ثمّ تمّ تأهيل المباني بواسطة الإدارة الهندسية بالجامعة وتم فصلها عن مكاتب وفصول المدرسة حيث تمّ استيعاب الطالبات بمباني الكلية في السنة الثانية.

المكتبة:-

نشأت المكتبة في العام 1991م وكانت في مبنى مكون من قاعتين  
بمركز الطلاب بالقدواب.

كانت نواة المكتبة كتب في تخصص الدراسات الإسلامية واللغة العربية  
والثقافة الإسلامية وتعتبر من أمهات الكتب عبارة عن إهداء من رجل  
الأعمال السعودي أحمد صالح ضيف الله وفي العام 1997م تم إنشاء مكتبة  
فرعية لمركز الطالبات. توالى الإهداءات من علماء بربر أمثال الأساتذة أحمد  
عزالدين ومحمد أحمد كرار والطاهر محمد على وأحمد مجد الدين عمر  
وسراج الدين مصطفى سلامة والشيخ أبي القاسم العوض الشافعي وغيرهم.

مساحة المكتبة (718) م.م. وتوسع لاستقبال (250) طالب. عدد  
المجلدات (11000) مجلد. وبها مكتبة رقمية تضم (5) أجهزة حاسوب القوى  
العاملة بها: أمين مكتبة و(3) مساعدين، و(10) ملازمين يديرها منذ نشأتها  
الدكتور ميرغني خضر عبد الماجد

### تطور الأقسام العلمية:

في العام 1993م تم تعديل اسم قسم الكتاب والسنة إلى قسم أصول  
الدين وفي العام 1997م تمت الموافقة على تعديل اسم الكلية من كلية  
الدراسات الإسلامية والعربية إلى كلية العلوم الإسلامية والعربية وذلك لشمولية  
لفظ علوم على لفظ دراسات وأيضاً في العام نفسه تم إلغاء قسم الفقه وأصوله  
وإنشاء قسم الشريعة والقانون الذي تطور في العام 1999م إلى مدرسة  
الشريعة والقانون ومن ثم إلى كلية الشريعة والقانون في العام 2000م .

كما تم في العام 1999م تعديل اسم قسم الدعوة والإعلام إلى قسم  
دراسات الاتصال، وفي العام 2000م لاحظت إدارة الكلية أن هنالك إقبالاً  
كبيراً من الطلاب على تخصصي الاقتصاد الإسلامي ودراسات الاتصال مما

أدى إلى تكس الطلاب فيهما وقتهم في تخصصي أصول الدين واللغة العربية وآدابها. فخاطبت إدارة الجامعة ل يتم قبول الطلاب بتخصصاتهم من مكتب القبول حيث تم قبول أول دفعة متخصصة في العام 2001م .

### البنيات التحتية

#### القاعات والمكاتب

بدأت الكلية بـ (4) قاعات وهي قاعات صغيرة تسع الواحدة (60) طالباً ومع تزايد عدد الطلاب أنشئت قاعتان كبيرتان تسع الواحدة (200 - 250) طالب.

#### القوى العاملة:

شهدت الكلية تطوراً ملموساً في عدد الأساتذة وتأهيلهم والموظفين والعمال كما هو موضح أدناه :

الاسم	العدد
الأساتذة	48
الموظفين	30
العمال	27

#### تطور بنية القاعات والمعامل والمكاتب :

القاعات : توجد بالكلية حالياً (15) قاعة ذات ساعات مختلفة بمركزي الطلاب والطالبات.

المعامل : يوجد معملان للحاسوب أحدهما بمركز الطلاب والآخر بمركز الطالبات.

**المكاتب :** يوجد بالكلية حالياً (30) مكتباً (20) بمركز الطلاب و10 بمركز الطالبات).

**الطلاب:**

أول دفعة تخرجت كان عددهم (72) طالباً بينما بلغ عدد المتخرجين في آخر دفعة (335) طالب وعدد طلاب الكلية الآن (1480) طالب.

**علاقة الكلية بالجهات ذات الصلة:**

الكلية عضو في:

1. جمعية كليات الآداب بالجامعات السودانية.
2. جمعية كليات الآداب بالجامعات العربية.

**دور الكلية في المجتمع :**

للكلية إسهامات مجتمعية كثيرة تتمثل في الآتي :

1. تنفيذ الأسابيع الدعوية والثقافية في محلية بربر .
2. إقامة برامج الإشعاع الحضاري على مستوى المحلية .
3. تنشيط عمل الخلاوى ودور المؤتمرات بمدينة بربر .
4. تقديم بعض الدروس والمحاضرات عبر إذاعة وتلفزيون عطبرة وإذاعة بربر المجتمعية.
5. يشارك بعض أساتذة الكلية في تقديم الدروس والمحاضرات وبعضهم من خلال منابر الجمعة.
6. تقديم الدورات العلمية للدعاة وأئمة المساجد.
7. تقديم الدورات المتخصصة (دورة التمويل الأصغر).
8. معالجة بعض القضايا الأكاديمية واللغوية (ندوة اللغة العربية).

**العمداء الذين تعاقبوا على إدارة الكلية:**

1. البروفيسور علي محمد علوان (العميد المؤسس) 1991م - 1998م
2. البروفيسور عبد النبي عبد الله الطيب 1998 - 2001م
3. البروفيسور عبدالكريم عثمان علي 2001 - 2009م
4. د. رمضان حسن سالك 2009 - 2011م
5. د. جعفر محمد يوسف 2011م -

#### نواب العمداء:

1. د. جعفر محمد يوسف 1998 - 2005م
2. د. رمضان حسن سالك 2005 . 2009م
3. أ. حافظ عباس التجاني 2009م -

#### مديرو مركز الطالبات:

1. د. جعفر محمد يوسف 1996 - 1998م
2. د. مكي محمد مكي 1998 - 1999م
3. البروفيسور عبد الكريم عثمان علي 1999 - 2001م
4. أ. جمال محمد إسماعيل 2004 - 2006م

#### مسجلو الكلية:

1. أ. عبد الله الأمين أبوفاق 1991 - 2003م
2. د. حسن يوسف أحمد 2003 - 2005م
3. أ. حافظ عباس التجاني 2005 - 2007م
4. أ. عبد الوهاب علي المهدي 2007 - 2014م
5. أ. مجدي يونس عبد الله 2014م -

## كلية المعلمين

افتتحت الكلية بمسمى كلية إعداد المعلمين في أبريل 1994م بمباني كلية المعلمين بالدامر التي تقع في الجانب الغربي في وسط المدينة في مساحة تبلغ حوالي (10) أفدنة، وذلك بعد ضم الكلية الى جامعة وادي النيل بموجب قرار جمهوري في أكتوبر 1993م الذي ضم معاهد إعداد وتدريب المعلمين والمعلمات إلى الجامعات وترفيعتها إلى كليات للتربية تحقيقاً إلى سياسة التعليم العالي الرامية ليكون كل معلمي مرحلة التعليم الأساسي من حملة الشهادة الجامعية. وفي أغسطس 1995م عدل مجلس الجامعة مسمى الكلية إلى كلية المعلمين وذلك لارتباط المسمى الأول بمعاهد وشهادات كانت معروفة سابقاً ولها طريقة إعداد معينة.

عند افتتاح الكلية رأت إدارة الجامعة أن يكون إعداد المعلمين لمرحلة الأساس بكلية منفصلة عن كلية التربية بعطبرة وذلك لعدة أسباب أعلاها أن خصوصية البرنامج الجديد مع أنشطته المختلفة وتحت إدارة منفصلة يحافظ علي خصوصية الكلية وكذلك الاهتمام بكل ما يتعلق بالتعليم الأساسي

بواسطة هذه الكلية، ولكن رغم ذلك ظل التعاون بين الكليتين وثيقاً ممثلاً في المشاركة في التدريس واستخدام المعامل والمكتبة خاصة بكلية التربية وإشراف أساتذة كلية المعلمين على الأنشطة التربوية لكلية التربية عطبرة مع تمثيل كل كلية بأعضاء في مجلسها.

بدأت الدراسة بالكلية في 1994/8/6م بقبول (750) معلم ومعلمة غير متفرغين في دراسة مسائية وفي 1995/4/10م قبلت أول دفعة من المعلمين والمعلمات في دراسة صباحية وكان عددهم (140)، وفي مارس 1996م تم قبول أول دفعة من طلاب الشهادة السودانية وكان عددهم (150) طالب وطالبة بالإضافة إلى المبتعثين من المعلمين. وهنا لابد من الإشارة إلى أن الجامعة قررت إعفاء طلاب الشهادة السودانية كأول دفعة عام 1996م من المصروفات الدراسية، كما لم تطالب وزارة التربية والتعليم بالولاية بدفع مصروفات مبعثيها وإنما يدفع الطالب المبتعث رسوم التسجيل فقط.

وظل القبول بالكلية للمعلمين المبتعثين من وزارة التربية والتعليم وطلاب الشهادة السودانية حتى عام 2003م حيث أصبح القبول يقتصر على طلاب الشهادة السودانية من مكتب القبول بما يقارب حوالي (500) طالب.

### **نظام الدراسة وتطورها:-**

اعتمدت الكلية بداية في نظام الدراسة على برنامج إعداد معلمي مرحلة الأساس كما هو موضح بكتاب مناهج إعداد المعلمين مرحلة الأساس الذي أعدته اللجنة المشتركة من أساتذة الجامعات وكليات التربية والجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي وقد كان اللقاء الأول لهذه اللجنة بكلية التربية بالجامعة في 1995/1/23م ولكن بعد التطبيق ظهرت بعض المشكلات منها:-

1. الرسوب العالي في مادة الرياضيات وإلى حد ما اللغة الإنجليزية بما يشير إلى أن التدرج في المنهجين لم يكن مناسباً لمستوى الدارسين.
2. دمج بعض مقررات النشاط مع بعضها دون مراعاة للاختلافات بين هذه الأنشطة.

ولذا كون السيد مدير الجامعة البروفيسور محمد حسن أحمد سنادة بتاريخ 1994/9/10م لجنة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وبمشاركة واسعة من مدير الجامعة وعميد كلية التربية البروفيسور عثمان عوض السيد وأساتذة من كلية التربية بالأقسام المختلفة لإعادة النظر في مناهج إعداد المعلمين لمرحلة الأساس وتمت صياغة مناهج بمراعاة عدم المساس بالأهداف السابقة لإعداد معلم مرحلة الأساس على أن يحصل الطالب بعد دراسة المنهج على بكالوريوس الشرف في التربية (التعليم الأساسي) في اثنتين من المواد الدراسية بالإضافة إلى منشط واحد.

استضافت الجامعة بتاريخ 14 - 1998/7/16م اللقاء العلمي السابع للندوة التربوية الذي تناول عرض تجارب كليات التربية السودانية في إعداد وتأهيل معلمي مرحلة الأساس وتوحيد أسس منهج بكالوريوس الشرف في التربية (التعليم الأساسي) وقد شارك المؤتمر من الجامعة بحضور حفل تخريج أول دفعة من حملة بكالوريوس الشرف في التربية (التعليم الأساسي). كما زار الكلية وفد من كلية المعلمين بالدنج وآخر من كلية التربية جامعة القرآن الكريم بود مدني للوقوف علي تجربة كلية المعلمين.

**النظام الأساسي للكلية :-**

يتكون النظام الأساسي بهياكله المختلفة بالكلية بموجب النظام الأساسي لكليات الجامعة والمكونات هي: الأهداف، مجلس الكلية، العميد ونائبه، المسجل، السكرتير الأكاديمي، رؤساء الأقسام، ومجالس الأقسام.

### أهداف الكلية:-

تسعى الكلية إلى تحقيق الأهداف التالية :-

1. إعداد وتدريب الطلاب للعمل بالتدريس في المدارس السودانية
2. تأهيل الطلاب أكاديمياً وعملياً للمشاركة الفعالة في تطوير المناهج وطرائق التدريس والنهوض بمهنة التدريس وتطويرها وتحسين الأداء.
3. تزويد الطلاب بالعلوم والمهارات والقيم الفاضلة والمثل الروحية والوطنية العليا التي يجب أن يتصف بها المعلم للمشاركة في التنمية الاجتماعية الشاملة.
4. القيام بإجراء الأبحاث والدراسات النظرية والتطبيقية (الأكاديمية والتربوية) بغية تطوير وتحسين البنية التربوية.
5. رفع كفاءة المعلمين والإداريين التربويين وزيادة فعاليتهم بالتدريب أثناء الخدمة للحصول على مؤهل دراسي أو شهادة تدريب.
6. الإسهام مع الجهات ذات الاختصاص في دراسة المشكلات التعليمية واقتراح الحلول المناسبة.
7. الاهتمام بالقضايا البيئية المحلية والبيئات المشابهة وربط نشاطها ربطاً وثيقاً بأهداف التربية والتعليم في الولاية.
8. دعم روح التعاون والمشاركة مع الكليات الشبيهة بالجامعات الأخرى.

الأقسام:

بدأت الكلية بالأقسام التي وردت في كتاب مناهج معاهد إعداد المعلمين لمرحلة الأساس الذي أعدته اللجنة المشتركة من الجامعات وكليات التربية والجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي ببخت الرضا والأقسام هي :-

1. قسم الدراسات الإسلامية.
2. قسم اللغة العربية.
3. قسم اللغة الإنجليزية.
4. قسم الرياضيات.
5. قسم العلوم.
6. قسم العلوم التربوية والنفسية.
7. قسم المواد الاجتماعية.
8. قسم الأنشطة التربوية.

ولكن من واقع التجربة وبعد مراجعات مختلفة للمناهج بالأقسام ومعالجة بعض المشكلات كعدم إمكانية عرض كل مقررات النشاط في وقت واحد حسب ما هو مقرر بالمنهج بقسم الأنشطة التربوية وكذلك عدم تجويد أي نشاط رأت الكلية عبر مجلس الأساتذة الإبقاء على مسميات بعض الأقسام واستحداث أقسام أخرى بما يوافق مخرجات التجربة ويحقق أهداف التعليم الأساسي وأصبحت أقسام الكلية هي :-

1. قسم الدراسات الإسلامية.
2. قسم اللغة العربية.
3. قسم اللغة الانجليزية.
4. قسم الرياضيات.

5. قسم الحاسوب.
6. قسم العلوم.
7. قسم العلوم التربوية والنفسية.
8. قسم العلوم الفنون التعبيرية.
9. قسم الفنون التطبيقية.
10. قسم معلم الصف.
11. قسم التربية العملية ( التدريب).
12. قسم العلوم الاجتماعية.
13. قسم التربية الرياضية.

#### النظم واللوائح الأكاديمية والدرجة الممنوحة:-

للكلية لائحة أجازتها لجنة الشؤون الأكاديمية بالجامعة عند افتتاحها عام 1994م وقد أدخلت عليها بعض التعديلات بما يوافق اللائحة العامة للجامعة.

مدة الدراسة بالكلية (9) فصول دراسية منها فصل للتربية العملية (التدريب) بعد الفراغ من دراسة الفصل الثامن، ويمنح الخريج بعد استيفاء متطلبات التخرج درجة بكالوريوس الشرف في التربية بوحدة من المراتب الأربع التالية :

1. المرتبة الأولى
2. المرتبة الثانية - القسم الأول.
3. المرتبة الثانية - القسم الثاني.
4. المرتبة الثالثة.

التخصصات المتاحة بالكلية:

1. الدراسات الإسلامية تخصص رئيساً زائداً تخصص فرعي: تاريخ أو جغرافيا أو تربية رياضية زائداً منشط.
  2. اللغة العربية أو اللغة الانجليزية تخصصاً رئيساً زائداً تخصص فرعي: دراسات إسلامية أو تاريخ أو جغرافيا أو تربية رياضية زائداً منشط.
  3. الرياضيات تخصص رئيساً زائداً تخصص فرعي: علوم أو حاسوب.
- المناهج وتطويرها: -**

تؤكد وثائق اللقاءات المبكرة لإعداد وتدريب وتأهيل معلمي مرحلة الأساس لنيل الدرجة الجامعية منذ بداياتها عام 1991م أن جامعة وادي النيل قد شاركت بأكثر من خبير في صياغة مفردات المناهج، ولكن بالرغم من ذلك حرصت الجامعة على الاستفادة من التغذية الراجعة من أقسام الكلية عند تطبيق المناهج على تطويرها بما يتوافق ومتطلبات إعداد وتدريب وتأهيل المعلم لمرحلة الأساس واستيعاب التغييرات التي حدثت بهذه المرحلة. وقد كان أول تعديل في المناهج كما سبق بتاريخ 10/9/1994م وتم كذلك تعديل آخر لمادتي اللغة العربية والرياضيات بتاريخ 4/12/1995م، ثم توالى عملية تحديث المناهج وإنشاء أقسام جديدة كقسمي الحاسوب والتربية الرياضية والنظر في قيام قسم التقنيات التعليمية والاهتمام بالتربية الخاصة لما أصبح لذوي الاحتياجات الخاصة في عالم اليوم من عناية بضرورة تطوير نوعية تعليم جديدة للجميع. وبصفة عامة تدور بين أعضاء هيئة التدريس نقاشات مستفيضة للاستعداد لما قد يستجد من تطورات واسعة بمناهج مرحلة الأساس خاصة بعد صدور وثيقة المناهج العامة (2003م) التي أحدثت تغييراً نوعياً في التعليم الأساسي وما هو دور كليات التربية في تحقيق هذا التغيير؟

بالإضافة للضرورة الملحة لتطوير المناهج علي ضوء التطور العلمي المتسارع وأهمية مقابلة احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية المتجددة وتحديات الحاضر وتوقعات المستقبل.

### التربية العملية:-

تحظى التربية العملية (التدريب الميداني) بالاهتمام من قبل إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الإعداد المهني بوصفها التطبيق العلمي لجميع ما درسه الطالب من مقررات تربوية للمرحلة التعليمية التي سيؤدي بها دوره كمعلم.

وتنقسم مرحلة التطورات للتربية العملية بالكلية إلى فترتين: الأولى الفترة التي كان فيها القبول قاصراً علي المعلمين المبتعثين من وزارة التربية والتعليم بالولاية سواءً من نالوا تدريباً بمعاهد إعداد وتدريب المعلمين والمعلمات أو لم ينالوا ومارسوا عملية التدريس بالمدارس، والفترة الثانية فترة التربية العملية حيث كان القبول يتم بالكلية فقط لطلاب الشهادة السودانية.

### موقع التربية العملية من الخطة الدراسية بالكلية:-

خصصت الكلية (4) ساعات للتربية العملية من ساعات مقررات الإعداد التربوي المعتمدة وعددها (30) ساعة معتمدة بما يعادل (13.3%) عند إعداد البرامج الدراسية عام 1994م. قسم العلوم التربوية والنفسية هو المسئول عن التخطيط والتنفيذ والتقييم لأداء التربية العملية، تم تعيين منسق للتربية العملية عام 1999م تتحصر مسؤوليته في الجانب الإداري.

كانت تجربة الكلية الأولى للتربية العملية عام 1997م بتفريغ طلاب المستوى الرابع تفرغاً تاماً للتدريس بمدارسهم التي يعملون بها.

أقيمت بعد انتهاء تجربة التربية العملية الأولى ورشة عمل بعنوان (التقاء الدراسة النظرية بالممارسة العملية) وذلك في 1997/11/8م لمدة يوم شارك فيها (130) مشارك من أساتذة الكلية وكلية التربية والموجهين من وزارة التربية والتعليم بالولاية وعدد من الطلاب والمعلمين المتدربين وخرجت الورشة بتوجيهات منها:-

1. زيادة عدد ساعات قسم العلوم التربوية والنفسية وتضمين المتغيرات الجديدة بمناهج مرحلة الأساس
2. أن يتم التدريب على فترتين: الفترة الأولى للحلقتين الأولى والثانية والفترة الثانية للحلقة الثالثة.
3. أن يخصص قسم اللغة العربية ساعتين معتمدتين للتدريب على اللغة الصفية.
4. تعد الفترة من عام 2000م والأعوام اللاحقة الفترة الثانية للتربية العملية بالكلية وقد تميزت عن الفترة الأولى بالسماوات التالية:-
5. بداية التربية العملية (التدريب الميداني) للطلاب الذين تم قبولهم من حملة الشهادة السودانية.
6. تخصيص (6) ساعات من ساعات التربية العملية بدلاً عن (4) ساعات ذلك بعد تعديل الخطة الدراسية بزيادة الساعات المعتمدة لمقررات العلوم التربوية لتكون مساوية للساعات المعتمدة لمقررات التخصص الرئيس فأصبحت (42) ساعة معتمدة بدلاً عن (30) ساعة معتمدة ذلك بناء على توجيه الندوة التربوية في اللقاء السابع الذي استضافته الجامعة في الفترة من 14 - 1998/7/16م لنقويم تجارب كليات التربية لإعداد وتأهيل معلمي مرحلة الأساس.

7. الاستعانة بموجهين من وزارة التربية والتعليم بالولاية لمتابعة الطلاب بالمدارس بهدف الاستفادة من تغذيتهم الراجعة.

8. أجازة مجلس الجامعة في نوفمبر 2002م إنشاء قسم للتربية العملية (التدريب) بعد أن كانت تتبع لقسم العلوم التربوية والنفسية.

9. إصدار لائحة التربية العملية (التدريب الميداني) عام 2002م التي حددت الترتيبات الإدارية للتدريب الميداني وتوزيع درجات التقويم.

10. تصميم استمارة للتقويم تحفظ لدى الطالب يسجل فيها المشرف ملاحظاته وتوجيهاته في الزيارة.

11. تدريس بعض مواد الإعداد المهني المدعمة ببعض مفردات العلوم التربوية والتقنية التي يدرسها الطالب قبل بداية التدريب الميداني وروعي في اختيارها التغيرات التي طرأت على مناهج مرحلة الأساس.

12. تكثيف استضافة فصول من تلاميذ وتلميذات المدارس المجاورة لإجراء بعض المعاينات والمشاهدات لأن طلاب الشهادة السودانية لم تكن لديهم سابقة خبرة بالتدريس.

13. لم يحدث تغيير في الخطة الفنية للتربية العملية (التدريب والإشراف والتقويم) مع تمايز الفترتين وعموماً هناك تشابه إلى حد ما في التنظيم والممارسات التي ينفذها برنامج التربية العملية في الفترتين.

#### **البنيات التحتية (المباني والمنشآت):-**

كانت المباني والمنشآت التي آلت إلى الكلية من التعليم العام في حالة تحتاج إلى الصيانة والتعديلات ولذا كان التركيز في البداية على إجراء تعديلات إسعافية للمباني لضرورة استيعاب الطلاب وبداية الدراسة. تم إجراء

تعديلات في المباني والمنشآت بهدف توفير بيئة تعليمية بما يناسب مؤسسات التعليم العالي ومن ثم شهدت الكلية في بنياتها التحتية تطورات ملحوظة تمثلت في مبنى للإدارة من مكتب للعميد ونائبه والمسجل ومساعديه والسكرتير الأكاديمي ومساعديه والإدارة المالية وشؤون الأفراد ومجمعين لأعضاء هيئة التدريس مع الاهتمام بالمرافق العامة وتحسين المظهر وتأهيل الميادين والحدائق وإصاحاح البيئة وتوفير قاعات للمحاضرات بما يناسب التعليم العالي من حيث التجليس والإضاءة والتهوية وحالياً يوجد بالكلية (6) قاعات تسع كل منها (150) طالب وقاعة تسع (200) طالب وأخرى تسع (300) طالب ومعمل للحاسوب. تشمل خطة الكلية المستقبلية بناء قاعتين سعة الواحدة (400) طالب لإجراء المعاينات والمشاهدات مع توفير مبان للأنشطة المتعددة وتأهيل ملعب كرة القدم والطائرة بما يلبي الحاجة لتأهيل معلمين في مجال الأنشطة التربوية بمختلف مجالاتها.

يوجد بالكلية مسرح يسع لأكثر من (700) شخص وهو المسرح الوحيد بمدينة الدامر وبالكلية معمل للعلوم (فيزياء، كيمياء، أحياء) وكذلك يوجد بالكلية مسجد ومقصف للطلاب.

**المكتبة:**

أنشئت عام 1994، مساحتها (84) م.م.، وتسع لاستقبال (150) طالب، وعدد المجلدات يقدر بنحو (6000) مجلد. القوى العاملة بها أمين مكتبة ومساعد أمين مكتبة، و(4) ملازمين. شرعت الجامعة في تشييد مبنى جديد للمكتبة على مساحة (300) م.م.

تعاقب على أمانة المكتبة:

1. بخيئة سعد رحمة الله

2. مواهب عوض محمد حسين
3. أبو بكر طيفور سيد أحمد
4. وهبي عبد الفتاح عبد الرحمن
5. إخلاص بابكر عبد الرحمن

### **خدمة المجتمع:-**

تعمل الكلية في إطار ربطها بالمجتمع بالمشاركة في برنامج تربية المجتمع والمناشط التي تهدف إلى تنمية المرأة ورعاية الأمومة والطفولة في جانب الغذاء ، كما يشارك المتخصصون في التربية الرياضية والمسرح والموسيقى في الأنشطة بمؤسسات التعليم العام ومؤسسات المجتمع الأخرى. وقد قامت الكلية بتدريب أكثر من (300) من معلمي مرحلة الأساس في دورات تربية قصيرة.

### **مساهمة الكلية في الاتحادات والمنظمات الإقليمية والمحلية:-**

الكلية من الأعضاء المؤسسين للجمعية العلمية لعمداء كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية وتحرص علي حضور اجتماعات الجمعية التي تعقدتها سنوياً بإحدى كليات التربية بالوطن العربي وكذلك تواظب الكلية علي حضور جلسات الندوة التربوية والمشاركة الفاعلة في لقاءاتها بالتأكيد علي دور الكلية في تطوير التعليم العام بمراحله المختلفة.

### **الخطة المستقبلية :-**

1. قبول طلاب بكل من قسم التربية الخاصة وقسم رياض الأطفال وبرامج هذين القسمين مجازة من مجلس الأساتذة.

2. قيام مدرسة نموذجية للتدريب بالكلية لا سيما أن وجود مدرسة نموذجية داخل الكلية يعد من التجارب الرائدة وسبق التعرف على تجارب بعض الجامعات بالسودان.

3. تشييد معمل للغات وآخر للعلوم ( الفيزياء، الكيمياء، الاحياء) .

4. تأهيل المدينة الرياضية بقيام الملعب بملحقاته بالقطعة بالجهة الغربية بالكلية.

#### العمداء الذين تعاقبوا على إدارة الكلية:

1994 - 1995	الدكتور أسامة السيد محمد	1
1995 - 2003	الدكتور عبدالقادر سليمان حماد	2
2003 - 2008	الأستاذ عوض فرج الله بلال	3
2008 - 2013	الدكتور عبد الرحمن بابكر إبراهيم	4
2013 - الآن	الدكتور أحمد أبو القاسم عثمان	5

#### نواب العمداء:

2000 - 2008م	الأستاذ عبد المنعم يوسف المبارك	1
2008 - 2013م	الدكتور أحمد أبو القاسم عثمان	2
2013م -	الأستاذ ياسر محبوب عبد الرحيم	3

#### المسجلون:

1994 - 1995م	د. عبد القادر سليمان حماد	1.
1995 - 1997م	الأستاذ أحمد محمد باب الله	2.
1997 - 1999م	د. عبد الله عيسى عبد الله	3.
1999 - 2003م	د. محمد إبراهيم محمد علي	4.

5. الأستاذ ياسر محجوب عبد الرحيم 2003 - 2013م  
6. الأستاذ سليمان مصطفى محمد حماد 2013 - 2015م  
7. الأستاذ محمد الربيع الطاهر بابكر 2015م -

### كلية الدراسات العليا

أسست الكلية كوحدة للدراسات العليا عام 1994م وأهم أهدافها تنظيم وتشجيع البحث العلمي بالتنسيق مع كليات الجامعة وتنفيذ برامج الدراسات العليا. بعد التطور في برامج الدراسات العليا وازدياد عدد الطلاب ورسوخ تجربة الدراسات العليا في الجامعة عبر مجالسها رأَت الجامعة تطوير الوحدة إلى كلية للدراسات العليا وكان ذلك في العام 2002م.  
**البرامج المطروحة بكلية الدراسات العليا :**

الدكتوراه	الماجستير		الدبلوم العالي
	بالبحث	بالمقررات	
القانون	القانون	القانون	التربية
التربية	التربية	التربية	الاقتصاد
الاقتصاد	الاقتصاد	الاقتصاد	تقنية المعلومات
إدارة الأعمال	إدارة الأعمال	إدارة الأعمال	ادارة الأعمال
الإحصاء التطبيقي	الإحصاء التطبيقي	الإحصاء التطبيقي	الادارة العامة
تدريس اللغة الانجليزية	تدريس اللغة الانجليزية	تدريس اللغة الانجليزية	الرياضيات
الرياضيات	اللغة الانجليزية	الرياضيات	الإحصاء التطبيقي
المحاسبة	الرياضيات	المحاسبة	الشريعة والقانون
اللغة العربية	المحاسبة	اللغة العربية	أصول الدين
دراسات الاتصال	اللغة العربية	دراسات الاتصال	معلم الصف
أصول الدين	دراسات الاتصال	أصول الدين	نظم التصنيع

الاقتصاد الزراعي	أصول الدين	الاقتصاد الزراعي	
ادارة النظم الهندسية	الاقتصاد الزراعي	إدارة النظم الهندسية	
الفيزياء النظرية	الفيزياء النظرية	الهندسة الميكانيكية	
التاريخ	التاريخ	التحكم (هندسة كهربائية)	
الجغرافيا	لجغرافيا	نظم التصنيع	
الهندسة الميكانيكية	الهندسة الميكانيكية		
هندسة الانتاج	هندسة الانتاج		
نظم التصنيع	نظم التصنيع		
التكنولوجيا الشاملة			

### مشاركات الكلية:

للكلية مشاركات على الصعيدين الداخلي والخارجي فقد ساهمت في اللقاء التفكري لكليات الدراسات العليا بالجامعات السودانية الذي أقيم في جامعة القضاة. كما كان لها مشاركات في الاتحاد المهني لأساتذة الجامعات والمعاهد العليا السودانيين والمنتدى الشهري للأمانة العامة لمجلس الوزراء ومشروع الصحة الالكترونية بالتعاون مع المركز القومي للمعلومات ولها مشاركات ولأثنية عدة بالبحوث التي تخص الولاية. ساهمت أيضاً في المؤتمر العلمي لتحسين جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي المنعقد بجمهورية مصر العربية. كما شاركت في المؤتمر الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الأقصي.

### الإدارات المتعاقبة على الكلية:

1. البروفيسور محمد ابراهيم شكري 1994 - 1996م
2. البروفيسور محمود يسن عثمان 1996 - 2001م
3. البروفيسور عبد النبي عبد الله الطيب 2001 - 2002م

4. البروفيسور طلعت عيسى عوض 2002 - 2005م  
5. د. عبد المنعم عوض الكريم عبد الرحمن 2005 - 2012م  
6. البروفيسور عبد الرحمن علي المهدي 2012م -

### المسجلون:

1. أ. تبارك أبو الحسن إدريس  
2. أ. عبد الرحيم عبد الوهاب محمد عمر

## كلية الطب والعلوم الصحية

كانت كلية الطب والعلوم الصحية من أوائل الكليات التي أنشأتها جامعة وادي النيل قبل التقسيم إلى ثلاث جامعات، وكان مقر الكلية في شندي.

بعد التقسيم وقيام جامعة وادي النيل الحالية فكرت الجامعة في إنشاء كلية الطب والعلوم الصحية. فأجريت المشاورات وأقيمت الدراسات وأفضت كلها في النهاية إلى الحاجة لإنشاء الكلية بحيث يكون مقرها مدينة عطبرة لأسباب موضوعية تصب في مصلحة العمل.

أصدر مجلس الجامعة في العام 1997م القرار بإنشاء الكلية، وكان رئيس المجلس وقتذاك البروفيسور عبد الله أحمد عبد الله وكان مدير الجامعة البروفيسور محمد حسن أحمد سنادة.

في العام 1998م تم قبول الدفعة الأولى من الطلاب وفي ذلك التاريخ لم يكن للكلية مقر خاص ولا عميد، فاستقر رأي الجامعة أن يدرس الطلاب في ما يسمى الكلية الإعدادية ومدتها سنة واحدة (الفصلان الدراسيان الأول والثاني) بمبنى كلية التربية بعطبرة لأن المقررات في تلك المرحلة مقررات عامة ومطلوبات الجامعة وبالتالي يقوم بتدريسها أساتذة كلية التربية. كما تشرف الكلية على الطلاب إشرافاً كاملاً أكاديمياً وتربوياً. وبعد الكلية الإعدادية ينقل الطلاب إلى مدينة شندي ليواصلوا دراستهم مع طلاب كلية

الطب والعلوم الصحية جامعة شندي، وتم التنسيق بين الجامعتين على ذلك. وهناك كان الطلاب يخضعون لدراسة نفس منهج جامعة شندي ويخضعون أيضاً لكل اللوائح الأكاديمية والتربوية باعتبار أن الكلية كانت قد أنشئت أساساً في جامعة وادي النيل.

في العام 2000م تم تعيين الدكتور حسن بابكر عبد السيد أول عميد للكلية، وكان يشرف على الطلاب بالتنسيق مع جامعة شندي، ويدير العمل من مكتب صغير بمبنى استراحة الجامعة . Rest House . وفي ذلك العام تمكنت الجامعة من شراء المبنى الحالي من المجلس الكنسي للكنيسة الأرثوذكسية بعطبرة، وكان هو مقر مدرسة الأقباط المصرية الثانوية، وجدير بالذكر هنا أن هيئة الكنائس السودانية كانت قد تبرعت بمبلغ مقدر إسهاماً في تأسيس الكلية. وقد تم هذا الشراء في عهد البروفيسور فيصل عبد الله الحاج مدير الجامعة وعهد البروفيسور أحمد علي قنيف رئيس مجلس الجامعة. وقد شارك في التفاوض مع المجلس الكنسي للكنيسة الأرثوذكسية بعطبرة نفر كريم من أبناء عطبرة وهم مولانا هاشم إبراهيم الماحي، ومولانا فتح الرحمن محمد فقيري، الأستاذ/ عوض سر الختم . المحامي، أمين محمد عبد المجيد، حسن أحمد الشيخ، وفتح الرحمن محمد أحمد العمرني.

وتزامن ذلك مع قبول الدفعة الثالثة من الطلاب (قبول 2000). وهكذا جمع كل الطلاب في الدفعات الثلاث في مبنى الكلية بعد أن تم تشييدها وبدأت الدراسة فيها في العام نفسه. وعند البداية كانت الإمكانيات التي سيرت عمل الكلية كما يأتي:

في القوى البشرية: (3) أعضاء هيئة تدريس بمن فيهم عميد الكلية، مسجل الكلية، سكرتيرة العميد، المحاسب، و(4) عمال. وكان التدريس يتم بوساطة

أساتذة الكلية ومتعاونين من جامعة شندي في مقررات التخصص وأساتذة جامعة وادي النيل في تدريس المقررات العامة ومطلوبات الجامعة. وكان عدد الطلاب في أول دفعة (45) طالباً.

وفي البنيات الأساسية: قاعتان للمحاضرات، مكتبة تقليدية، مشرحة، معملان وكانت سعة كل منها تناسب عدد الطلاب في ذلك الوقت بالإضافة إلى (5) مكاتب.

### أهداف الكلية :

أنشئت الكلية على النمط الحديث لكليات الطب بحيث تتجه نحو خدمة المجتمع، وتساهم في حل مشكلاته الصحية، وتكون مناهجها الدراسية متداخلة ومتكاملة، وتعمل على إعداد فريق طبي متكامل متعدد التخصصات مرتبط بالبيئة والمجتمع. وتستمد الكلية أهدافها من الأهداف العامة للجامعة وهي:

1. تعليم وتدريب الدارسين في مجال الطب والصحة وإعدادهم للعمل ضمن فريق صحي متكامل.
2. الإسهام في التنمية الشاملة للمجتمع ونشر الوعي الصحي والاجتماعي بين الأفراد والأسر في المجتمع.
3. إشراك العاملين في الحقل الصحي من خارج الجامعة في تدريس الطلاب وتدريبهم.
4. المساهمة في تقديم وتطوير الخدمات الصحية مع القطاعات الأخرى ذات الصلة لتحقيق هدف الصحة للجميع.

5. تشجيع البحوث الصحية المرتبطة بحاجات المجتمع الصحية والاجتماعية.

6. الاهتمام بالموروثات في الطب الشعبي والتقليدي وتطويرها وترقيتها.

7. تشجيع التعليم المستمر وارتباط الخريج بالكلية.

### **المنهج الدراسي ونظام الدراسة والتقييم:**

تستخدم الكلية نظام الوحدات المتكاملة والمتداخلة القائمة على الجهاز والمساق والموضوع، مع مراعاة تداخل وتكامل محتويات المنهج. وأهم سمات المنهج أنه يتجه نحو المجتمع ويعمل على الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة إليه كماً وكيفاً في جميع مستوياتها، كما أنه يعتمد على تدريب الطلاب في مؤسسات الدولة الطبية والصحية والاجتماعية، وغيرها، ويشجع روح الابتكار عند كل من الأستاذ والطالب بغرض تحقيق أهداف المنهج.

مدة الدراسة لمنح درجة البكالوريوس في الطب والجراحة (6) سنوات (12 فصلاً دراسياً)، وتتكون كل سنة دراسية من فصلين دراسيين، والمدى الزمني لكل فصل دراسي يتراوح بين (16 إلى 18) أسبوعاً، وهذه المدة مقسمة إلى (3) مراحل:

**المرحلة الأولى:** ومدة الدراسة فيها سنة واحدة (فصلان دراسيان . الأول والثاني). ويدرس الطلاب فيها مقدمة في دراسة الطب، ومقررات أخرى: الفيزياء الطبية، مقدمة في الحاسوب، علم النفس، الدراسات السودانية ومطلوبات الجامعة.

**المرحلة الثانية:** ومدة الدراسة فيها سنتان (4 فصول دراسية . من الثالث حتى السادس) ويدرس الطلاب فيها البنية والوظيفة السوية والشاذة، تشمل مقدمة في كل من أساسيات التشريح البشري، الكيمياء الحيوية، وظائف الأعضاء، علم الأمراض، الأحياء المجهرية، العقاقير الطبية، وطب المجتمع.

**المرحلة الثالثة:** ومدة الدراسة فيها (3 سنوات (6 فصول دراسية من السابع حتى الثاني عشر) وهي مرحلة التلمذة السريرية، ويدرس الطلاب فيها مقدمة في كل من الطب الباطن، الجراحة، أمراض النساء والتوليد، وطب الاطفال. ويتدرب الطلاب في كل المستشفيات الحكومية بمدينة عطبرة (عطبرة التعليمي، السلام الجامعي، الشرطة، والمستشفى العسكري)، وفي خارج عطبرة (مستشفى الدامر التعليمي ومستشفى بربر التعليمي). ويشارك في تدريس الطلاب وتدريبهم بالمستشفيات الأساتذة السريريون من الكلية والأطباء الاختصاصيون بالمستشفيات المذكورة كما يدرس الطلاب مقرر الطب الشرعي في الفصلين الدراسيين: السابع والثامن.

يتم تقويم الطلاب بامتحانات فصلية تبدأ من الفصل الدراسي الأول وتجاز النتائج بنهاية الفصول الزوجية. ولا ينقل الطالب من سنة دراسية إلى الأعلى إلا بعد نجاحه في كل الامتحانات. ثم هنالك التقويم المرحلي بحيث يقوم الطلاب في نهاية المرحلة الثانية بما يسمى الامتحان المهني الأول Intermediate ويشترك فيها أساتذة مقومون من الخارج من جامعات أخرى: من الخرطوم، دنقلا، كسلا، البحر الأحمر. أما الامتحان النهائي للخريجين فيتم تحت الإشراف الكامل للمجلس الطبي السوداني بدءاً من إجازة الامتحان التحريري مروراً بالحضور الفعلي والمشاركة في الامتحان السريري وانتهاءً بتقويم نتائج الطلاب فيه.

أما طب المجتمع فيخضع للتقويم الطولاني وامتحانه النهائي يكون بنهاية الفصل الدراسي العاشر وكذلك الطب الشرعي يدرس الجانب النظري في الكلية والعملية بمشرفة مستشفى الخرطوم التعليمي بالتنسيق مع جهات الاختصاص هناك، وامتحانه النهائي يكون بنهاية الفصل الدراسي الثامن. وكل من طب المجتمع والطب الشرعي يخضعان للتقويم النهائي بمشاركة مقومين خارجيين.

من النشاطات الأكاديمية التي تهتم بها الكلية كثيراً برنامج الإقامة الريفية، وهو جزء من طب المجتمع. وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات يتم توزيعهم على بعض المناطق الريفية في الولاية، وتختلف المناطق سنوياً. ويكون نشاط الطلاب أثناء الإقامة الريفية موجهاً من خلال استمارات تعد بواسطة القسم. وفي نهاية المدة تقدم مجموعات الطلاب أعمالها في عرض Presentaion في يوم محدد تحضره إدارة الكلية وطلابها وإدارة الجامعة وعمداء الكليات ومديرو الوحدات المختلفة ووزارة الصحة الولاية وبعض منظمات المجتمع المدني الرسمية والشعبية وبعض المواطنين. وقد نجح هذا النشاط في معرفة الكثير من المشاكل الصحية في الولاية والمساهمة في إيجاد الحلول لها. وكذلك تهتم الكلية بجوائز الطلاب المتفوقين سنوياً ويتم ذلك في احتفاء مشهود تنظمه الكلية و تحضره إدارة الكلية وطلابها وإدارة الجامعة وعمداء الكليات ومديرو الوحدات المختلفة ووزارة الصحة الولاية وبعض منظمات المجتمع المدني الرسمية والشعبية وأسر المتفوقين وذووهم وبعض المواطنين.

## تطور الكلية

منذ تأسيس الكلية وضعت الجامعة أمر تطويرها نصب أعينها وبدأت تأخذ بأسبابه، ومع مرور الأيام ظهرت دلائل التطور وأبرز سماته:

### **البنيات التحتية:**

أصبحت الكلية الآن تحتوي على ما يأتي:

(6) قاعات محاضرات سعة الواحدة (100) طالب في المتوسط وبكل قاعة شاشتان للعرض ومكبر صوت والأجهزة الأخرى المتحركة، مشرحة، متحف المشرحة، مكتبة تقليدية، مكتبة إلكترونية، معملان ومعمل المهارات وكلها بمواصفات تناسب الوضع الحالي من حيث التصميم والسعة والتهيئة. وأصبح مجموع المكاتب (21) لإدارة الكلية والإدارات التابعة لها والأقسام العلمية بالإضافة إلى ذلك قاعة الاجتماعات واستراحة الأساتذة، استراحة الطالبات ومسجد من طابقين للطلاب والطالبات والمقصف. عملية تأهيل المباني مستمرة كماً وكيفاً فأصبحت البيئة الدراسية حالياً مناسبة وفي وضع جيد يواكب الطفرة في عدد الطلاب وتنوعهم، وتزين الكلية حديقة زهرية منسقة جميلة في وسط سورها.

### **المكتبة:**

تأسست عام 2001م، مساحتها (144) م.م.، وتسع لاستقبال (120) طالب. عدد المجلدات (7200) مجلد. تضم مكتبة رقمية بها أربعة أجهزة حاسوب. القوى العاملة بها: أمين مكتبة، مساعد أمين مكتبة، و(4) ملازمين تعاقب على إدارتها كل من:

1. عبد الله عبد الرحيم سليمان

## 2. مواهب عوض محمد حسين

### القوى العاملة:

أصبح عدد أعضاء هيئة التدريس (36) أستاذاً في الدرجات العلمية المختلفة وتعمل الجامعة على تدريبهم وتأهيلهم باستمرار، كما أصبح عدد الإداريين والموظفين (15) وعدد العمال (12).

### عدد الطلاب:

كان عدد الطلاب المقبولين في الدفعة الأولى (45) طالباً وفي العام 2015م بلغ العدد (169) طالب، وكان عدد أول دفعة من الخريجين ببيكالوريوس الطب والجراحة (32) طالباً وكان عدد آخر دفعة تخرجت (90) طالباً.

وفي العام 2006م بدأت الكلية تنفيذ برنامج الأطر الصحية: دبلوم مساعدي طب الصيدلة التقني ودبلوم التمريض التقني، وكان العدد المسجل في أول دفعة من دبلوم مساعدي طب الصيدلة (45) طالباً وفي آخر دفعة بلغ عددهم (114) طالب وفي دبلوم التمريض التقني كان العدد في الدفعة الأولى (55) طالباً وفي آخر دفعة (14) طالباً. وعدد الخريجين في دبلوم مساعدي طب الصيدلة التقني في أول دفعة كان (37) طالباً وفي آخر دفعة (102) طالب وعدد الخريجين في دبلوم التمريض التقني كان (31) طالباً في أول دفعة وفي آخر دفعة (12) طالباً.

### مساهمة الكلية في خدمة المجتمع

تساهم الكلية إسهاماً مقدراً بتقديم الخدمات الطبية والصحية لمجتمع الولاية بصفة خاصة، ومن أهم أوجه المشاركة ما يأتي:

1. التعاون مع وزارة الصحة الولاية ومنظمات المجتمع المدني الرسمية والشعبية في مجالات الطب الوقائي والطب العلاجي.
2. مشاركة الأطباء السريريين من أساتذة الكلية بالعمل في المستشفيات والمستوصفات الحكومية بمدن عطبرة، الدامر، وبربر.
3. المحاضرات والندوات التثقيفية والتوعوية في مجالات الطب والصحة.
4. مشاركة أساتذة الكلية في التخصصات المختلفة في المؤتمرات والندوات العلمية في مجال الطب والصحة عموماً داخل وخارج السودان.
5. نشاط مجموعة من أساتذة الكلية في مجال البحث العلمي من خلال إعداد البحوث العلمية والأوراق البحثية ونشرها في المجالات العلمية خارج السودان .
6. برنامج الإقامة الريفية السنوي يساهم إلى حد مقدر في حل بعض المشاكل الصحية في الريف بالولاية .
7. نشاط الطلاب من خلال الجمعيات العلمية بتسيير القوافل التثقيفية والعلاجية ويشارك معهم في الغالب أساتذة الكلية.

### عضوية الكلية

1. المكتب التنفيذي لجمعية عمداء كليات الطب السودانية.
2. المكتب التنفيذي لجمعية عمداء كليات الطب العربية.
3. مسجلة في مؤسسة تطوير التعليم الطبي والبحوث الدولية

FAIMER

4. مسجلة في دليل ابن سينا لمؤسسات التعليم الطبي IBISEENA

DIRECTORY

## النظرة المستقبلية

تنظر الكلية للمستقبل نظرة المواكبة والمتابعة لما يستجد في المجال الطبي والصحي ولذلك فهي تعكف بانتظام على تطوير وتحديث المناهج الدراسية وتطوير وتنويع وسائل التدريس وأساليبه ، وكذلك الحال في جانب اللائحة الأكاديمية المنظمة والضابطة للعمل التدريسي كله. كما أنها تنظر إلى المستقبل من خلال التخطيط المستمر لتأهيل وتدريب الأساتذة، وتطوير وتوسيع البنيات التحتية وتوفير المعدات والأجهزة والمواد المطلوبة للعمل.

### الإدارات التي تعاقبت على الكلية

العمداء :

1. الدكتور حسن بابكر عبد السيد 2001 – 2005م
2. الدكتور وديع محمد يس 2005 – 2009م
3. الدكتور سفيان خالد محمد نور 2009 – 2014م
4. الدكتور محمد عمر محمد الأمين 2014م –

نواب العمداء

1. الدكتور سفيان خالد محمد نور
2. الأستاذة خالدة سيد أحمد محمد سعيد
3. الدكتور تامر عبد القادر بشير

المسجلون

1. الأستاذة سعاد عثمان محمد
2. الدكتور معتز تاج السر الياس

3. الأستاذ أمير حسين حمد
4. الأستاذ السيد علي النقي
5. الأستاذ عبد الوهاب علي المهدي
6. الدكتور صلاح الدين حسن محمد
7. الأستاذ عبد الرحمن عثمان محمد عمر

## كلية الشريعة والقانون

تدرجت الكلية في نشأتها إذ بدأت قسماً من أقسام كلية العلوم الإسلامية والعربية في العام 1998م. ثم تطورت لتصبح مدرسة الشريعة والقانون في العام 1999م. وتم ترفيعها في العام 2000م لتصبح واحدة من كليات جامعة وادي النيل تمنح درجة بكالوريوس الشرف في الشريعة والقانون. تفردت الكلية كنظيراتها من كليات الشريعة والقانون بنظام الدراسة غير المختلطة وتضم مركزين: مركز للطلاب يقع بمنطقة القدواب شمال بربر ومركز للطالبات يقع بحي الدكة بمدينة بربر.

### أهداف الكلية

1. تعمل الكلية وفقاً لطبيعة الدراسة بها لتحقيق الأهداف العامة للجامعة المنصوص عليها في القانون.
2. إعداد وتأهيل الطلاب علمياً ومهنياً وتربوياً لنيل درجة الإجازة العلمية وفقاً لمنهج الدراسة بالكلية لتغذية الحقل القانوني بالقضاة والمحامين والمستشارين.
3. إتاحة فرصة البحث العلمي لنيل الدرجات العلمية العليا في مجالات التخصص بالكلية.
4. تطوير المعرفة القانونية في شتى صورها التشريعية والتنفيذية والقضائية.
5. نشر الثقافة القانونية وتأصيلها وربطها بمعتقدات البلاد ومبادئها.
6. إنشاء وتطوير العلاقات مع الجهات ذات الاختصاص في المجالات الشرعية والقانونية داخل وخارج البلاد.

## مناهج الكلية:-

تفردت الكلية بمناهج تهتم بتدريس القانون بفرعيه الخاص والعام فضلاً عن تدريس العلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه وأصوله. يمنح الطالب بكالوريوس الشريعة والقانون بعد إكمال ثمانية فصول دراسية وبكالوريوس الشرف في الشريعة والقانون بعد إكمال عشرة فصول دراسية.

## التدريب:

تضمن منهج الكلية منذ نشأتها الأولى فصلاً تدريبياً مستقلاً للوقوف علي الجوانب التطبيقية واكتساب الخبرات العملية يتلقى الطالب خلاله تدريباً عملياً بالمحاكم والنيابات يضطلع به قضاة ومحامون ومستشارون. وقد ظهرت جلياً فائدة الجرعات التدريبية التي يتلقاها الطلاب في تميز خريجي الكلية وتفوقهم في امتحان مهنة القانون (المعادلة).

## العمداء الذين تعاقبوا على إدارة الكلية

1. د. أحمد عثمان يوسف بريقدار 2000 - 2005م
2. د. محمد المدني صالح محمد المدني 2005 - 2011م
3. د. الزبير حمزة الزبير 2011 - 2012م
4. د. بابكر صالح محمد المدني 2012م -

## نواب العمداء

1. د. محمد المدني صالح محمد المدني
2. د. عبد الوهاب عبد الكريم محمد
3. أ. عبد الواحد عبد الله محجوب
4. د. الزبير حمزة الزبير
5. د. بابكر صالح محمد المدني

6. د. بشير الريح حمد

### مسجلو الكلية

1. أ. عبد الله الأمين أبو فاق.
2. د. محمد فرح كرم الله.
3. د. الزبير حمزة الزبير.
4. د. أحمد محمد الحسن.
5. أ. عبد الرحمن عثمان محمد.
6. أ. محمد الحاج عبد الرحيم.

### التطور في الأطر البشرية:

عند النشأة كان عدد الأساتذة (6) بما فيهم العميد وعدد الموظفين  
(5) والعمال (3). وحاليا أصبح عدد الأساتذة (19) أستاذًا، وعدد الموظفين  
(17) والعمال (18).

### الطلاب:

عند النشأة كان العدد المقبول من الطلاب (40) طالبا ثم أصبح  
(300) طالب.

### البنيات الأساسية

### مركز الطلاب:

1. المبنى الحالي بالقدواب مساحته عشرة آلاف متر مربع.
2. أضيفت إلى الكلية بالقدواب مساحة قدرها ألفا متر مربع.
3. كما أضيفت للكلية مساحة قدرها تسعون ألف متر مربع جنوب مقرها  
الحالي بمحاذاة طريق أبو محمد.

## مركز الطالبات:

1. المبنى الحالي بالدكة مساحته تسعة آلاف متر مربع.
2. وقد أضيفت للكلية في عام 2004م مساحة عشرين ألف متر مربع عند المدخل الجنوبي لمدينة بربر.

## مباني الكلية:

- تحتوي الكلية المباني الآتية: (9) قاعات، مكتبتين، قاعتي اجتماعات، (16) مكتباً، قاعتي بحث للأساتذة، ومقصفين.

## النشاط المجتمعي

### منتدى الشريعة والقانون

أنشأت الكلية منتدى الشريعة والقانون ليقوم بدور فاعل في الأنشطة الدعوية مثل

1. تسيير القوافل الدعوية لشتى مدن الولاية وأريافها.
2. إقامة المحاضرات الراتبة بمساجد مدينة بربر وضواحيها.
3. تنفيذ العديد من البرامج الإذاعية في مجالات الشريعة والقانون بإذاعة عطبرة وبربر المجتمعية.
4. مكتب للإفتاء.

### المشاركات مع الأجهزة الرسمية :

1. الجهاز القضائي.
2. المجلس التشريعي الولائي - فيما يتعلق بالقوانين.
3. المجلس التشريعي بربر.
4. الإرشاد والدعوة بمحلية بربر.

## كلية الزراعة

صدر أمر تأسيس كلية الزراعة في العام 1995م وتمّ قبول الدفعة الأولى في العام 1997م وتقع الكلية في قرية دارمالي (14 كيلومتر شمال مدينة عطبرة) في مساحة خمسة عشر فدان.

### أهداف الكلية:

في إطار الأهداف الكلية لجامعة وادي النيل تسعى كلية الزراعة لتحقيق الأهداف التالية:

1. إعداد أطر بشرية مؤهلة من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في شتى التخصصات الزراعية، قادرة على المنافسة داخلياً وخارجياً، تساهم في إمداد سوق العمل بالكفاءات المطلوبة.
2. نقل وتوطين المعارف العلمية الزراعية وابتكار معارف وتقانات جديدة من خلال البحث العلمي ومن ثم تطبيقها في سبيل تحقيق التنمية المستدامة.
3. تطوير الإنتاج الزراعي ورفع الوعي بالبيئة من خلال الاهتمام بالتنمية الريفية والإرشاد الزراعي.
4. تقديم وبذل الاستشارات والخبرات، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات ذات الصلة.

### الأقسام العلمية:

1. الاقتصاد الزراعي.

2. وقاية المحاصيل.
  3. تكنولوجيا البذور.
  4. البساتين.
  5. الإنتاج الحيواني.
  6. الهندسة الزراعية.
  7. علوم وتكنولوجيا الأغذية.
  8. الدراسات البيئية.
- أعضاء هيئة التدريس:**

يوجد بالكلية حالياً 36 أستاذاً في مختلف الدرجات العلمية.

#### **الأطر المساعدة:**

يوجد بالكلية (41) من الأطر المساعدة من تقنيين وفنيين وموظفين

وعمال.

#### **إحصائية بأعداد الطلاب بالكلية والخريجين:**

كان عدد الطلاب المقبولين في الدفعة الأولى (60) طالباً، وأصبح

المقبولون في عام 2015م (122) طالب.

وكان عدد الخريجين في أول دفعة 45 خريجاً وفي آخر دفعة من

الخريجين بلغ العدد 89 خريج.

#### **البنى التحتية والتأثيث:**

#### **القاعات:**

توجد بالكلية ست قاعات (تسع 550 طالب) منها قاعتان كبيرتان،

وتحتوي الكلية على عشرة معامل وورش بها عدد من الآليات والمعدات حسب

التخصصات بالكلية. كما يوجد بالكلية مشتل لأغراض التدريب وإنتاج نباتات الزينة وشتول الفاكهة المختلفة.

#### المعامل:

1. معمل الإنتاج الحيواني.
2. معمل الحشرات.
3. معمل أمراض النبات.
4. معمل الكيمياء والأغذية.
5. معمل البساتين.
6. معمل المحاصيل وتكنولوجيا البذور.
7. ورشة ومعمل الهندسة الزراعية.
8. معمل الحاسوب.
9. مشتل الكلية
10. معمل الأحياء الجزيئية (قيد التنفيذ).
11. معمل زراعة الأنسجة (قيد التنفيذ)

#### المكتبة:

تأسست سنة 1997، مساحتها (220) م.م.، وتوسع لاستقبال (180) طالب، وعدد المجلدات (4000) مجلد. القوى العاملة بها أمين مكتبة و(3) ملازمين. تضم ثمانية أجهزة حاسوب للمكتبة الرقمية.

تعاقب على إدارتها كل من:-

1. ناهد عثمان .....
2. د. وحيد علي محمد علي
3. معاوية عبد الماجد النذير

4. محمد صالح محمد مختار

### مزرعة الكلية:

إنشئت مزرعة الكلية بالجهة الشرقية لمباني الكلية الحالية ضمن مشروع الأمن الغذائي عطبرة، وتبلغ مساحتها حوالي 160 فدان، تروى من بئر جوفية ومصدر للطاقة الكهربائية. وقد بدأت بها عملية البستنة بزراعة أشجار النخيل والمانجو. تستخدم المزرعة لأغراض البحث العلمي والتدريب والإنتاج الزراعي.

### حظائر الإنتاج الحيواني:

توجد بمزرعة الكلية حظيرة للإنتاج الحيواني بها عدد من الأبقار لإنتاج الألبان وتستخدم كذلك لأغراض التدريب العملي للطلاب.

### اتفاقيات التعاون العلمي والأكاديمي:

في إطار جهودات تنمية وتطوير الأداء الأكاديمي والبحثي بالكلية قامت الكلية وإدارة الجامعة بإنجاز عدد من الاتفاقيات للتعاون الأكاديمي والبحثي وهي:

1. اتفاقية التعاون العلمي مع كلية الزراعة جامعة أسيوط (جمهورية مصر العربية).
2. اتفاقية التعاون العلمي مع هيئة البحوث والتقانة الزراعية (جمهورية مصر العربية).
3. اتفاقية التعاون العلمي مع كلية الزراعة جامعة عمر المختار (الجمهورية الليبية).
4. اتفاقية التعاون العلمي مع المركز القومي للبحوث (جمهورية مصر العربية).

5. اتفاقيات ضمن برامج الجامعة مع جامعات روسية وصينية وكورية و أمريكية.

### الأنشطة والعضوية:

تشارك الكلية بفعالية في عدد من الأنشطة العلمية والأكاديمية داخل وخارج الجامعة، ولها أيضاً عضوية مؤثرة في العديد من اللجان الفنية والمتخصصة في عدد من الجهات والمؤسسات ذات الصلة. وفي ما يلي عرض موجز:

1. الهيئة الاستشارية لجامعة وادي النيل.
2. عضوية مجالس إدارات المشاريع الزراعية بولاية نهر النيل.
3. عضوية اللجان المتخصصة بوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري بولاية نهر النيل.
4. جمعية كليات القطاع الزراعي السودانية.
5. جمعية كليات الزراعة العربية.
6. في إطار التجارب البحثية التي ينفذها أعضاء هيئة التدريس بالكلية يتم تقديم الأنموذج والاستشارة والتدريب للمزارعين بالقطاع العام والخاص.

### الملتقيات العلمية وورش العمل:

1. الملتقى العلمي الأول: الزراعة والنظم الزراعية في السودان- تجارب بالأصناف والحزم التقنية لإنتاج شمام القاليا. كلية الزراعة في نوفمبر 2000م.
2. الملتقى العلمي الثاني: الزراعة الآلية - المشاكل والحلول. كلية الزراعة في سبتمبر 2001م.

3. الملتقى العلمي الثالث: جودة القمح والدقيق. قاعة جرش، إدارة الجامعة، عطبرة في سبتمبر 2003م.
4. الملتقى العلمي الرابع: الأمراض الفيروسية في البقوليات والخضروات بولاية نهر النيل. كلية الزراعة في فبراير 2006م.
5. الملتقى العلمي الخامس: أنفلونزا الطيور. قاعة جرش، إدارة الجامعة، عطبرة في يونيو 2006م.
6. الملتقى العلمي السادس: اتجاهات تطوير الإنتاج البستاني ومستقبل الصادرات البستانية في السودان. كلية الزراعة في أبريل 2007م.
7. ورشة عمل: إنتاج ومواصفات وجودة القمح لتحقيق الأمن الغذائي في ظل النهضة الزراعية. قاعة جرش، إدارة الجامعة، عطبرة في يونيو 2007م.
8. ورشة عمل التصحر: مخاطرة وسبل مكافحة آثاره. قاعة جرش، إدارة الجامعة، عطبرة في يونيو 2008م.
9. اليوم الإرشادي تحت شعار: التعليم الزراعي من أجل النهوض بالريف السوداني. كلية الزراعة في مايو 2011م.

#### الدورات التدريبية:

1. الدورة التدريبية للتشجير النسوي بالتعاون مع إدارة الغابات بالولاية ومنظمة الساحل البريطانية في الفترة بين 10-15 نوفمبر 2001م.
2. دورة تدريبية في مجال الإحصاء وتصميم التجارب بالتعاون مع الإدارة العامة للثروة الحيوانية بالولاية.

3. دورة تدريبية في تنمية القدرات البشرية في التصنيع الغذائي بمنطقتي الكتياب وأم الطيور بولاية نهر النيل بالتعاون مع منظمة الأغذية و الزراعة بالأمم المتحدة (FAO) ديسمبر 2010م.

#### خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية:

في مجال خدمة المجتمعات المحلية بمنطقة دارمالي بصفة خاصة وولاية نهر النيل بصفة عامة فإن للكلية عدداً من المشاركات المقدره على سبيل المثال:

1. إقامة أيام حقل بالتعاون مع إدارة نقل النقانة والإرشاد.
2. حقول إيضاحية للمزارعين.
3. مشاركة منظمة الصحة العالمية في التقييم والمتابعة لمرض شلل الأطفال بمنطقة دارمالي.
4. إقامة الملتقيات العلمية وورش العمل.

#### الإدارات المتعاقبة على الكلية

#### العمداء

1. البروفيسور سيف الدين محمد الأمين (العميد المؤسس)
2. البروفيسور عبد الرحمن علي المهدي
3. د. عبد العظيم محمد علي
4. د. محمد سليمان مصطفى أحمد

#### نواب العمداء:

1. البروفيسور عبد الرحمن علي المهدي
2. د. أحمد الجيلي إبراهيم

3. أ. أحمد البشير أحمد
4. د. حسن الحاج حسن الصائم
5. د. محمد أحمد عبد المولى

#### المسجلون:

1. د. هاشم محمد الحسن
2. د. عبد الناصر عوض عبد الله
3. أ. حسن صديق حسن عبد القادر
4. د. عصام الدين إبراهيم حسن
5. أ. فتح الرحمن عوض يوسف
6. أ. فتح الرحمن أحمد عوض السيد

أنشأت جامعة وادي النيل فى عام 1995م وحدة الدراسات الاضافية بهدف تقديم دراسات إضافية فى مستوى دبلوم السنة والسنتين والثلاث السنوات ودورات تدريبية وبرامج تثقيفية متخصصة فى شتى المجالات. وكانت تعتمد فى برامجها على كليات الجامعة. فى عام 2002م تم ترفيع الوحدة الى كلية وسميت كلية العلوم والتقانة وتنمية المجتمع. ذلك بغرض توسعة خدماتها التعليمية. صارت الكلية تطرح برامج للدبلوم التقني نظام الثلاث سنوات والسنتين فى معظم التخصصات المطروحة فى الجامعة. كما صارت تقدم خدمات تعليمية بغرض تنمية المجتمع وتطوير الموارد البشرية بالتنسيق مع كليات الجامعة. بدأ التدريس بالكلية فى مباني الكليات الأخرى. ثم استأجرت الكلية مبنى لإدارتها فى مدينة عطبرة. فى عام 2005م انتقلت الكلية للمبنى الحالي الذي كان مدرسة أساس امتلكته الجامعة وتم تأهيله لاستيعاب طلاب برنامج الدبلوم بالكلية بالاضافة لبرامج البكالوريوس التي استحدثت بالكلية عام 2006م ببرنامج بكالوريوس علوم الحاسوب. ثم فى عام 2007م اضيف برنامج بكالوريوس نظم المعلومات وقد تخرجت أول دفعة من طلاب بكالوريوس علوم الحاسوب فى عام 2010م.

#### أهداف الكلية:

1. تعمل الكلية وفقاً لطبيعة الدراسة لتحقيق الأهداف العامة للجامعة المنصوص عليها فى القانون.
2. إعداد وتأهيل الطلاب علمياً وتربوياً لنيل درجة الاجازة العلمية وفقاً لمنهج الدراسة المرسوم فى مجال تقانة المعلومات وعلوم الحاسوب.

3. تصميم البرامج الدراسية ومقرراتها وتطويرها بالتنسيق مع الكليات الأخرى والوحدات والمراكز حتي تستجيب للحاجات الرئيسة.
4. المساهمة في توسيع فرص التعليم من خلال برامج التعليم المستمر.
5. العمل على رفع كفاءة العاملين بالمؤسسات الحكومية والخاصة بتصميم وتقديم دورات تدريبية أثناء الخدمة.
6. عقد الندوات والسمنارات التي تهدف إلى نشر العلم والمعرفة في المجتمع.
7. إنشاء صلات تعاون مع المؤسسات المشابهة داخل وخارج السودان.
8. تقديم خدمة للشعوب الإسلامية والعربية من الدول الشقيقة.

### النظام الإداري بالكلية:

بالكلية مجلس يرأسه مدير الجامعة ويضم في عضويته عميد الكلية، وكيل الجامعة، عميد الشؤون العلمية، عميد الطلاب، عميد الدراسات العليا، نائب مدير وحدة التعليم المفتوح، عمداء الكليات التي لها برامج، رؤساء الأقسام، منسقي البرامج من الكليات المعنية، نائب عميد الكلية، المسجل، السكرتير الأكاديمي. هذا المجلس منوط به وضع الخطط واقتراح البرامج الدراسية وتطوير المناهج وتقييم الطلاب. وهناك لجنة داخلية مكونة من عميد الكلية، نائب العميد، المسجل، السكرتير الأكاديمي، المنسقين، لتعقد اجتماعاتها على فترات متقاربة تقدم المشورة للعميد وتحضر لمجلس الكلية وتناقش بعض القضايا الملحة بتفويض.

### أقسام الكلية:

تضم الكلية في الوقت الراهن الأقسام التالية:

قسم علوم الحاسوب:

يدرس الطالب العلوم الأساسية المرتبطة بالحاسب وهيكـل وبنية الحاسبات ونظم البرمجيات والخوارزميات. ليكون الطالب قادراً على تطوير البرامج وصيانة الأجهزة والبرمجيات وتطوير نظم التشغيل.

#### قسم تقانة المعلومات:

يدرس الطالب العلوم والتكنولوجيا المرتبطة بالتطبيقات الحاسوبية وتطوير وتصميم الأنظمة المرتبطة بالحاسب ليكون قادراً على تشغيل وتصميم وتطوير وبرمجة النظم المحوسبة والنظم الرقمية والالكترونية ونظم الشبكات وقواعد البيانات.

#### قسم التنمية البشرية:

هو القسم الذي يشرف على برامج الدبلوم التي تدرس بالكلية وبالكليات الأخرى فى تخصصات لها علاقة بتلك الكليات. ويهدف القسم إلى إعداد تقنيين فى المجالات المختلفة.

#### قسم العلوم:

هو القسم الذي يشرف على تنفيذ مطلوبات الجامعة ومطلوبات الكلية من العلوم الأساسية.

#### الإدارات التي تعاقبت على الكلية:

1. البروفيسور محمد إبراهيم شكري المدير المؤسس للوحدة
2. د. عثمان عوض السيد محمد مدير الوحدة
3. أ. عبد الحميد السجاد الشيخ عميد الكلية
4. د. يوسف عوض الكريم أبو الحسن عميد الكلية
5. أ. خليل محمد على سعيد عميد الكلية

#### نواب العمداء

1. د. يوسف عوض الكريم أبو الحسن
2. د. علي محمد عثمان العراقي
3. أ. محمد الفاتح عوض فرج الله

### المسجلون

1. د. محمد الأمين أحمد سليمان
2. د. صلاح حسن محمد علي
3. د. مرتضى البشير عثمان
4. أ. مجنوب علي محمد علي

### الإسهامات والمشاركات المجتمعية مع الأجهزة الرسمية والشعبية:

1. عضوية مجلس تنسيق المعلومات ولاية نهر النيل
2. عضوية المجلس الاستشاري صندوق رعاية الطلاب
3. عضوية المجلس الاعلي للتخطيط الاستراتيجي
4. عضو نشط في جمعية كليات الحاسبات وتقانة المعلومات اتحاد الجامعات العربية
5. المشاركة في مؤتمرات ACIT
6. المشاركة في مؤتمر علوم الحاسوب لجنة مؤسسات الحاسوب - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
7. تقديم دورات تدريبية في تقانة المعلومات وعلوم الحاسوب لمنسوبي الجامعة ومؤسسات القطاعين: العام والخاص.

### الأساتذة:

عدد الأساتذة بالكلية (17) أستاذاً في الدرجات العلمية المتعددة وتستعين الكلية بأساتذة من كليات الجامعة الأخرى في بعض التخصصات.

## الأطر البشرية المساعدة:

عدد التقنيين (6)، والموظفين (21)، والعمال (11).

## البنيات التحتية:

بالكلية (6) معامل حاسوب، و(6) قاعات محاضرات، و(16) مكتباً.

## أعداد الطلاب

عدد الطلاب حالياً في البكالوريوس (653) طالب في تخصصي: علوم الحاسوب وتقانة المعلومات. عدد الطلاب ببرامج الدبلوم (1946) طالب.

## الخريجون:

عدد الخريجين في أول دفعة كان (12) خريجاً في درجة الدبلوم و(46) خريجاً في درجة البكالوريوس. عدد الخريجين في آخر دفعة (413) خريج في درجة الدبلوم و(135) خريج في درجة البكالوريوس.

## المكتبة:

تأسست المكتبة عام 2007م مساحتها (48) م.م. تضم (1819) مجلد القوى العاملة بها: أمين مكتبة، ومساعد أمين مكتبة، و(3) ملازمين. تسع المكتبة (60) طالباً. تعاقب على إدارتها:

1. منال إسماعيل نعيم

2. أميرة محي الدين ميرغني دبورة

## كلية القرآن الكريم

ظلت فكرة إنشاء كلية للقرآن الكريم بالجامعة حلاً يراود القائمين عليها، وذلك لخصوصية الولاية وارتباطها القديم بالخلوات القرآنية، وفي زيارة

السيد رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير للولاية لدى تشريفه مهرجان القرآن الكريم بتاريخ 16 رمضان 1425هـ الموافق له 3 من مارس 2004م وجه سيادته بإنشاء كلية القرآن الكريم بجامعة وادي النيل.

تشرفت الجامعة بهذا التكليف، وبدأت في إجراءات التأسيس فتم تعيين العميد ومساعديه، كما تم تسجيل قطعتي أرض بمساحة تبلغ 48 ألف متر مربع، ثم توالى البشريات على الكلية بانضمام مجمع الشريف البيتي بسقادي غرب - علي بعد (70) كلم جنوب مدينة الدامر - للجامعة في فبراير 2010م ليكون مقراً لمركز الطلاب، وهو مبنى مكتمل الأركان والبنىات ومجهز على نظم حديثة، وقد تم افتتاحه على يد السيد الرئيس، وأعضاء بارزين من الحكومة، ومنسوبي الجامعة من الأساتذة والعاملين.

ثم تتابعت الأنشطة وأنشئت داخلية الطلاب بجوار المجمع، وقد قام الأخوة في صندوق رعاية الطلاب بمتابعة العمل حتى اكتماله.

### مناهج الكلية:

بتاريخ 23 ربيع الأول 1430هـ الموافق له 19 مارس 2009م أصدر مدير الجامعة البروفيسور على عبد الله النعيم قراراً بتكوين لجنة لإعداد المنهج ضمت كوكبة من أساتذة الجامعة، وبعد مشوار طويل من الاجتماعات والمشاورات داخلياً وخارجياً أُجيز المنهج، ثم رفع للجنة العلوم الإنسانية بوزارة التعليم العالي السودانية التي قامت مشكورة بإجازته بعد دراسته، ثم رفعت توصيتها للسيد وزير التعليم العالي بإصدار القرار بإنشاء الكلية، واستجاب السيد الوزير مشكوراً وأصدر قراره بذلك بتاريخ السابع عشر من ربيع الثاني 1432هـ الموافق له الثاني والعشرون من مارس 2011م.

بدأ القبول في العام 2011م نفسه ثم توالى قبول الطلاب بعد ذلك. احتفلت الكلية بتخريج الدفعة الأولى من الطلاب في العام 2015م.

### أهداف الكلية :

1. إعداد جيل يربط بين القرآن الكريم وواقع الحياة، وبين العلم والعمل، وتتوفر فيهم المقاصد التالية :

أ. حفظ القرآن الكريم كاملاً وإتقان تلاوته.

ب. الإلمام بعلم القرآن ومفاتيح تفسيره وقراءته ومقاصده.

ج. التزود بقدر كاف من المعرفة عن أنظمة الإسلام وموقفه من المشكلات والتحديات المعاصرة.

2. تقديم وتشجيع الأبحاث العلمية المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه.

3. تبادل المعلومات والخبرات وتوثيق الروابط مع المؤسسات الأكاديمية النظرية.

4. خدمة المجتمع المحلي والإقليمي عبر البرامج المتنوعة.

### أقسام الكلية:

1. قسم القراءات

2. قسم التفسير وعلوم القرآن

### شروط القبول :

تقبل الكلية الطلاب بعد الحصول علي واحد من الآتي:

1. الشهادة السودانية بنجاح

2. شهادة حفظ القرآن الكريم مع شهادة معهد القراءات \_يطلب

امتحان معادلة الشهادة-

3. الشهادة الأهلية بنجاح

4. الطلاب الناضجين وطلاب التجسير حسب المعايير المتبعة

ووفق شروطها الخاصة.

تتشرط الكلية حفظ القرآن الكريم كاملاً لطلاب قسم القراءات، وحفظ عشرة أجزاء من القرآن الكريم في الأقل لحاملي الشهادة السودانية، وحاملي الشهادة الأهلية، والناضجين، أما طلاب التجسير فتحدد الأجزاء المطلوبة وفق المرحلة التي يقبل فيها الطالب.

**نظام الدراسة بالكلية:**

تتبع الكلية النظام الفصلي السنوي، ومدة الدراسة بالكلية أربع سنوات

**الدرجة التي تمنحها الكلية:**

تمنح الكلية درجة البكالوريوس في القراءات ودرجة البكالوريوس في

التفسير وعلوم القرآن

**الساعات المعتمدة:**

يتخرج الطالب بعد إكمال دراسة (149) ساعة معتمدة في أربع

سنوات دراسية.

**الطلاب والخريجون:**

كان عدد الطلاب المقبولين في أول دفعة (50) طالباً وعددهم في

آخر دفعة (54) طالباً، وخرجت الكلية حتى الآن دفعة عددهم (7) طلاب.

**المكتبة:**

أنشئت عام 2011م، مساحتها (180) م.م. تسع لاستقبال (60) طالباً، وعدد المجلدات (1470) مجلد. القوى العاملة بها: أمين مكتبة وملازم مكتبة. يديرها منذ نشأتها عبد اللطيف محمد علي عون الله.

#### العمداء:

1. الدكتور عبد الكريم محمد عبد الكريم
  2. الدكتور هاشم البشير محمد
  3. البروفيسور عبد الكريم عثمان علي.
- نائب العميد: د. يوسف علي أحمد جابك الله.

#### المسجلون:

1. أ. سعد العبيد عبد الله
2. أ. محمد أحمد علي إدريس

### كلية تنمية المجتمع

بدأت الكلية رسالتها منذ إنشائها في العام 2005م بهدف إرساء أهداف الجامعة في المجتمع المحلي عبر فروع الكلية المنتشرة بمحليات الولاية.

#### مقر الكلية:

تقع رئاسة الكلية بمدينة عطبرة في مبنى خاص يتبع لجامعة وادي النيل.

### أهداف الكلية:-

تتمثل أهم أهداف الكلية في الآتي:

1. ربط الأستاذ الجامعي وطلاب الجامعة بقضايا الخدمات والتنمية في المجتمع خاصة في الريف.
2. رفع قدرات المرأة وإدخالها دائرة الإنتاج
3. المساهمة في مشاريع التنمية البشرية في السودان بصفة عامة وولاية نهر النيل على وجه الخصوص
4. بث ثقافة الإنتاج لدى الأسر محدودة الدخل
5. توظيف الصناعات الصغيرة في الريف
6. المساهمة في إنجاح برامج التمويل الأصغر في الريف
7. المساهمة في إنجاح مشاريع تشغيل الخريجين
8. تنظيم القوافل الصحية والثقافية والاجتماعية والدعوية
9. استحداث برامج تدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة
10. تقديم الإسناد التدريبي لمنظمات المجتمع المدني
11. الاهتمام بشرائح الشباب والطلاب.

### فروع الكلية:

تضم الكلية (25) فرعاً منتشرة في مناطق مختلفة من محليات الولاية يتم إنشاؤها بجهد مجتمعي (شعبي) بالتنسيق مع الكلية وهي تمثل مراكز تنمية مجتمع تباشر مهامها بمواقعها المؤسسة في هذه المناطق وتنقسم المراكز إلى نوعين: مركز ثابت وآخر جوال حيث تعتبر المراكز الجواله أفرعاً

من المركز الثابت متنقلة بين القرى المجاورة ويضم الفرع إدارة تتكون من الآتي:

1. مجلس الأمناء (يضم أعيان وقيادات المنطقة)

2. منسق الفرع

3. المدرسين

4. العمال

**الناحية الأكاديمية :**

تعتمد الكلية علي نظام الدورات القصيرة في المجالات المتعددة مستهدفة شرائح المجتمع من الشباب والرجال والنساء في مختلف الأعمار ولا يوجد بها طلاب نظاميون بخلاف نظام القبول في الكليات الأخرى.

تطرح الكلية منهجاً متطوراً لترقية المهارات حيث تستغرق الدورة

التدريبية (6) أشهر ويغطي المنهج المجالات التالية:

1. الدراسات الإسلامية: وتشمل تعريفاً بخصائص الإسلام وفقه الأسرة والتربية والعبادات وعلوم القرآن (حفظاً وتجويداً وتلاوة) والسيرة والحديث.

2. الغذاء والتغذية: الجانب النظري يهتم بالتربية الغذائية والغذاء ومكوناته وغذاء الأطفال أما الجانب العملي يهتم بصناعة الحلويات والمخبوزات والمعجنات واللحوم والألبان ومشتقاتها والعصائر المركزة والمربات.

3. الجماليات: تنقسم إلى ثلاثة أقسام الفنون والتصميم، الأعمال اليدوية، التفصيل والخياطة.

4. الدراسات البيئية: تهتم بقضايا الموارد الطبيعية ومكونات النبات والمشائل والتشجير الشعبي وصحة البيئة والتلوث وخطورته.

5. الصحة العامة: تشمل الرضاعة الطبيعية والتغذية وأمراض سوء التغذية والتحصين والإسهالات والصحة الإنجابية وصحة المسنين والأمراض المستوطنة والإسعافات الأولية والتمريض.

إضافة للدورات التدريبية المنتظمة هنالك برامج تدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة كما أنها تستهدف الشباب ببرامج تدريب حرفي لتأتي هذه الخدمة موازية لبرنامج تدريب المرأة الرئيسي كما تقوم الكلية بتقديم برامج إسناد في اللغات لطلاب المدارس بالمناطق التي تقع فيها فروع الكلية في الريف إضافة القوافل الصحية والدعوية مستهدفة مناطق الجفاف الدعوي.

**التسجيل والدراسة:**

يتم التسجيل للدارسين بأفروع الكلية عبر منسقي الأفرع حيث يتراوح العدد بين (30 - 60) بالفرع وليس هنالك رسوم دراسية فالدراسة مجاناً وتتراوح فترة الدراسة بالدورة التدريبية بين (3 - 6) أشهر يصاحب التدريس النظري تدريب عملي.

### **المؤهل الأكاديمي:**

تمنح الكلية شهادة معتمدة من عميد الكلية ومدير الجامعة لكل خريج ذلك عبر احتفال تخرج تشارك فيه كل فعاليات الولاية والمحلية والمنطقة.

### **أنشطة فروع كلية تنمية المجتمع:**

كانت أهم الأنشطة المطروحة على النحو الآتي:

1. دورات تدريبية في مجال الاقتصاد المنزلي.
2. دورات تدريبية في مجال الأعمال اليدوية
3. دورات صيانة الكهرباء المنزلية

4. دورات صيانة أجهزة الموبايل
5. دورات تعليم الكمبيوتر للمكفوفين (برنامج ابصار)
6. دورات إصحاح البيئة والثقافة الصحية
7. دورات حسن الخاتمة
8. دورات الإسعافات الأولية
9. دورات إعداد الدعاة ودراسات علوم القرآن
10. القوافل الصحية والدعوية
11. دورات تقوية أكاديمية لطلاب الشهادة السودانية وشهادة الأساس
12. ملتقيات وورش عمل بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني
13. ملتقى الحوار المجتمعي حول الممارسة السياسية
14. دورات التمويل الأصغر

### الخريجون:

عدد الدارسين الذي تمّ تخريجهم في مختلف أفرع الكلية قد بلغ (14000) خريج خلال الفترة من 2005 – 2015م  
**المناشط المنفذة خلال الفترة الماضية:**

دورات صيانة الكهرباء المنزلية

تمّ تنفيذ دورات صيانة الكهرباء المنزلية في فروع الكلية ذلك استيعاباً لمشروع دخول الكهرباء للريف خلال الفترة 2008 – 2015م.

**طريقة تدريس هذه الدورات:**

تتميز الكلية بانتهاج طرائق غير تقليدية في التدريس إذ يعرض الأساتذة والخبراء المواد العلمية بأساليب تتواءم مع أهداف الكلية ومستويات الدارسين.

## أهم المشروعات المقترحة في الفترة القادمة:

1. دورات تدريبية.
2. قوافل دعوية وصحية .
3. ملتقيات وورش عمل .
4. مشروع تعظيم شعيرة الصلاة.
5. مشروع دعم التعليم بالمناطق ذات الطبيعة الخاصة (المناطق الطرفية بالولاية).

### العمداء:

1. د. يحيى محمد أحمد الماحي (العميد المؤسس)
2. البروفيسور هشام محمد عباس زكريا
3. أ. مبارك تاج السر الربيع

### المسجلون:

1. الأستاذ السر محمد عبد الرحمن
2. الأستاذ محمد الغزالي الطيب

## وحدة التعليم المفتوح والانتساب

في إطار سعي الجامعة المتصل لرفع مستوى خدماتها التربوية والتعليمية وتطويرها وتنويع أساليب تقديمها إلى المجتمع فقد نفذت برنامج التعليم المفتوح تجربة جديدة وطوراً من أطوار النهضة والتقدم. وكانت البداية في العام 1999م. ورأت الجامعة أن تكون البداية بالأردن لأسباب كانت موضوعية. كان مدير الجامعة وقتئذ البروفيسور محمد حسن أحمد سنادة وهو صاحب الفكرة والمبادرة بطرح هذا النوع من التعليم. وكان قد أعدّ دراسة

متكاملة عنه ثم دعا كل أساتذة وإداريي الجامعة إلى اجتماع في شكل سمنار عقده بكلية التربية قدم فيه الفكرة وكان الهدف من ذلك تبصير كل الجامعة بالفكرة، ثم بدأ التنفيذ مباشرة.

وكانت الخطوة الأولى نحو التنفيذ هي أن وقعت الجامعة ممثلة في مديرها اتفاقية مع مؤسسة العماد للخدمات الجامعية ومقرها مدينة جرش الأردنية، وكان مديرها الأستاذ الجامعي الدكتور مصطفى محمود الحوامدة، وفي الإطار نفسه والتاريخ وقعت الجامعة اتفاقية تعاون مع جامعة جرش الأهلية وبموجب هذه الاتفاقية نفذت الجامعة برنامجها كاملاً بجامعة جرش مستقلة كل إمكاناتها من قاعات ومكتبة ومعامل ومزرعة.

بعد مرور العام الأول ثبت للجامعة نجاح التجربة بالأردن ومؤشرات استمرار النجاح فرأت أن تفرد لإدارته جسماً إدارياً خاصاً، فأنشأت وحدة التعليم المفتوح.

الوظيفة الأساس لهذه الوحدة هي الترويج للبرامج الأكاديمية التي تطرحها الكليات على نظام التعليم المفتوح والتنسيق مع هذه الكليات في تنفيذ البرنامج.

اهتمت الجامعة بالوحدة اهتماماً كبيراً تقديراً منها للدور المنوط بها القيام به، وأكبر مظاهر هذا الاهتمام هو التأطير القانوني لعملها، وتحقيقاً لهذه الخطوة فقد وضعت لها نظاماً أساسياً خاصاً بها وأجازته مجلس الجامعة واستناداً على هذا النظام أصبحت الوحدة تدير عملها وتؤدي وظيفتها، كما وضعت لائحة أكاديمية خاصة للبرنامج أجازها مجلس الأساتذة. وهذه اللائحة في أساسها مبنية على اللائحة الأكاديمية العامة للجامعة مع مراعاة خصوصية برنامج التعليم المفتوح في الجوانب المعينة.

## تطور الوحدة:

يعتبر التطور خطوة مطلوبة في أي عمل، وهو مؤشر واضح الدلالة على نجاح ذلك العمل. ففي بداية التجربة عام 1999م كان البرنامج يُدار من مكتب صغير مجاور لمكتب مدير الجامعة.

بمرور الزمن ورسوخ التجربة عملت الجامعة علي تطوير عمل الوحدة وأهم مظاهر التطور تتمثل في الآتي:

1. زيادة الانتشار للبرنامج خارج السودان وخصوصاً بعد إيقافه في الأردن بقرار من حكومتي البلدين فانتقلت الجامعة ببرنامجهإلى كل من قطر وسوريا .ففي قطر نفذت الجامعة البرنامج من خلال توقيع اتفاقية مع المركز التعليمي الدولي بالدوحة وصاحبه (القطري الجنسية) راشد سالم راشد الكواري ومدير المركز (السوداني الجنسية) هو الأستاذ مزمل عبد الرحيم مصطفى وكان ذلك في العام 2001م. وفي سوريا نفذت الجامعة البرنامج من خلال اتفاقية وقعت في العام 2002م مع مكتب الأنوار للخدمات الجامعية ومديره الأستاذ الجامعي الدكتور أحمد عدنان منافخي.

2. الزيادة في عدد البرامج الأكاديمية استجابةً لحاجة سوق العمل في تلك البلاد بالإضافة إلى ذلك دخول برنامجي الدبلوم العالي والماجستير بالمقررات والبحث التكميلي.

3. الزيادة في عدد الطلاب حيث كانت أول دفعه في الأردن (500) طالب وبلغ عدد الخريجين عند نهاية البرنامج (2030) طالب بدرجة البكالوريوس و(40) طالباً بدرجة الماجستير. وفي قطر كانت أول دفعة (104) في البكالوريوس وخرجت الجامعة حتى الآن ما يزيد على الـ

- (900) طالب بدرجة البكالوريوس و(218) طالب بدرجة الماجستير، ولا يزال برنامج البكالوريوس مستمراً حتى اليوم. وفي سوريا كان العدد في البداية حوالي (27) طالباً وعند نهاية البرنامج بلغ عدد الخريجين فيه (63) بدرجة البكالوريوس و(51) بدرجة الدبلوم العالي والماجستير.
4. تخصيص مبنى خاص للوحدة في مدينة عطبرة مؤثث تأثيثاً مناسباً كماً وكيفاً ووفرت فيه الجامعة كل معينات العمل من أجهزة حاسوب وماكينات نسخ وتصوير وأجهزة اتصال مختلفة وأدوات كتابية ، كما زودت الجامعة الوحدة بعربة خاصة تؤدي كل الأعمال الخدمية بها.
5. زيادة عدد الأطر البشرية العاملة كل الوقت حيث بلغ عددهم حالياً 20 عاملاً من الإداريين والفنيين والموظفين والعمال.
6. تخصيص وحدة حسابية خاصة للوحدة وفتح حساب باسمها وبها عدد مناسب من الأطر الحاسوبية وهي مزودة بالأجهزة اللازمة للعمل . وتتبع هذه الوحدة لوكيل الجامعة إدارياً ولإدارة الوحدة فنياً ، وتخضع كل الإجراءات المالية والمحاسبية بالوحدة لللائحة المالية للجامعة واللائحة المالية العامة للدولة .
7. ضم إدارة برنامج الانتساب الداخلي للوحدة منذ العام 2005م .

### أهداف الوحدة

1. تعمل وفقاً لطبيعة الدراسة بها لتحقيق الأهداف العامة للجامعة.
2. تصميم البرامج الدراسية ومقرراتها بالتنسيق مع الكليات.
3. المساهمة في توسيع فرص التعليم من خلال برامج التعليم المفتوح والتعليم المستمر .
4. العمل على تنفيذ سياسات وبرامج الدولة المتعلقة بالتعليم المفتوح .

5. ربط الجامعة بالمجتمع المحلي والعالمى من خلال توظيف إمكانات الجامعة لخدمة تلك المجتمعات.
6. تبسيط المعرفة ونشرها بثتى السبل لتنمية المجتمع داخلىاً وخارجياً.
7. إنشاء وتطوير علاقات مع المؤسسات النظرية داخل وخارج البلد.
8. زيادة الموارد المالية للجامعة لتطوير البنىات الأساسية وترقية الاداء بها .

#### إدارة الوحدة :

تسير الوحدة عملها من خلال مجلس الوحدة المنصوص عليه في نظامها الأساسي، وهو مكون من الآتية بياناتهم: مدير الجامعة، مدير الوحدة، نائب مدير الوحدة، وكيل الجامعة، عميد الشؤون العلمية، عمداء الكليات، منسقى البرنامج بالكليات، ومسجل الوحدة.

#### مديرو الوحدة:

وقد رأت الجامعة خلال الفترة منذ بداية التأسيس حتى الآن أن يكون مدير الجامعة هو مدير الوحدة.

1. البروفيسور محمد حسن أحمد سنادة.
2. البروفيسور فيصل عبد الله الحاج.
3. البروفيسور علي عبد الله النعيم.
4. البروفيسور عبد الإله موسى علي.

#### نواب مديري الوحدة :

1. د. قريب الله عبد المجيد عبد القادر.
2. د. محمد يحي أحمد الحاج.
3. د. إبراهيم محمد الفكي.

4. د. محمد عثمان محمد أبشر .

### مسجلو الوحدة :

1. الأستاذ السيد علي النقي.
2. الأستاذ الوراق عباس عبد الرحمن.
3. الأستاذ علي يوسف قسم الله.

### مركز دراسات وأبحاث الآثار والتراث

نبعت فكرة تأسيس مركز لأبحاث الآثار بجامعة وادي النيل من توصية صدرت من سمنار تنمية السياحة بولاية نهر النيل الذي أقيم في جامعة شندي في نوفمبر من العام 1998 بضرورة وجود مركز متخصص في أبحاث الآثار في ولاية نهر النيل ذات الكثافة والانتشار والتنوع الأثاري. تبنت جامعة وادي النيل الفكرة وبادرت بالتنفيذ. وضعت النظام الأساسي للمركز وأجازه مجلس الجامعة في عام 1999. يقع المركز بجوار محطة السكة الحديد بمدينة الدامر.

استشرفاً لمستقبل أفضل للمركز، ونظراً لثراء السودان عامة وولاية نهر النيل خاصة بتراث شعبي متعدد ومتنوع لم يجد حظه من الدراسات العلمية، وتيسيراً للباحثين والمواطنين بمستوياتهم وشرائحهم المختلفة للوصول إليه والتعرف عليه، وتشجيعاً للسياحة وتوفيراً لمواعين إضافية لها، أصدر مجلس الجامعة القرار رقم (9) في اجتماعه بالرقم (1) لسنة 2011م القاضي

بتطوير مركز دراسات وأبحاث الآثار إلى مركز دراسات وأبحاث الآثار والتراث.

### أهداف المركز

1. إعداد وتنفيذ الدراسات والأبحاث الأثرية والتراثية في كل أنحاء

السودان وتشمل المجالات التالية:

- I. الآثار والتراث والعلوم الاجتماعية.
- II. الآثار والتراث واللغات.
- III. الآثار والتراث والعلوم التطبيقية.
- IV. الآثار والتراث والمتاحف.
- V. الآثار والتراث والسياحة.
- VI. الآثار والتراث والبيئة.
- VII. الآثار والتراث والصيانة والحفظ والترميم.
- VIII. أي مجالات أخرى متصلة بعلمي الآثار والتراث يرى المركز إضافتها.

2. جمع وتوثيق الآثار والتراث السوداني وإجراء الدراسات العلمية اللازمة له وحفظه وتصنيفه.

3. المشاركة الفاعلة في كل المشروعات العلمية الرسمية وغيرها لتطوير الدراسات النظرية والتطبيقية في مجالي الآثار والتراث والعلوم المرتبطة بهما.

4. إنشاء برامج الدبلوم العام والعالى ودرجتى الماجستير والدكتوراه وتشجيع البحث العلمى فى علمى الآثار والتراث والعلوم المتصلة بهما.

5. توقيع اتفاقيات مع الهيئات والمؤسسات التى تشارك المركز التخصص والاهتمام.

6. عقد المؤتمرات والندوات والسمنارات وورش العمل على المستوى الوطنى والإقليمى والعالمى.

7. أى مهام أخرى تقع فى إطار ومثوليات وتخصصات وقدرات المركز.

#### أقسام المركز:

1. قسم الآثار.

2. قسم التراث.

3. قسم المتاحف.

4. قسم السياحة.

#### المشاريع البحثية:

رغم حداثة التجربة وعدم اكتمال مراحل التأسيس من تأهيل للكوادر وتكملة للبنية التحتية الأساسية إلا أن المركز كان تواقاً للدخول فى المشروعات البحثية الميدانية حتى يقوى عوده وتصل تجربته فقام المركز بتنفيذ المشروعات البحثية الآتية:

1. مشروع الشلال الخامس عام 2001م بالاشتراك مع جامعة الخرطوم

والهيئة القومية للآثار والمتاحف ونشر تقريره فى كتاب.

2. تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع آثار العكد بالاشتراك مع الهيئة القومية للآثار والمتحف عام 2000م.
3. إجراء المسح والتنقيب لكل الآثار التي ستتأثر بتوطين المناصير في وادي المكابراب جنوب الدامر بالتعاون مع الهيئة القومية للآثار والمتاحف والوحدة الفرنسية والإدارة العامة للسياحة بولاية نهر النيل في عام 2004م.
4. تكوين فريق مشترك مع البعثة المجرية لإنقاذ الآثار المتأثرة بإنشاء سد مروى بمنطقة القناويت بالمناصير عام 2006م.
5. دراسة مدينة الحجاج وبئر أب تقرر بمحلية بربر في إطار مشروع طريق الحج الأفريقي الذي تنفذه اليونسكو.
6. نال المركز رخصة دراسة آثار إقليم الدامر بين قريتي الفاضلاب والكمير غرب النيل، وبين الدامر وأم علي شرق النيل.

### متحف وادي النيل

أنشأت الجامعة متحفاً للآثار مقره داخل مبنى المركز نفسه. تم افتتاحه على يد السيد المشير عمر حسن أحمد البشير رئيس الجمهورية في الثلاثين من أكتوبر عام 2004م. ويعد هذا المتحف الأول من نوعه في السودان وقد روعي فيه أن يحقق أهداف المتاحف العامة بجانب الأهداف الخاصة للجامعة التي تعنى في المقام الأول بالعملية التعليمية. وبإنشاء هذا المتحف تكون جامعة وادي النيل قد خرجت عن النظام السائد في إنشاء المتاحف بالسودان، حيث درجت العادة أن تكون مسئولية إنشاء وإدارة المتاحف في السودان من صميم عمل الهيئة القومية للآثار والمتاحف. وظلت

الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تعنى بتدريس وإجراء البحوث في علم الآثار بعيدة عن إنشاء وإدارة المتاحف.

يتكون المتحف من صالتين للعرض بمساحة 4.5 X 9.5 م.م.. اعتمدت فكرة العرض الحالي في المتحف على العرض الداخلي الدائم للمقتنيات الأثرية حسب التسلسل الزمني للحضارة السودانية منذ فترة ما قبل التاريخ حتى الفترة الإسلامية.

### الإدارات المتعاقبة على المركز

1. د. فائز حسن عثمان 2000 . 2003 م .
2. د. محمد أحمد عبد المجيد 2003 . 2012 م .
3. الأستاذة رحاب شمبول مصعب 2012 . 2012 م .
4. د . محمد أحمد عبد المجيد 2012 م .

### **مركز أبحاث ودراسات النخيل والتمور**

أنشئ المركز في العام 1997م. والهدف من إنشائه هو تنمية وتطوير زراعة النخيل وتحسين إنتاج التمور بولاية نهر النيل خاصة ومناطق زراعة النخيل السودان عامة.

كان أول مقر للمركز مدينة أبو حمد ثم نقل لاحقاً إلى كلية الزراعة بدارمالي لفترة مؤقتة، وأخيراً نقل مقره الى الدامر في مبنى رئاسة الجامعة وظل هناك حتى بعد إنتقال إدارة الجامعة إلى عطبرة.

**مجلس المركز:**

للمركز مجلس علمي متخصص مسئول عن وضع الخطط والبرامج وإجازة البحوث العلمية. ويرأس المجلس مدير الجامعة، وعضويته: مدير المركز (عضواً ومقرراً)، عميد كلية الزراعة بالجامعة، مدير محطة البحوث الزراعية بالحديبية، المنسق القومي لبحوث الفاكهة بهيئة البحوث الزراعية، مدير عام وزارة الزراعة بولاية نهر النيل، ممثل اتحاد المزارعين، وبعض المنتجين ذوي الخبرة في مجال النخيل والتمور. يعتمد المركز في تسيير نشاطاته على ميزانية مقترحة من مجلس المركز.

#### الأطر البشرية:

يضم المركز عدداً من الباحثين والفنيين في التخصصات المختلفة،

#### المشاريع البحثية التي نفذها المركز:

نفذ المركز عدداً مقدراً من البحوث العلمية المتخصصة في مجال النخيل والتمور، كما شارك في عدد من الورش والدورات التدريبية منها على سبيل المثال :

1- تحسين تقنية إكثار وفلاحة نخيل التمر بمنطقة نهر عطبرة

(ديسمبر 1999) بمبادرة من وزارة الزراعة بولاية نهر النيل

وشراكة مع مشروع تنمية أدنى نهر عطبرة الممول من الأمم

المتحدة، وشمل هذا المشروع استجلاب شتول محسنة وتدريب

المزارعين على اكثار النخيل. وتم تنفيذ عدد من الدورات

التدريبية وقدمت خدمة مجتمعية متميزة من خلال ثمان قرى

شملها المشروع .

2- التوصيف العلمي لأصناف نخيل التمر التجارية بولاية نهر النيل (منطقة الرباطاب) في خلال الفترة من 1999-2002م.

3- الإشراف الفني على إجراء عمليات مكافحة الآفات الاقتصادية بمنطقة أبو حمد شرقاً وغرباً من خلال شراكة مع وزارة الزراعة بولاية الخرطوم وشركة "ألق" للخدمات الزراعية في العام 2000م.

4- مسح عن آفات نخيل التمر بولاية نهر النيل من خلال مشروع بحثي مشترك مع هيئة البحوث الزراعية بالحديبية في العام 2004م.

5- اكتشاف المركز من خلال نشاطه بمنطقة ابو حمد إصابة التمور بحشرة القشرية السوداء في بعض المزارع وكان له السبق في ذلك وقام بإبلاغ الجهات المختصة بالولاية لاتخاذ الاجراءات المطلوبة لمكافحة الحشرة والسيطرة عليها ومنعها من الانتشار وذلك في العام 2001م.

6- شارك المركز في ورشة عمل عن مشاكل النخيل في السودان بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من خلال ورقة عن آفات النخيل الحشرية بولاية نهر النيل في أكتوبر 2002م.

#### الإدارات المتعاقبة:

1- الأستاذ عبد الوهاب علي محمد 1997 - 2001م.

## وحدة البحث العلمي والنشر

أنشئت الوحدة في عام 2013م بغرض الإشراف وتنشيط البحث العلمي والنشر بجامعة وادي النيل.

### أهداف الوحدة:-

تهدف وحدة البحث العلمي والنشر إلى تحقيق الآتي:-

1. تطوير منظومة البحث العلمي بالجامعة.
2. وضع الخطط الاستراتيجية لمشاريع البحث العلمي بالجامعة.

3. تنسيق الجهود البحثية بوحدة البحث العلمي والنشر وبمختلف كليات الجامعة ومراكزها.

4. إيجاد نوع من الشراكة البحثية بين الوحدة ومراكز البحث العلمي خارج الجامعة، على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

5. بناء علاقات فاعلة بين الوحدة ومؤسسات المجتمع الرسمية والمدنية فى مجال البحث العلمي.

6. إبراز مخرجات المشروعات البحثية الجارية بالجامعة.

7. تعميق التواصل وتبادل الخبرات بين الباحثين.

8. تيسير عمليات النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

9. زيادة إيرادات الوحدة المالية بما يمكن من تقليل الاعتماد على الجامعة فى مجال دعم البحوث العلمية.

### المجلات التي تشرف على إصدارها الوحدة:

1. مجلة النيل العلمية

2. مجلة النيل للعلوم الزراعية.

3. مجلة النيل للآداب والعلوم الإنسانية.

4. مجلة النيل للهندسة والعلوم التطبيقية.

5. مجلة النيل للعلوم التربوية.

6. مجلة النيل للطب والعلوم الصحية.

تسعى الوحدة من خلال برامجها إلى دعم وتشجيع البحث العلمي والنشر بالجامعة. كما أنها تقدم محاضرات وسمنارات لعرض نتائج البحث العلمي بالجامعة.

يدير الوحدة منذ نشأتها البروفيسور محمد إبراهيم شكري.

## وحدة التقويم الذاتي والجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي

- أنشئت وحدة التقويم الذاتي والجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي في عام 2003م وكان لها مجلس من الآتية أسماؤهم:
1. البروفيسور محمد ابراهيم شكري مدير الوحدة - رئيساً
  2. البروفيسور طلعت عيسي عوض عضواً

3. أ. عبد الحميد السجاد الشيخ عضواً
4. البروفيسور عبد النبي عبد الله الطيب عضواً
5. د. جمال الدين عثمان الطاهر عضواً

بدأت الوحدة في مكتبين بكلية الهندسة والتقنية. وفي عام 2005م تم تكوين مجلس استشاري للوحدة وفقاً للنظام الأساسي من:

1. أ. عبد الحميد السجاد الشيخ
2. د. جمال الدين عثمان الطاهر
3. د. أحمد الجيلي إبراهيم عبد الله
4. د. يحي أحمد محمد الماحي

#### الأهداف :

1. بلورة رؤية الجامعة في شكل رسالة وترجمتها إلى أهداف.
2. نشر ثقافة التقويم الذاتي والجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي في الجامعة والمجتمع.
3. تنسيق وتنظيم إجراءات التقويم الذاتي وبرامج الجودة الشاملة بالجامعة وإعداد الوثائق والبيانات وحفظها وإعداد التقارير.
4. إجراء الدراسات الاستراتيجية في المجالات الأكاديمية والإدارية والمالية وصولاً للجودة.
5. تحفيز وزيادة قدرة منسوبي الجامعة في التطوير الذاتي وبناء وتطبيق معايير قياس الأداء في مختلف أنشطة الجامعة.
6. السعي إلى الحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي للجامعة.

7. دراسة آفاق التطورات المستقبلية من خلال تحليل البدائل الاستراتيجية للجامعة.

8. أن تكون الجامعة أكثر تميزاً في مجالات التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

### أهم أعمال الوحدة:

قامت الوحدة بالتعاون مع الهيئة العليا للتقويم والاعتماد بتدريب عدد من المدربين من أساتذة الجامعة. وقد قام هؤلاء المدربون بعقد عدد من الدورات أهمها الدورة الأساسية للتقويم الذاتي التي عقدت لعدة مرات بمدينة عطبرة ودورة بمدينة بربر. كما عقدت دورة في التقويم الذاتي لعمداء الكليات ومديري الوحدات والإدارات بالجامعة.

كانت الوحدة تصدر نشرة شهرية عن التقويم والجودة الشاملة بانتظام منذ عام 2004م حتى 2006م.

تقوم الوحدة بتنفيذ دورات الإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهي دورة أساسية تعتبر من مطلوبات الترقى بالجامعة. للوحدة نشاطات متعددة منها إقامة المحاضرات التثقيفية ودورات قصيرة للتقويم الذاتي والجودة الشاملة وقد نفذ ذلك العمل عدد من الخبراء في هذا المجال من داخل وخارج الجامعة.

قامت الوحدة بعمل برامج تدريبية للجودة وتطوير الأداء في جامعة شندي وجامعة الشيخ عبد الله البديري وجامعة النيل الأزرق.

بتوجيه من مدير الهيئة العليا للتقويم والاعتماد بالتعليم العالي ساهمت الوحدة في تأسيس وحدة التقويم والجودة الشاملة بجامعة نيالا.

### المديرون والتطور الإداري للوحدة:

البروفيسور محمد إبراهيم شكري المدير المؤسس للوحدة من عام 2003م الى عام 2006م  
د. جمال الدين عثمان الطاهر من 2007م الى 2015م وقد تم نقل مقر الوحدة لمدينة الدامر.  
في العام 2009م تم دمج وحدتي التقييم الذاتي والجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي في وحدة واحدة تحت إدارة مدير وحدة التقييم الذاتي والجودة الشاملة د. جمال الدين عثمان الطاهر  
في العام 2012م صدر النظام الأساسي لوحدة التقييم الذاتي والجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي.  
والمدير الحالي للوحدة الدكتورة إنعام عبد الله بشير من عام 2015م.

### مركز تقانة المعلومات

أنشئ المركز في عام 2001م ومقره في مدينة عطبرة حيث خصصت له الجامعة مبنى خاصاً مع قسم الهندسة المدنية.  
رؤية المركز:

الارتقاء بخدمات الجامعة في مجال تقنية المعلومات والتدريب لتحقيق التميز على المستوى المحلي والإقليمي.  
أهداف المركز:

1. رفع الكفاءة الإنتاجية والمساهمة في توفير مطلوبات الإدارة الالكترونية بالجامعة.
  2. تلبية حاجات الباحثين والطلاب عن طريق ربط المصادر العلمية والكتب والدوريات.
  3. تنفيذ الدورات التدريبية على تطبيقات الحاسوب داخل وخارج الجامعة.
  4. ربط كليات الجامعة وإداراتها ووحداتها المتعددة بشبكة حاسوب ومن ثم ربطها بالشبكة العالمية.
  5. الاشراف على تصميم وتنفيذ بوابة الجامعة الالكترونية.
  6. تقديم الدعم الفني للكليات والإدارات والمراكز في مجال الحاسوب.
  7. الاستفادة القصوى من تقنية المعلومات والاتصالات.
- الأطر البشرية:**

يوجد بالمركز مدير وفنيان وعامل واحد.

#### **البنية التحتية:**

يضم المركز ما يلي:

1. معمل حاسوب يحتوي على (13) جهاز حاسوب يستخدم للتدريب.
2. مركز معلومات Data Centre به وحدتا Rack يضمان (5) مخدمات Servers تشغل أنظمة الجامعة الرقمية وموقع الجامعة على الانترنت.
3. قاعة للمؤتمرات الرقمية Video Conference مجهزة بما يلزم من أنظمة التشغيل والمعدات.

#### **النظرة المستقبلية:**

1. التوسع في مجال تقانة المعلومات ورفع مستوى الكفاءة الإنتاجية.

2. السعي لتوسيع خدمة الانترنت والشبكات بالجامعة.
3. الاستمرار في تدريب منسوبي الجامعة.
4. السعي لبلوغ مرحلة التحول للأنظمة الذكية.

#### المديرون الذين تعاقبوا على المركز:

1. الأستاذ طارق عمر فضل السيد
2. الأستاذ عبد المنعم محمد محمد خير

### الهيئة الاستشارية

تم إنشاء الهيئة الاستشارية لجامعة وادي النيل بموجب القرار رقم (79) لسنة 2009م استناداً على قانون جامعة وادي النيل لسنة 1995م وتم تسجيلها من قبل مجلس بيوت الخبرة وصودق على تسجيلها بيت خبرة للخدمات الاستشارية لسنة 1999 بتاريخ 2009/12/31م.

المجالات المصدق العمل فيها:

1. المجالات الهندسية

2. المجالات الزراعية والبيطرية
3. المجالات السياحية
4. المجالات الاقتصادية والمالية
5. المجالات البيئية
6. مجالات تقييم الأصول
7. مجالات الدراسات الاجتماعية والإنسانية

### أهداف الهيئة:-

1. المساهمة فى إنجاز خطط وبرامج الدولة ومشاريع التنمية بالبلاد
2. التوظيف الأمثل لإمكانات الجامعة العلمية والبشرية وحسن استقلال الكفاءات المتوفرة بها
3. تشجيع البحث العلمي وربطه بالاحتياجات الفعلية للتنمية
4. تشجيع الاختصاصيين والخبراء من داخل وخارج الجامعة للعمل الاستشاري والاستفادة من خبراتهم.

### النظام الإداري:-

تم تكوين لجنة تنفيذية لإدارة الهيئة من:

- |             |                              |   |
|-------------|------------------------------|---|
| رئيس اللجنة | أ. على حمزة عثمان            | 1 |
| عضو اللجنة  | د. هاشم أحمد على الهاشمي     | 2 |
| عضو اللجنة  | د. فتح الرحمن أحمد الماحي    | 3 |
| عضو اللجنة  | د. فتح الرحمن محمد آدم       | 4 |
| عضو اللجنة  | سيد أحمد حبوب سيد أحمد       | 5 |
| عضو اللجنة  | البروفيسور هشام محمد عباس    | 6 |
| عضو اللجنة  | د. يوسف عوض الكريم أبو الحسن | 7 |

8 أ. محمد يسري مصطفى عضو اللجنة

وفقاً للنظام الأساسي للهيئة الاستشارية لجامعة وادي النيل تقوم هذه اللجنة بمتابعة الأعمال عن طريق اجتماعات دورية. تم تكوين مجلس لإدارة الهيئة من داخل وخارج الجامعة وبيّاشر المجلس مهامه وفقاً للائحة تنظيم أعمال المجلس. قامت الهيئة منذ نشأتها وحتى الآن بنشاطات مختلفة منها دراسات للطرق والمباني والدراسات الاقتصادية والاجتماعية ونورد منها فيما يلي المشاريع التي تم إنجازها والتي ما زالت قيد التنفيذ:-

#### المشاريع المنجزة:-

1. اسم المشروع : تأهيل (6) مدارس  
موقع المشروع : محلية عطبرة
2. اسم المشروع : تشييد (9) مدارس جديدة  
موقع المشروع : كل ولاية نهر النيل
3. اسم المشروع : تشييد (58) فصلاً مدرسياً  
موقع المشروع : كل ولاية نهر النيل
4. اسم المشروع : استراحة كبار الزوار ومسلخ ومساطب ذبيح  
موقع المشروع : محلية بربر
5. اسم المشروع : مسرح ومباني المحلية  
موقع المشروع : محلية بربر
6. اسم المشروع : دراسة اقتصادية واجتماعية  
موقع المشروع : منطقة نهر عطبرة - الشباييت
7. اسم المشروع : دراسة عن الطرق بولاية نهر النيل

موقع المشروع : طرق: عطبرة - سيدون، الباوقة - أم الطيور، المتمة - أم الطيور

8. اسم المشروع : إنشاء مبان داخل (3) كليات بجامعة وادي النيل

موقع المشروع : مدينة عطبرة

9. اسم المشروع : دراسة لمصفاة الأبيض

موقع المشروع : مدينة الأبيض

10. اسم المشروع : طريق الحاويات - الجمارك

موقع المشروع: محلية عطبرة

المشاريع التي يجري فيها العمل الآن:-

1. الطرق الداخلية لسوق الدامر بطول 4.8 كيلو متر (رصف) - محلية

بربر

2. الطرق الداخلية لسوق عطبرة - محلية عطبرة.

3. طريق ترابي بمحلية البحيرة

4. مشروع استخدامات الأراضي بمنطقة نهر عطبرة

5. مشروع استخدامات الأراضي بمنطقة المتمة

## مستشفى السلام الجامعي

### النشأة والتطور

كان المستشفى في أساسه تابعاً لوزارة الصحة والسكان بولاية نهر النيل مستشفى ريفياً. اكتمل بناؤه وتم افتتاحه في العام 2005م على يد السيد رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير. وقد أنشئ في قرية أم الطيور على الضفة الغربية للنيل ليقدم الخدمات الطبية وخدمات الرعاية الصحية

الأولية لسكان الضفة الغربية لنهر النيل بمحلية عطبرة في هذه المنطقة والمناطق المجاورة لها وتشمل خدماته قطاعاً كبيراً من سكان مدينة عطبرة. آل المستشفى للجامعة في عام 2010م بعد مشاورات شملت الجامعة من جهة ووزارة الصحة والسكان بالولاية من جهة ثانية ومواطني أم الطيور ممثلة في لجنة تطويرها من جهة ثالثة حتى تم الاتفاق أخيراً بين كل الأطراف فأصدر الدكتور جبريل عبد اللطيف أحمد والي ولاية نهر النيل . المكلف . قراراً بأيلولة المستشفى إلى الجامعة في 2010/2/15م فأصبح المستشفى بذلك ثالث مستشفى جامعي بالسودان، والثاني بولاية نهر النيل بعد مستشفى المك نمر التعليمي بشندي.

#### أهداف المستشفى

بجانب تقديم الخدمات الطبية وخدمات الرعاية الصحية الأولية لسكان المنطقة فإن المستشفى يساهم في إجراء البحوث الطبية والصحية والمسوحات المجتمعية بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية جامعة وادي النيل ووزارة الصحة والسكان بالولاية والجهات الأخرى ذات الصلة كما أنه أصبح موقعاً أصيلاً لتدريس المرحلة السريرية لطلاب بكالوريوس الطب والجراحة جامعة وادي النيل، بل تنفذ فيه الامتحانات السريرية النهائية للطلاب الخريجين في الكلية، واعتمد المستشفى كذلك مقراً ثابتاً لتدريب طلاب دبلومات الأطر الصحية بكلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة.

منذ أن تسلمت الجامعة المستشفى شرعت مباشرة في تهيئته للعمل ذلك بإكمال النقص في بعض الجوانب وزيادة القائم منها وتطويره، ثم بدأ تشغيله فعلاً في العام 2011م ثم تلا ذلك تكوين مجلس إدارته من الآتية أسماؤهم :

1. مدير جامعة وادي النيل

رئيساً

2. وكيل جامعة وادي النيل
  3. عميد كلية الطب والعلوم الصحية
  4. عميد الشئون العلمية
  5. عميد كلية الهندسة والتقنية
  6. مدير عام المستشفى
  7. د. الأمين عوض علي
  8. أ. كمال إبراهيم عبد الرحمن
  9. د. سمير أحمد عثمان
  10. السيد/ عبد المنعم مصطفى محمد خير
  11. السيد/ عبد الحليم أحمد الحسن
  12. السيد/ أسامة مختار النور
  13. السيد/ الزبير أحمد الحسن
  14. السيد/ السر مجذوب عبد الرحمن
  15. السيد/ الهادي محمد علي سيد أحمد
  16. السيد/ عبد العزيز أحمد عوض السيد
- رئيساً مناوباً  
رئيساً مناوباً  
عضواً  
عضواً  
عضواً ومقرراً  
عضواً  
عضواً  
عضواً  
عضواً  
عضواً  
عضواً  
عضواً  
عضواً  
عضواً  
عضواً

### مهام مجلس الإدارة

1. إجازة الخطط العامة والبرامج لتطوير المستشفى.
2. استقطاب الدعم المادي والعيني للمستشفى بتفعيل الجهد الشعبي والعون المحلي والخارجي أو أي إمكانات أخرى.
3. إجازة خطط التشغيل والتدريب.
4. إجازة الخطط العامة لتقديم الخدمات للمواطنين .

## وحاليا يعمل المستشفى بالإمكانات الآتية:

به (6) اقسام طبية وهي: أمراض النساء والتوليد، الجراحة العامة، طب وجراحة الأطفال، الطب الباطن، طب وجراحة العيون، طب وجراحة الأنف والأذن والحنجرة. وتوجد وحدات علاجية للاختصاصين في كل الأقسام.

كما تضم المستشفى أيضاً أقساماً ووحدات أخرى وهي: الصحة العامة والتغذية وتحصين الأطفال حديثي الولادة، العناية المكثفة، طب وجراحة الأسنان، الحوادث، الأشعة، الموجات فوق الصوتية، الإحصاء الطبي، الهندسة الطبية ومعمل الفحص الطبي. وفي جانب الإمكانيات المادية يمتلك المستشفى (4) عربات خاصة وإسعافاً لتسيير العمل كما يلجأ لاستئجار عربات تجارية للأغراض المختلفة حسب الحاجة. أما الأطر البشرية التي تحرك دولاب العمل بالمستشفى فتنتمثل في الآتي:

(11) اختصاصياً كل الوقت في التخصصات المختلفة، (15) طبيباً عمومياً، (24) من الأطر الصحية، طبيبين صيدليين، (21) تقنياً في مجالات: الأشعة، التخدير، الصيدلة، الإحصاء الطبي والمعامل الطبية، (21) موظفاً، (8) عمال و(4) من الحرس الجامعي. وعدد العنابر بالمستشفى (15) عنبراً تسع (115) سرير. وتتعاقد الجامعة مع عدد آخر من الأطباء الاختصاصيين من وزارة الصحة والسكان بالولاية حسب الحاجة.

## الإدارات المتعاقبة:

المدير العام :

1. د. أمجد عبدة علي.

2. د. عمار عباس عبد المنان.

**المدير الطبي :**

1. د. تامر عبد القادر بشير .
2. د. أبوبكر محمد الحسن اسحاق .

**المدير الإداري :**

1. الأستاذ. قاسم محمد أبو إدريس .
2. السيد/ صالح عمر محمد الامين .
3. الأستاذ. عبد الحميد السجاد الشيخ .

**صور ووثائق:**